دليل تدريب المعلمين

وزارة التربية

يونيسف

المؤلفون

دكتورة مهى خشن-باكشو(مستشار دولي في الدمج ودراسات الإعاقة والإحتياجات التعليمية الخاصة/ محقق رئيسي ليونيسف عمان على مشروع الصفوف الدامجة)

دكتورة أميليا روبرتس (نائب مديرمركزالتعليم الدامج- UCL)، مؤسسة التربية

دليل لتدريب معلمي صفوف الحلقة الأولى في سلطنة عمان: مقاربة مرتكزة على ستة دعائم لبناء صفوف الدمج الكلي:

جدول المحتويات

القسم الأول: خلفية عن الدمج التربوي الكلي (الشمولي) 4
كيفية إستخدام هذا الدليل التدريبي 7
القسم الثاني: الدمج التربوي الكلي (الشمولي) في عمان 8
القسم الثالث: ماذا يعني الدمج الكلي ؟ 9
القسم الرابع: التعليم الدامج 11
مقاربة للتعليم الدامج من ستة أقسام 14
أصول التربية والتعليم (التعلم التعاوني) 15
التقييم التكويني \ التقييم من أجل التعليم 21
تحقيق مستوى التحدي الصحيح (تخطيط الدرس) 26
المفاضلة (التمايز/ مراعاة الفروق الفردية) 28
معالجة معوقات التعلم (التخطيط متمحور حول الشخص\ الشخص هو محور التخطيط) 32
ممارسة التعاون المهني المجتمعي في المدرسة ككل (دراسة الدرس) 56
القسم الخامس: ملخص عن السمات والمهارات والمعارف الأساسية لدى معلم التعليم الدامج الكلي 61
ما ينبغي على المعلمون أن يعرفون 61
أسئلة قد يطرحها المعلمون 62
بعض النصائح من معلمين للحلقة الأولى الى زملائهم المعلمين في مدارس أخرى في عمان 64
موارد مفيدة 66
مصادر إضافية 69
المراجع 70
ملحق 1 - أداة التواصل التي تدعم مراقبة الفصل الدراسي 73
ملحق 2 - خارطة الطريق للتطوير المستمر لمعرفة المعلم حول ممارسة الدمج الكلي 82

كلمة شكر

يود المؤلفون الإعراب عن تقديرهم الحار لجميع الذين قدموا تعليقاتهم وملاحظاتهم على النسخة السابقة من هذا الدليل. شكر خالص لفريق اليونيسف في سلطنة عمان، بدءاً بممثلة الدولة السيدة لانا وريكات، الدكتورة مهى دمج، مديرة البرنامج وفرانشيسكا سالم معاون أول للرصد والتقييم، وإلى فريق وزارة التربية والتعليم بقيادة وإشراف الدكتورة شريفة سعيد، ولاسيما الدكتورة نجمة الكندي والسيدة فاطمة اللواتي. ويود المؤلفون أيضا تقدير إسهامات جميع معلمي المدارس الإبتدائية الذين شاركوا في المرحلة التجريبية من الدليل (2-4 أبريل / نيسان 2017), لاسيما مدرائهم والمشرفين لديهم على الأمثلة السخية والتعليقات الغنية. آخراً وليس أخيراً، شكر جزيل موجه إلى جميع مدربو المعلمين في مركز التدريب التابع لوزارة التربية. هذا الدليل قد حاز على دعم وتبني من السيد مارك ولثم، مرشد رئيسي للتربية في يونيسف نيويورك لدعمه للدليل ولتبنيه لمحتوياته.

للإستفسار عن أي أمر متعلق بمحتوى الدليل، يمكنكم التواصل مع د. مهى خشن-باكشو على:
maha.khochen.14@ucl.ac.uk أو mahakhechen@hotmail.com

القسم الأول: خلفية عن الدمج التربوي الكلي (الشمولي)

إن حركة الدمج التربوي الكلي (الشمولي) (inclusive education IE) استلهمت من مبادرة تحقيق *التعليم للجميع* (EFA) Education for All بحلول عام 2015. هذه المبادرة تمثل التزاماً دولياً لضمان حصول كل طفل\طفلة وكل بالغ\بالغة على تعليم إبتدائي ذي جودة (اليونيسف، 2014). انطلقت حركة التعليم للجميع من المؤتمر العالمي حول التعليم للجميع، الذي عقد في جومتين، تايلند (1990). وتعززت بشكل أكبر بتبني بيان سالامانكا (1994). يتمثل أحد أهدافها ضمان تقديم مستوى عال من التعليم لجميع الأطفال والبالغين. إجتمعت منظمات المجتمع الدولي مرة أخرى في داكار، السنغال، في عام 2000 لتأكيد على التعهد بتحقيق التعليم للجميع بحلول عام 2015 (اليونسكو، 2007).

وافق المجتمع الدولي على ستة من أهداف EFA لمساعدة الحكومات على التقدم نحو تحقيق التعليم للجميع،واعتمد أهداف الألفية الإنمائية، ومنها "ضمان أن يتمكن الأطفال في كل مكان، فتيانا وفتيات على حد سواء، من استكمال مرحلة التعليم الإبتدائي " (الأمم المتحدة، 2016). إلا أن حركة التعليم للجميع لم تأت على ذكر الإعاقة، كما أنها لم تأت على ذكر الأشخاص ذوي الإعاقة على أنهم مجموعة مستبعدة عن الاهتمام. بل كان التركيز على عموم التلاميذ، منذ بدايات مراحل هذه الحركة، دون إيلاء الإهتمام الكافي لذوي الإعاقة والأشخاص الذين يتطلبون إحتيجات دعم وخدمات تعليمية خاصة (SEN) special educational needs. وكان أثر ذلك محدودية وجود هؤلاء الأطفال ضمن المسار التربوي العام (UNDESA ، 2016).

وبحلول عام 2015، كان التقدم نحو تحقيق التعليم للجميع متفاوتاً بين البلدان. وعلاوة على ذلك، أصبح من الواضح أنه لضمان الدمج التربوي الكلي (الشمولي) والمشاركة الفعالة للأطفال ذوي الإعاقة ضمن سياق التعليم العام (النظامي)، لا بد من وضع تدابير تستهدف تلبية إحتياجاتهم التعليمية الخاصة. لذلك، كان إطار التنمية لما بعد عام 2015، ولا سيما الهدف الرابع للتنمية المستدامة (SDG) Sustainable Development Goal في أيلول / سبتمبر 2015، داعماً لحق كل طفل في التعليم المنصف والشامل والمستدام. وبصورة أكثر تحديداً، تم الإعتراف بالإعاقة بوصفها مسألة تتقاطع حول عدة محاور في جدول الأعمال العالمي.

تم النص على حماية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، بما في ذلك حقهم في التعليم، من خلال تبني إتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في عام 2006. والواقع أن إتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة تتناول، في المادة 24 منها، أهمية الدمج التربوي الكلي (الشمولي) ضمن سياق التعليم العام (النظامي)، كما تضمن حق الأشخاص ذوي الإعاقة بولوج المسار التربوي الإبتدائي والثانوي دون تفرقة وعلى أساس تكافؤ الفرص (اليونسكو، 2015).

ضمن جهودها لدعم المدارس النظامية كي تصبح مدارس دامجة، أي لتكون جاهزة لتلبية الإحتياجات المتنوعة للتلاميذ ولتكون قادرة على توفير التعليم النوعي ذو الجودة للجميع، وضع صندوق الطفولة في منظمة الأمم المتحدة United Nations Children's Fund (UNICEF) و منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة (اليونسكو) وغيرهم من المنظمات عدداً

من الموارد لدعم تنفيذ برامج الدمج التربوي الكلي (الشمولي) وممارساته في المدارس النظامية وفي المجتمع. إن الهدف من إنشاء هذه الموارد هو دعم الالتزام بالدمج التربوي الكلي (الشمولي) الذي يؤكد على مساواة فرص التعليم للجميع.

إن الدمج التربوي الكلي (الشمولي) ينمو فقط تحت لواء المدارس التي تُحترم فيها الفردية وثقافة التعاون والتي تشجع وتدعم حل المشكلات (Grimes, Stevens & Kumar, 2015). و مثل هذه الثقافة لا تنمي فقط قيمة إزالة المعوقات، بل تسهل التعلم لكافة التلاميذ بمحاذاة التعلم المهني لجميع المعلمين. في نهاية المطاف، إن مثل هذا النهج قد يؤدي إلى خلق المساواة في التعليم، والذي وفقاً لمنظمة اليونسكو، ينبغي أن يكون الهدف النهائي فيما يتعلق بتنفيذ الدمج للجميع.

يشير الدمج التربوي الكلي (الشمولي) (IE) في سلطنة عمان، كما في معظم أنحاء المنطقة، الى توفير التعليم للأطفال ذوي الإعاقة ضمن السياق التعليمي العام النظامي. وهو يركز على دعم الأشخاص الذين يتطلبون إحتياجات تعليمية خاصة (SEN) ومن ضمنهم ذوي الإعاقات الحركية وصعوبات التعلم (Emam، 2017). وعلى غرار البلدان الأخرى في المنطقة، لا تزال المدارس الخاصة تشكل الداعم التربوي الرئيسي للتلاميذ ذوي الإعاقة، خاصة ذوي الإعاقة السمعية والبصرية والفكرية (وزارة التربية، 2008). يعود التزام السلطنة بتقديم فرص تعليمية متساوية للجميع، بما فيهم الذين يتطلبون خدمات خاصة، إلى الربع الأخير من القرن الماضي. جاء هذا الالتزام واضحا في واحدة من خطب حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس:

"نحن نهدف إلى توسيع التعليم في جميع أنحاء السلطنة
حتى تتسنى فرصة الدراسة للجميع وكل وفقا لقدراته."

(صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد،
قبل عام 1975، وزارة التربية، 2008)

وعليه، وفي ضوء عزم حضرة صاحب الجلالة، تم تنفيذ عدد من المبادرات في البلاد. فبدأت وزارة التربية والتعليم (وزارة التربية، 2008) في وقت سابق من هذا القرن، التركيز على تحديد ذوي صعوبات التعلم (LD) فيما يتعلق بالقراءة والكتابة في المدارس النظامية. وتحقيقاً لهذه الغاية، تم إبتكار أدوات تحديد الصعوبات. تستخدم نتائج هذه الأدوات من قبل المعلمين المدربين والمتخصصون بعلم النفس في المدرسة، لتخطيط وتطوير برامج التعليم والتعلم المناسبة للتلاميذ في السياق التربوي النظامي.

وعلاوة على ذلك، أطلقت وزارة التربية برنامج صعوبات التعلم (2002) في مدارس الحلقة الأولى, بشكل يؤدي إلى وضع ذوي الإعاقة العقلية في " فصول احتوائية خاصة" في المدارس النظامية. وفي عام 2015، أطلقت وزارة التربية "الخطة الوطنية لأطفال التوحد"، في محاولة لتقديم استراتيجيات وطنية لدعم التربية والرعاية لهذه الشريحة من السكان.

كما تبنت البلاد عددا من المبادرات الهامة الأخرى بهدف تحقيق الدمج التربوي الكلي (الشمولي) (IE) ، كقانون رعاية وإعادة تأهيل أطفال عمان ذوي الأعاقة، عام 2008، وأمر الدمج (Inclusion Mandate) ،2002. بالإضافة الى إلتزام البلاد بالمواثيق والمعاهدات الدولية، مثل: إعلان اليونسكو العالمي المتعلق بالتعليم للجميع (1990)، وبيان سلامنكا، وإطار العمل لتعليم ذوي الإحتياجات الخاصة (1994)، وإتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (2006).

ضمن جهودها لتعليم عدداً أكبر من الأطفال ذوي الإعاقة وأشكال مختلفة من "الإعاقات" في المدارس النظامية، وإستجابة لتزايد عدد الطلبة الذين يتطلبون إحتياجات تعليمية خاصة SEN، (Emam 2017)، فقد حددت وزارة التربية والتعليم (2008) الحاجة لمعلمين جاهزين لتطبيق الدمج التربوي الكلي (الشمولي) بين التلاميذ في الصفوف، بمن فيهم ذوي الإعاقة. وأن على هؤلاء المعلمين أن يكونوا قادرين على تحديد نقاط القوة والضعف عند التلاميذ وعلى تطبيق التمايز في عملية التعلم والتعليم للتمكن من زيادة مشاركة جميع التلاميذ ، وفي الوقت نفسه العمل على إزالة والتغلب على الحواجز التي تواجه الدمج التربوي الكلي (الشمولي). إن حواجز الدمج التربوي الكلي (الشمولي) لا تنبثق من ذات الطفل بل هي إنعكاس لبيئة تربوية لا تأخذ بنظر الإعتبار التعديلات والتغيرات التي ينبغي تطبيقها لتصبح بيئة مرحبة بالأطفال ذوي الإعاقة.

وفي الواقع، إن الإطلاع على أدبيات الدمج في عمان تشير إلى وجود عدد من الحواجز المؤسساتية والمادية والبيئية التي تواجه الدمج التربوي الكلي (الشمولي) للطلبة ذوي الإعاقة في عمان، كما حددها القريوطي(2010). وبشكل أكثر تحديداً، حدد السعيدي، 2013، محدودية توافر الموارد التعليمية، والمعلمين غير المدربين، وأحجام الصفوف الكبيرة، وإغفال بعض المواد الدراسية التعليمية للتلاميذ ذوي الإعاقة عند حضورهم الفصول الدراسية الموازية على أنها مسببات لوجود حواجز تحول دون تطبيق الدمج التربوي الكلي (الشمولي) في المدارس النظامية.

بالفعل، فقد أكدت مراجعة الأدبيات أن أدبيات المنطقة العربية (الفاوير وتوبي، 2015؛ قعد، 2011) تركز على أن قوة التعليم في منطقة الشرق الأوسط، بما في ذلك دول الخليج، تتطلب تدريباً في التربية التعليمية الخاصة عموماً، وفي بعض مجالات التربية الخاصة خصوصاً. وكذلك تستدعي الحاجة إلى أخصائيين في التربية الخاصة لتوجيه وتدريب ومساعدة المعلمين في مختلف المجالات. هذا ما تفتقر إليه المنطقة من ضمنه عمان حالياً بشدة.

تم دعم هذه الإحتياجات من اليونيسيف في عمان، مفوضية هذا المشروع، والتي لاحظت حاجة المعلمين في القطاع التربوي العام في سلطنة عمان للتدريب والدعم لتمكنهم من التعليم الدامج. وعليه، يهدف هذا الدليل لتقديم بعض الطرق العملية للمعلمين ومدربي المعلمين لتطبيق الدمج التربوي الكلي (الشمولي) وإدراجه في البيئة الصفّية. زد عليه أن هدف مدرب المعلم هو دعم معلمي الصفوف في إستخدام وتعديل الإستراتيجيات المقترحة لتلبية الإحتياجات الفردية لتلاميذهم.

ملاحظة حول اللغة:

نحن نعترف بأن بعض المناصرين للدمج التربوي الكلي (الشمولي) يستخدمون المقاربة الأولى للشخص للتعريف بذوي الإعاقة، وهو النهج الذي اعتمد في إتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة CRPD . تبنياً لهذا النهج، ستحفظ أولوية الفرد على أي نوع من الصعوبات التي قد يواجهها. لكننا ندرك أيضا أن بعض المناصرين الآخرين يستخدمون مصطلح "المعوقين" إعترافاً بالتفرقة التي قد تواجه هؤلاء ونفياً لأن تكون الصعوبات ذاتية من داخل الفرد. تماشياً مع اللغة التي تستخدمها اليونيسيف، سيتم إستخدام المصطلح الأول في هذه الوثيقة. لكن، في إطار الإلتزام بالنموذج الإجتماعي للإعاقة، وهو النموذج الذي يعتبر **الإعاقة** ناجمة عن طريقة إنتظام المجتمع، وليس عن طريق قصور أو صعوبة أو إختلاف لدى الشخص، فسيتم تجنب إستخدام مصطلح "التلاميذ ذوي الإحتياجات التعليمية الخاصة SEN" في هذا الدليل. بدلا من ذلك، سوف نشير إلى هذه الفئة بإعتبارها فئة تحتاج دعم تأمين SEN أو أنها فئة توصف أو يعرف عنها أن لديها إحتياجات تعليمية خاصة. يعود ذلك الى أن تصنيف وتشخيص التلامذة يعتمد على السياق ونادراً ما يقع فقط ضمن السمات الذاتية للفرد الطفل.

كيفية إستخدام هذا الدليل التدريبي

أسس القسم السابق "خلفية حول تربية الدمج الكلي" لأهمية تربية الدمج التربوي الكلي (الشمولي) على جدول الأعمال العالمي، بما في ذلك عمان. أما القسم الثاني " الدمج التربوي الكلي (الشمولي) في عمان" فيعطي خلفية لهذا المشروع الوطني لصفوف الدمج التربوي الكلي (الشمولي) الذي أطلقته وزارة التربية والتعليم في عمان واليونيسيف. هذا الدليل هو جزء من الدعم الموضوع لدعم المعلمين والمدارس. يناقش القسم الثالث: الدمج الكلي ، ماذا يعني؟ كيفية عمل مفهوم الدمج التربوي الكلي (الشمولي) ويحدد الأولويات الأساسية والقيم ومناطق التركيز. وحدد القسم الرابع: التعليم الدامج الكلي، الطرق العملية التي يستخدم بها المعلمون ما لديهم من مهارات وتدريب لدعم كل تلامذتهم ذوي الإعاقة بما فيهم التلامذة الذين يتطلبون إحتياجات تعليمية خاصة في البيئة الصفية التعليمية النظامية. يتفرع هذا القسم على ستة أجزاء، تتوافق مع معظم المعارف والممارسات الموجودة لدى المعلمين. ويشدد دليل تدريب المعلمين على أن قدرات المعلم الجيد وممارسته العادية تشكل أساساً قوياً جداً في التعليم التربوي الدامج الكلي (الشمولي). وأخيراً يقدم القسم الخامس "ملخص عن السمات والمهارات والمعارف الأساسية لدى معلم التعليم الدامج الكلي" موجزاً لمهارات المعلم الأساسية التي تدعم الدمج التربوي الكلي (الشمولي). يختم الدليل بالرد على بعض الأسئلة المطروحة من قبل المعلمين في عمان ومجموعة من النصائح المقدمة من معلمين للحلقة الأولى لزملائهم في البلاد. يحتوي الدليل على ملحقيين: الملحق الأول يقدم نسخة من أداة التواصل التي يمكن إستخدامها للمراقبة أثناء عملية تدقيق الفصل الدراسي، و الملحق الثاني يقدم خارطة الطريق للتطوير المستمر لمعرفة المعلم حول ممارسة الدمج الكلي.

ينبغي على المعلمين/المعلمات قراءة هذا الدليل كاملاً للتعرف على المحتوى وما يقدمه من أسس لعملية الدمج التربوي الكلي (الشمولي) كمرحلة أولى, ومن ثم الرجوع لاحقاً إلى أقسام محددة بحسب الإحتياج. تجدر الإشارة إلى أنه في حين يمكن لكل المعلمين إستخدام الإقتراحات العملية التي يقدمها الدليل وتكييفها بحسب حاجتهم وحاجات تلامذتهم الخاصة, إلا أن هذا الدليل يتضمن أمثلة محددة من المنهاج العماني للحلقة الأولى، من الحلقة 1-4، وهي المرحلة التعليمية المحورية لهذا الدليل.

قبل شرح معنى الدمج الكلي في هذا الدليل التدريبي وتقديم بعض الاستراتيجيات العملية عن كيفية تطبيقها عملياً في البيئة الصفية، من الضروري توفير خلفية من المعلومات الأساسية عما يحتاج المعلمون معرفته لدعم التعليم الدامج في الفصول

الدراسية النظامية. تبدأ هذه عن طريق توفير المعلومات المتعلقة بدورالمعلمين في تطبيق الدمج، من خلال التمايز أثناء عملية التعليم والتعلم والحرص على تقيم تحصيل جميع تلاميذهم.

القسم الثاني: الدمج التربوي الكلي (الشمولي) في عمان

تلتزم وزارة التربية في عمان، بدعم من اليونيسف، بالدمج التربوي الكلي (الشمولي). إن الكثير من المبادئ والإستراتيجيات المتعلقة بالدمج ستكون مؤلوفة من خلال المنهج الدراسي العماني. على سبيل المثال، يتحدث المنهج عن التعلم التعاوني والتعلم التفاعلي من خلال مجموعات العمل والتجربة، وهذا هو أساس للتعليم الدامج والشامل كما تظهره التجارب والبحوث.

تتخذ المدارس، بإختلافها، قضية الدمج
بطرق مختلفة (أنظر ملحق 2 لخاريطة طريق الدمج الكلي الشمولي). ويرسم كل من المدرسة والمعلمون والأهل والتلاميذ أولوياتهم معاً. والأهم أن الدمج الحقيقي لا يمكن أن يتحقق بصدق إلاعندما يفكر المعلمون والمدارس معاً، على ما يعمل أو ما لا يعمل، أو كيف يمكن معالجة الحالات الفردية في كل مدرسة. فالدمج رحلة مستمرة لا يكتب لها النجاح إلا حين يعمل كل فرد مع الآخرين لإيجاد حلول للمشكلات وحين يتم مشاركة أمثلة النجاح.

بهذه الحالة يمكن للدمج التربوي الكلي (الشمولي) أن يتحقق بإتباع طرق تعلم وتعليم متنوعة، تهدف إلى تأمين إحتياجات التلاميذ المتنوعة في البيئة التعليمية الواحدة. قد يتضمن هذا:

- تطبيق التمايز في عملية التعلم والتعليم
- إستخدام عدد من الموارد المتنوعة
- تزويد التلاميذ بالمواد المتاحة بحسب إحتياجاتهم
- الأخذ بعين الإعتبار إحتياج بعض التلاميذ لزيادة الوقت المكرس لإنجاز المهمات أو إحتياج غيرهم لتجزيئ المهام الى خطوات صغيرة.
- توظيف مساعدي الفصول الدراسية لدعم تطبيقات الدمج الكلي داخل وخارج الصفوف.
- توفير الوقت للمعلمين في المدرسة للعمل معاً وللتحدث والتخطيط لكيفية تأمين إحتياجات التلاميذ.

إن كيفية معالجة هذه الأمور في كل مدرسة، لها الأثر الأكبر على تطبيقات الدمج في البيئة المدرسية وبالتالي على سعادة ونجاح كل التلاميذ في المدرسة، سواء كانوا من ذوي الإعاقة ام لا.

القسم الثالث: ماذا يعني الدمج الكلي ؟

يجب أن تشمل ممارسة الدمج كل أنحاء المجتمع المدرسي، ضمنها كيفية تقدير طاقم الموظفين كجزء من هذا المجتمع. إن "فهرس الدمج" هو إطارعمل لمساعدة المدارس على التدقيق في أخلاقياتها وممارساتها المتعلقة بتطبيقات الدمج التربوي الكلي (الشمولي). يعرّف الدمج من قبل مركز الدراسات الدمج التربوي الكلي (الشمولي) كما يلي:

يتضمن الدمج التربوي ما يلي:

- تقييم/تقدير متساوي لجميع التلاميذ والموظفين
- زيادة مشاركة التلاميذ في، والحد من إستبعادهم عن، ثقافات ومناهج ومجتمعات المدارس المحلية.
- إعادة هيكلة الثقافات والسياسات والممارسات في المدارس بحيث تستجيب لتنوّع الموجود بين التلاميذ في محيطها المحلي.
- الحد من الحواجز التي تحول دون التعلم والمشاركة لجميع التلاميذ، و ليس فقط أولئك من ذوي الإعاقة أو أولئك الذين يتطلبون " إحتياجات تعليمية خاصة" SEN.
- التعلم من محاولات التغلب على الحواجز التي تحول دون إتاحة وصول ومشاركة تلاميذ معينين، لإجراء تغييرات لصالح التلاميذ جميعاً.
- النظر إلى التنوع بين التلاميذ ك"موارد" لازمة لدعم التعلم، بدلاً من أن يكونوا "مشاكل" يتعين التغلب عليها.
- الإعتراف بحق التلاميذ بالتعلم في محيط سكنهم.
- تحسين المدارس لتناسب الموظفين والتلاميذ.
- التأكيد على دور المدارس في بناء المجتمع وتنمية القيم، وكذلك في زيادة الإنجازات.
- تعزيز العلاقات المتبادلة المستدامة بين المدارس والمجتمعات المحلية.
- الأخذ بعين الإعتبار أن إدراج الدمج في التربية هو جانب واحد من إدراجها في المجتمع.

مركز للدراسات في التعليم الدامج (CSIE)
http://www.csie.org.uk/index.shtml

الدمج هو جزء من الرؤية الشاملة في عمل اليونيسف في مجال الحقوق (أنظر أدناه). فالسلام والمساواة والأسرة والمجتمع كلها تتعزز بالدمج التربوي الكلي (الشمولي). والصورة أدناه تظهر مشروع من مدرسة عمانية عن حقوق الطفل بما في ذلك حق التعلم وحرية التعبير.

<تظهر الصورة أعلاه عشرة رسوم دائرية لأطفال في أنشطة مختلفة، مشروحة بالفرنسية والعربية. صبي وفتاة مع علامة يساوي، تشير إلى المساواة بين الجنسين. طفل وأسرته؛ أطفال يعبرون عن أنفسهم بحرية؛ طفل حزين؛ طفل تفحصه طبيبة؛ طفل في المدرسة؛ طفل يلعب كرة القدم؛ طفل يعمل في منجم؛ طفل في الجيش؛ طفل في السجن>.

رابط أنشطة تربوية:

يُشجع المعلمون في برنامج التدريب على تطوير تعريفهم الخاص للدمج. وقد لا يعكس هذا التعريف فهمهم للمفهوم فحسب، بل قد يطلع على الطريقة التي يمكن بها تطبيق الدمج الكلي في صفوفهم.

القسم الرابع: التعليم الدامج

القواعد الأساسية التي يرتكز عليها التعليم الدامج هي:

- تغذية راجعة محددة وفاعلة ودقيقة الأهداف
- مستوى تحد معقول ومناسب
- مشاركة نشطة (فعالة) للتلاميذ في عملية التعلم
- دروس تحفيزية تشجع على سلوك البقاء على المهمة
- معلمين مبدعون ذوي معرفة

تشكل ما نظمته اليونيسيف، من كتيبات سلسلة حلقات دراسية على شبكة الإنترنت بشأن الدمج التربوي الكلي (الشمولي) ، خلفية قوية لهذه المبادئ. كتيب 11 ’Universal Design for Learning - التصميم العالمي للتعلم، والكتيب 12 حول - ‘Teachers, Inclusive, Child Centred Teaching and Pedagogy’- المعلمون، الدمج الكلي والشامل في التعليم وفي أصول التربية والتعليم التي تركز على الأطفال" فيها معلومات مفيدة وللمزيد تربط ببرنامج على الويب. تتوفر الروابط في قسم "الموارد" في نهاية هذا الدليل.

يمكن لهذه الإستراتيجيات أن تساعد جميع التلاميذ وخاصة ذوي الإحتياجات التعليمية الخاصة:

- تصميم درس عالي التركيز وحاد الأهداف
- مستوى عال من الإنخراط والإرتباط للتلميذ مع عملية التعلم
- مستويات عالية من التفاعل لجميع التلاميذ
- أنواع مختلفة من أسئلة المعلم والنماذج التي يقدمها والشرح الذي يعطيه
- التركيز على التعلم من خلال الحوار على أن يكون مقروناً بمنح فرص تعبير منتظمة للتلاميذ لوحدهم، وضمن مجموعات
- التوقع من التلاميذ أن يكونوا متقبلين لتحمل مسؤولية تعلمهم وعملهم بإستقلالية
- الإستخدام المنتظم للتشجيع والثناء الصادق بغية التحفيز وزيادة الإنخراط عند التلاميذ

لماذا تساعد هذه التوجهات التعليمية الأطفال ذوي الإعاقة وأولئك الذين لديهم إحتياجات تعليمية خاصة ؟

يركز المعلم في نوع الصفوف المذكورة أعلاه، على مبدأ : 'هنا والآن'. إذا كان هناك طفل من ذوي الإعاقة البصرية مثلاً، فإن المعلم يفكر في المسائل العملية، مثل رفع الحقائب من على الأرض بحيث يمكن للتلميذ التحرك دون الوقوع. إذا كان الطفل لديه فترة إنتباه قصيرة، يمكن للمعلم تجزئة المهمة إلى عدة مهمات قصيرة حتى يتمكن الطفل من النجاح. كذلك، إعتماد تصميم أنشطة للأطفال تمكنهم من العمل في أزواج (مجموعات ثنائية) بحيث تمكّن الأطفال الذين يواجهون بطء في مهارات المعالجة من فهم النشاط مع شريكهم دون الحاجة لإستدعاء المعلم. كما أن بدء الدرس مع صورة أو شيء أو سؤال مثير، للمناقشة، يساعد الأطفال ذوي الإعاقة والإحتياجات التعليمية الخاصة ، على فهم ما سيكون حوله الدرس وعلى تذكّر ما لديهم من معرفة سابقة عن الموضوع.

يمكن للإستراتيجيات البسيطة، في بعض الأحيان، أن تشجع التلاميذ ذوي الحوافز الضعيفة، على المشاركة في المنهاج الدراسي. مثال على ذلك، يمكن للمعلمين إستخدام أطر بصرية لتشجيع طرق مختلفة للتفكير في موضوع ما. قد تشكل هذه الطريقة وسيلة جيدة لإشراك الطفل في الموضوع نفسه وتشجيعه على التحدث مع التلاميذ الآخرين عن أفكارهم. وفي كثير من الأحيان، يساعد قضاء هذا الوقت في التفكير والحديث، الطفل على تذكر المعلومات الهامة من المنهج وتدوين الأفكار،مثلاً،

يمكن لرسم فين أو الدوائر المتشابكة (اثنان أو ثلاثة) أن تشجع على المقارنة بين ثلاث شخصيات في كتاب أو ثلاث فترات مختلفة في التاريخ. هنا مخطط فين بثلاث دوائر، مصممة لمساعدة الأطفال على التفكير في أوجه التشابه والإختلاف بين أماكن مختلفة.

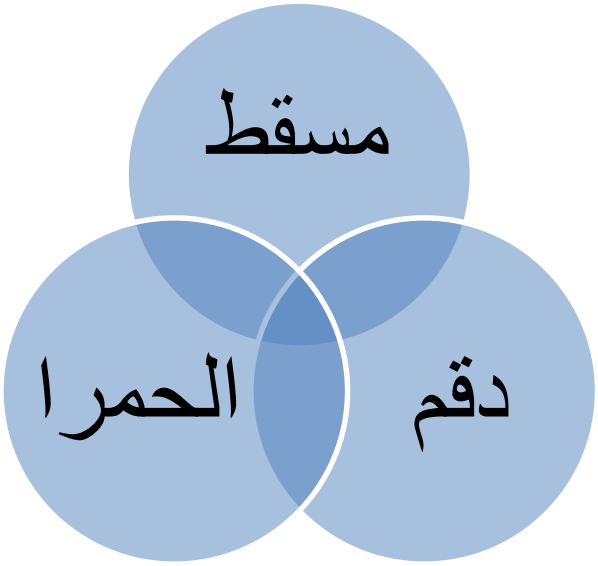

< تظهر الصورة أعلاه رسم- فين بكلمات "مسقط"، "دقم"، و" الحمرا" ، كلمة في كل من الدوائر الثلاث>.

هذا مثل في منهج علم الإجتماع وهو يغطي السؤال التالي:

ماهي المدينة وما الفرق بين المدينة والقرية، برسم خريطة لمكان سكن التلميذ؟

عندما يناقش الأطفال هذا معا، يمكن للمعلم أن يتمشى في أرجاء الصف، والإصغاء ومشاهدة كيفية تحدّث وتعلّم مختلف الأطفال. هذا جزء مهم من التقييم التكويني (أنظر أدناه للحصول على مزيد من المعلومات عن التقييم التكويني). يمكن للمعلم أن يلاحظ من يستخدم المفردات المناسبة ومن لا يستخدمها. يمكن للمعلم أن يسمع كيف يشرح الأطفال الأفكار لبعضهم البعض. هذا يعطي معلومات حول كيفية تعلم كل طفل. ربما يفقد بعض الأطفال الإنتباه بسرعة، أو يجد آخرون صعوبة في التناوب في محادثة في نشاط ما. عندما يعلم المعلم كل هذه التفاصيل عن تلاميذه، يمكنه إجراء تعديلات صغيرة جداً لجعل الدرس التالي أكثر نجاحاً. وهذا يعرف بالتمايز (أنظر أدناه للحصول على مزيد من المعلومات). قد يحتاج بعض التلاميذ إلى صور لدعم فهمهم للنص. والبعض، ربما أطفال التوحد، يستجيبون جيدا لجدول زمني مرئي يشرح الخطة ليوم كامل. بعض الأطفال بحاجة لأن يُعلمّوا طرقاً لإدارة القلق أو الإجهاد. بعضهم بحاجة لإستخدام المواد اللمسية في دروس الرياضيات، في كثير من الأحيان، لمساعدتهم على فهم الكسور أو القيمة المكانية. كذلك، قد يحتاج الأطفال الذين يواجهون صعوبات في القراءة والكتابة إلى "بوادىء جملة" لتشجيعهم على بدء الكتابة أو أطر كتابة تشجعهم على تغطية جوانب مختلفة من الموضوع.

ضمن هذا المثال، يمكن للأطفال رسم أو كتابة طرق إختلاف أو تشابه البلدات أو المدن عن بعضها البعض. ويمكن للمعلم تقديم المفردات "الفورية" مثل "المحيط" أو "السكان" أو "الحقل" أو "الزراعة" لبعض الأطفال، ولكن ليس للآخرين، وأن يضع لبعضهم جملا لملء الفراغ بالكلمات المفقودة ، فيما قد يكون الآخرون قادرون على خلق جملهم الخاصة. قد يحتاج بعض الأطفال إلى مساعدة تعليمية لتعليمهم الكلمات الرئيسة في الموضوع قبل الدرس بحيث تصبح قدرتهم أعلى على الإنخراط.

إطار كتابة بسيط لدعم الطفل قد يبدو على هذا الشكل:

إختر بلدة وقل أين هي:
صف أشكال البناء في هذه البلدة:
أي نوع من الأعمال يقوم به الناس في هذه البلدة؟
اختر بناءً هاماً من البلدة وصف شكله:
هل البلدة كبيرة أم صغيرة؟ جد عدد السكان الذين يقطنوها
هل تحب أن تعيش في هذه البلدة؟ بين الأسباب لإجابتك:

قد يحتاج بعض الأطفال لرسم بعض الإجابات وقد يكون هدفهم وضع بعض الكلمات المقصوصة على الصور لإظهار فهمهم لمعاني الكلمات وأنه يمكنهم التعرف على معالم معينة من المدينة التي إختاروها.

رابط أنشطة تربوية

يطلب من المعلمين الأكثار من رسم Venn Diagrams ذو الدائرتين والثلاث دوائر بما يتناسب مع محاور أخرى في المنهاج. يجمع "رواد الدمج" من معلمين ومدارس أفضل الأمثلة لمشاركتها مع باقي المعلمين.

طرق أخرى لدمج التلاميذ بالدرس وتتضمن:

يعطى التلاميذ قصيصات ورقية بدلاً من لائحة تعابير وتعاريفها لتعلمّها، فيكون عليهم مطابقة الأزواج : كل قصيصة كلمة مع القصيصة الي تحمل تعريفها، فيما يكونون موزعين في مجموعات صغيرة أو ثنائية. وهكذا فإن التلاميذ ذوي صعوبة التذكرللمعلومات أو الكلمات الجديدة، يصبح لديهم قدرة أفضل على تذكر معاني الكلمات بما أنه كان عليهم التفكر بمعناها ومناقشتها مع غيرهم. كذلك فإن مناولة لائحة من الكلمات ومعانيها لن تكون فعالة للتلاميذ الذين لا يحسنون القراءة جيداً، أو ذاكرتهم ضعيفة، أو قلقين من تعلمهم.

طريقة أخرى هي إستخدام الأسئلة أو الأحاجي أو الصور أو أي شيء ملموس لخلق حالة من الفضول . وهذا يضيء شعلة من الإهتمام تدعو التلميذ لإستكشاف المنهج، ويؤمن الأسس التي تشجع التلاميذ على الحوار والكلام والمناقشة ورفع الأسئلة بما ينعش عملية التعلم.

أخيراً، هناك عنصر ضروري آخر في عملية التعليم الدامج، وهو العلاقة التي تبنى بين التلميذ والمعلم، فهما شريكان على طول رحلة التعلم. إن إهتمام المعلم الصادق بتعلم التلاميذ، ومنحهم الكثير من الفرص لإخبار معلميهم بما يساعد وبما يؤخر عملية تعلمهم، يخلق بيئة من الثقة والتعاون لا مناص منها. وبالتالي يخلق الدمج مجتمعاً مدرسياً كاملاً قوياً. (أنظر إلى الصورة أدناه).

<الرسم أعلاه يظهر صورة من لوحة دبوس مزينة بشكل واضح، وتضم نصاً عربياً وصوراً للناس في إطارات مزخرفة. في إحدى الصور، هناك صبي يقرأ من كتاب كبير.>

مقاربة للتعليم الدامج من ستة أقسام

إن هذا الدليل التدريبي يغطي الست موضوعات الأساسية التالية. سوف يستعمل المنهج العماني لإعطاء أمثلة لإستراتيجيات ومقاربات .

1. أصول التربية والتعليم (بالتركيز على التعلم التعاوني)
2. التقييم التكويني
3. تحقيق مستوى التحدي الصحيح (وضع خطة درس)

4. المفاضلة (التمايز / مراعاة الفروق الفردية)
5. معالجة معوقات التعلم (التخطيط متمحور حول الشخص\ الشخص محور التخطيط)
6. ممارسة التعاون المهني المجتمعي في المدرسة ككل (مثل دراسة الدرس Lesson Study)

أصول التربية والتعليم (التعلم التعاوني)

تكون عملية الدمج أنجح، عندما يعمل التلاميذ معاً وضمن مجموعات مختلفة من إثنين أو أربعة. ذلك أن بعض التلاميذ من ذوي الإحتياجات التعليمية الخاصة أوالإعاقة ، لا تكون لهم القدرة على الإصغاء أو الجلوس دون حراك لوقت طويل إذا لم يرتبطوا عملياً بنشاط تعليمي.

تقديم وتطوير العمل الفريقي والتعلم التعاوني:

إن العمل الفريقي قد رفع مرتين من مستوى الإرتباط الفاعل والمستدام للتلاميذ في عملية التعلم، كما أنه قد رفع لأكثر من مرتين من عدد المناقشات ذات المستوى العالي والمتضمنة للتفكير، بين التلاميذ.

المزيد من المعلومات والمصادر يمكن الحصول عليها من:

http://www.spring-project.org.uk/spring-Publications.htm

وإليكم بعض الإستراتيجيات المساعدة على إدارة أنواع مختلفة من المجموعات وبين مواضيع مختلفة في المنهاج:

- فكر، شكل ثنائي، ثم شارك Think, Pair, Share
- أدوار واضحة في العمل الفريقي
- تعلُم منطلق من "مشكلة"
- التعليم التبادلي
- إنشاء ملصقات أو عروض تقديمية في مجموعة صغيرة

يمكن إستخدام معظم هذه الإستراتيجيات ضمن المنهاج، من السنين الأولى حتى ما بعد السادسة عشرة.

1. **فكر، شكل ثنائي، ثم شارك** Think, Pair, Share

يعمل التلاميذ في أزواجاً أو أكثر . وقد يكون عليهم تدوين ملاحظات أو أفكار على لوح أبيض صغير أو ورقة. يعطى هؤلاء أحجية أو سؤالاً مفتوحاً (المزيد حول هذا لاحقاً) وعدد من الدقائق للتحدث ومشاركة الأفكار، ثم يلي ذلك ان يأخذ المعلم الإجابات من بعض التلاميذ لمشاركتها مع كل الصف. أثناء مناقشة التلاميذ لأفكارهم، يتنقل المعلم متفحصا فهم التلاميذ من خلال مراقبة كيفية مناقشتهم لأفكارهم . هذه وسيلة عملية لإستنباط المعلومات لدعم التقييم التكويني (المزيد حول هذا لاحقاً).

فيما يلي نقدم مثالاً قد يكون مناسب لمنهج العلوم العماني، الصف الأول:

هدف الدرس:

أن يحدد المخلوقات الحية وتفاعلها ضمن أية بيئة.

بإستخدام نشاط "حذف الغريب" (المزيد حول هذا لاحقاً), بالإمكان الطلب من "شركاء الكلام" أن يأخذوا هذه الصور الثلاث للبطة والخفاش والدلفين وأن يسألوا: أية منها هي الغريبة التي يجب حذفها. (هذا المثل مأخوذ من: 'Thinking through primary teaching' edited by David Leat).

<الصورة أعلاه تظهررسما تخطيطياً بالأسود والأبيض لدلفين>

<الصورة أعلاه تظهر تلوينا داخل الخطوط لرسم خفاش >

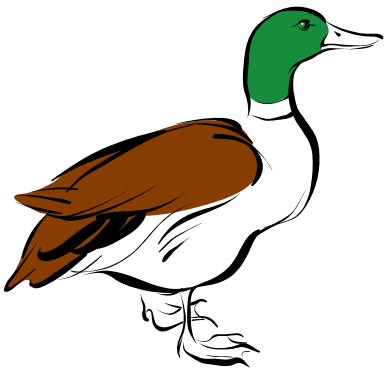

<الصورة أعلاه تظهر تلويناً جزئياً داخل الخطوط لرسم بطة >

سيكتشف "شركاء الكلام" بسرعة أن هناك أكثر من إجابة صحيحة واحدة؛ سيتشاركون الأفكار، وستمنحهم هذه المناقشة بعضاً من الوقت لتذكّر تجارب وإختبارات أخرى وأشياء تعلموها سابقاً ومفردات رئيسية. قد تصبح المفردات الجديدة والمهمة مثيرة لإهتمامهم مثل " الثدييات" و" الحيوانات الليلية" أو " الحيوانات التي تحدد الموقع بالصدى". يمكن ربط كل ذلك بأهداف

التعلم من درس العلوم إياه. يجد التلاميذ، عموماً، هذا النوع من التمارين دافعاً ومحفزاً؛ فهو يساعدهم على تذكّر الموضوع وتنمية مهارات التواصل لديهم، كما يحفظ إندفاعهم.

هذا النوع من الأنشطة قد يناسب معظم المواد التعلمية، كما يناسب التلاميذ الذين لديهم صعوبة في القراءة كونه لا يعتمد على مهارات معرفة القراءة والكتابة، وينفع إستخدامه في بداية أو نهاية الدرس.

وهو يعطي القيمة لمد واسع من الأفكار اذا ما كانت منطقية، ومن القوة بحيث يعطي ذوي الإحتياجات التعليمية الخاصة الشجاعة للمشاركة. غالباً ما تكون أجوبة التلاميذ ذوي الإحتياجات التعليمية الخاصة إبداعية ومثيرة للإهتمام كما أنها تظهر قوتهم وإهتماماتهم. لحظات كهذه، تكون على درجة عالية من التحفيز خاصة عند التلاميذ الذين لديهم شكوك بقدراتهم.

رابط للأنشطة التدريبية:

يشجّع المعلمون ضمن برنامج التدريب على تطويرالمزيد من الأمثلة في تمارين "حذف الغريب" وفي مختلف مواضيع المنهاج العماني. يمكن لهذه الأمثلة أن تضاف الى قاعدة بيانات بمتناول كل المعلمين كما جرى في المركز المختص بتدريب المعلمين المحترف Specialist Centre for Professional Training of Teachers

سيختبر المعلمون والمدارس المصنفين ك"رواد الدمج" كل هذه الأمثلة ويقترحون التعديلات والتحسينات اللازمة لتتناسب مع مدارس ومعلمين آخرين.

2. أدوار واضحة في العمل الفريقي:

قد يأخذ تعليم التلاميذ، وضمنهم، "ذوي الإحتياجات التعليمية الخاصة" بعضاً من الوقت للعمل معاً في مجموعات. "أدوار المجموعة" هي طريقة لإعطاء التلاميذ أدواراً محددة في المجموعة تساعد على جذب الإنتباه. يمكن إستخدام ثلاثة أو أكثر من الأدوار التالية:

- المنظم
- ضابط الوقت
- الكاتب
- المقدم أو الناطق

هذا يجعل لكل تلميذ مهمة محددة أو نشاط معين يقوم به ضمن العمل الفريقي.

مثلاً: أنظر المورد أدناه لكيفية الوصول الى الهدف في درس العلوم:

" صفّ مختلف أنواع التحركات التي يقوم بها الإنسان وغيره من المخلوقات لتأمين إحتايجاتهم."

بالتفكير العلمي، ما هو المشترك بين كل هؤلاء؟ ما هو الفرق بين طرق التحرك الست هذه؟

إن كل تلميذ يستطيع أن يشارك في هذا التمرين، لأن كل منهم له/ لها دور محدد، وكل منهم بإمكانه(ها) المشاركة في المناقشة، فهذا التمرين يعتمد على النظر ويحتمل عدد من الإجابات.

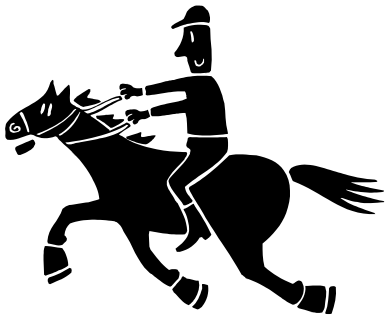

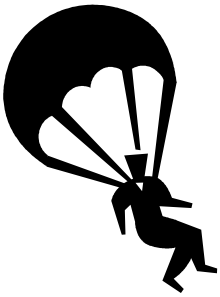

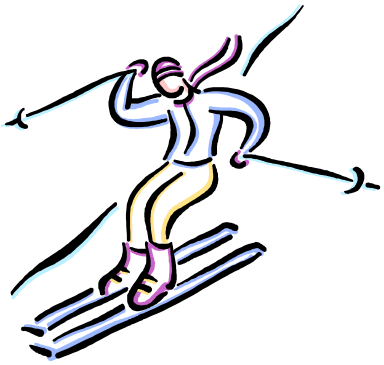

<تظهر الرسوم الست أعلاه ما يلي:

- رسماً تخطيطياً بالأسود والأبيض لرجل وحصان وكلاهما مبتسمان
- رسم كرتوني لرجل قوقازي ببذته جالساً تحت شجرة ومبتسماً فيما ارتدّت تفاحة على رأسه، ويرفع إصبعه كما لو أنه قد أُلهم.
- رمز أبيض وأسود لشخصية الرجل العصا بالباراشوت.
- رمز باللون الأبيض والأزرق لمركب شراعي مقصوص عند حافته.
- رسم خطي لحمامة السلام تحمل غصن الزيتون بمنقارها، مع إطار فني أرتشي.
- رسم فني كرتوني ملون لشخص قوقازي متزلج نزولاً أسفل جبل ثلجي.>

بالتفكير علمياً، ما هو المشترك بين كل هذه؟

ما الفرق بين هذه الطرق الستة للتحرك؟

كل تلميذ قادر على المشاركة في النشاط، فالجميع لديهم أدوار.

معظم الأطفال سيتمكنون من المشاركة في المناقشة لأن النشاط نظري ويحتمل عدد من الإجابات الممكنة.

يوجد بعض الأفكار الممتازة هنا حول كيفية تقييم المكتسبات المعرفية في مادة العلوم للصفين الثالث والرابع للأطفال الذين لديهم ضعف في القراءة:

https://v1.educationendowmentfoundation.org.uk/uploads/pdf/Oxford_Science.pdf

3. تعليم منطلق من "مشكلة"

يعتبر التعليم المرتكز على وجود مشكلة طريقة جيدة لتشجيع التلاميذ على مناقشة أفكار متباينة. هناك الكثير من الفرص في منهج الرياضيات لإستخدام حل المسائل بما يشجع التعلم.

- أكتب الجواب أو الحل وإسأل " ماذا قد يكون السؤال؟"
- أطلب من التلاميذ التفكير ب " ماذا لو؟" لتوسيع أفق تفكيرهم. مثلاً: إذا كان السؤال " ما هو2 أكثر من 60 ؟" ، يمكنك السؤال : "ماذا لو أضفت 2 أكثر؟" ، أو " ماذا لو رجعت 2 إلى الخلف؟"
- قم بوضع مسائلتك وصنفها أيها الأسهل وأيها الأصعب. جرب أيضاً حل المسائل الحسابية الموضوعة من قبل شريكك.
- إن الأدوات التي تتطلب تعدد بإستخدام الحواس Multisensory جد مهمة ، كخيطان الخرزأو مكعبات الآحاد والعشرات. أطلب من التلاميذ أن يطلعوك على كيفية تفكيرهم بمسألة ما بإستخدام هذه الأدوات.

بعض الأمثلة الجيدة توجد على: https://nrich.maths.org/6099

4. التعليم التبادلي:

تستخدم هذه الطريقة حين يمارس التلميذ دور المعلم/ ة في حصة قراءة لمجموعة صغيرة. يقدم المعلمون نموذجاً عن المهارات أولاً، ثم يساعدون التلاميذ على توجيه مناقشات المجموعة بإستخدام أربع إستراتيجيات:

- التلخيص
- إستدراج الأسئلة
- التوضيح
- التنبؤ\التوقع

يفيد إستعمال هذا النشاط عند النظر الى النصوص في حصص الأدب أو التاريخ أو لدى شرح تمارين الكتابة.

5. إنشاء ملصقات أو عروض تقديمية في مجموعة صغيرة:

< الصورة أعلاه تظهر صورة لأطفال يستعرضون مع مشاهيرمن التلفزيون الأمريكي دورا المستكشفة وبارني الديناصور مع النص العربي في الأعلى>

غالباً ما يقول التلامذة أنه حين يعملون معاً لإنتاج العمل بشكل التعاوني ، يكون هناك فوائد جمة في التذكر والدافعية. إن الكثير من المدارس العمانية فيها ملاعب واسعة وممتازة، مما يوفر المساحة الرحبة والمفيدة لإستثمارها في تطبيق أنشطة المجموعات وتقديم العروض. (أنظر أدناه)

<الرسم أعلاه هو صورة لباحة داخلية وما يشبهها قد يكون صفا لتلاميذ يمارسون الفنون>

رابط للأنشطة التدريبية

يشجع المعلمون في برنامج التدريب على تطوير عدد أكبر من الأمثلة عن عمل المجموعات والتعلم التعاوني المتعلق بكل مواضيع المنهج العماني. ويمكن لهذه الأمثلة أن تضاف الى قاعدة بيانات بمتناول كل المعلمين كما جرى في المركز المختص بتدريب المعلمين المحترف Specialist Centre for Professional Training of Teachers

سيختبر المعلمون والمدارس المصنفون ك"رواد الدمج" (أنظر خارطة الطريق نحو الدمج) كل هذه الأمثلة ويقترحون التعديلات والتحسينات اللازمة لتتناسب مع مدارس ومعلمين آخرين.

التقييم التكويني \ التقييم من أجل التعليم

يستخدم غالباً في المدارس ثلاثة أنواع من التقييم:

التقييم التحصيلي Summative Assessment هو غالباً ما يتبع في الإمتحانات أو في ظروف خاضعة للرقابة. يعتمد هذا النوع من التقييم على معايير صارمة في مرحلة من الزمن، وينتج عنه على الأغلب، وليس دائماً، رقماً (نسبة مئوية للإمتحان)، علامة، أو قياس ما. هو تقييم فردي للتلاميذ من دون دعم. حتى لو كانت ترتيبات تأمين الوصول للإمتحان متوفرة ، فإن هذا النوع من الدعم يكون محدوداً جداً، ولا يساعد التلاميذ في الامتحان/ الاختبارأوالنشاط المقيّم. هذا النوع من الإختبار يعتبر "إختباراً سيئاً" لبعض التلاميذ ذوي الإحتياجات التعليمية الخاصة، إذ أنهم يؤدون بمستوى أدنى من مستوى قدراتهم الطبيعية في التقييم التحصيلي.

تقييم ايبساتيف Ipsative Assessment ويتم بقياس تقدم التلاميذ بحسب نقاط الإنطلاق الخاصة بكل منهم. مثلا، قد يستجيب تلميذ ذو مهارات ضعيفة في الرياضيات بشكل جيد لنوع خاص من الدعم في الرياضيات، فيحقق تقدماً سريعاً. قد يظل مثل هؤلاء الأطفال على مستوى دون مستوى أقرانهم، لكنهم قد يكونون تقدموا ضعف مقارنة مع نقطة البدء. معدل التقدم " Rate of Progress" هو مفتاح أساسي في تقييم ايبساتيف ويقاس دائماً عبر الوقت: "لقد حققت التلميذة خمسة محطات Milestones من مؤشرات التحصيل في فصل واحد".

التقييم التكويني **هو** أساس "التقييم لأجل التعليم"، وهو جزء لا يتجزأ من عملية التعليم بحيث يتم تقدير التقدّم المحقق من قبل التلميذ بدعم من المعلم. وعليه يصبح التقييم التكويني جزءاً من عملية التخطيط المستمرة وكذلك يغذي تصميم وطرق التمايز التي يجب إعتمادها في الدرس التالي.

إن ديلان ويليام و بول بلاك هما إثنان من رواد التقييم التكويني، أو ما يعرف ب "التقييم لأجل التعليم". إصغي الى ديلان يشرح أهمية التقييم التكويني وكيف أنه قد يشكل بعض التحدي للمعلمين لوضعه موضع التنفيذ والممارسة.

http://www.journeytoexcellence.org.uk/videos/expertspeakers/assessmentforlearningdylanwiliam.asp

أما كتاب شايرلي كلارك " فتح مغاليق التقييم التكويني" 'Unlocking Formative Assessment' فيحدد المكونات الرئيسة في عملية التقييم التكويني كما يلي:

- التخطيط
- مشاركة نوايا التعلم
- التقييم الذاتي للتلميذ
- المساءلة\طرح الأسئلة

- المراقبة والمتابعة
- مشاركة التلميذ في وضع الأهداف
- نمط التغذية الراجعة المقدمة من المعلم feedback
- تجاوب التلميذ للتغذية الراجعة من قبل المعلم
- إستخدام "ما وراء المعرفة" (انظر أدناه) ومحاورة التلميذ للتعمق في فهم عملية تفكيره
- رفع مستوى تقدير الذات

أكثر هذه الإجراءات تحاكي تطبيقات " التعليم عالي الجودة". علماً أن ماهية التقييم التكويني تركز على رحلة التلميذ في تلقي المنهج. إن "التقييم لأجل التعليم" هو كناية عن حوار مستمر ، يصبح فيه المعلم والتلميذ شريكين في رحلة يمكن تحقيقها فقط إذا ما كان لدى التلميذ "خارطة طريق" حول المنهج، وإذا ما كان التلميذ على بينة مما تم إنجازه، وعلى علم بما سوف تكون الخطوة التالية في هذه الرحلة.

تعتمد هذه الشراكة على العلاقة المبنية بين التلاميذ والمعلمين المساعدين والمعلمين، والتي تعتمد على الثقة والتواصل.

هناك أيضا "حوار التلاميذ"، والذي يساعد على تقييم الذات والتعلم, ذلك أن تفسير عملية ما لشخص آخر قد يسلط الضوء على مدى متانة المعرفة عند الفرد. بإمكان التلاميذ أن يسألوا بعضهم البعض الأسئلة لتقوية التعلم ولتحدي الفهم.

التجاوب مع التغذية الراجعة المقدمة من قبل المعلم feedback في الكتب المدرسية هو أيضا جزء أساسي من "التقييم لأجل التعليم"، اذ يؤكد أن التغذية الراجعة ، من وإلى، هي عملية حوار مستمر بين التلميذ والمعلم. ومن المهم جداً إتاحة الوقت في بداية كل حصة تعلمية للتلاميذ أن يقرأوا وأن يتجاوبوا مع التغذية الراجعة. على سبيل المثال، يمكن للمعلم أن يطلب من التلميذ حل ثلاث مسائل رياضيات جديدة أو أن يكتب جملتين أكثر، مع التركيز على المهارة التي تستلزم أكثر من التمرين والممارسة.

يمكن إعتماد التمايز في الأوراق المستخدمة للتغذية الراجعة من التلاميذ feedback بإستعمال الأسئلة المغلقة لإستنباط الإجابة والردود من التلامذة المتصور لديهم إحتياجات تعليمية خاصة، أو الأوراق المنتظمة لتوضيح مجالات التركيز(أنظر الصور).

بعض الأسئلة قد يتضمن " ماذا جرى بشكل جيد؟ What went well? (WWW) ويكون أفضل إذا... and even better if...? (EBI)

ومن أجل الفاعلية، يجب إشراك التلاميذ بوضع الأهداف . هذا يدعو للعودة إلى عملية "تحليل المهمة ' Task Analysis، المغطاة أدناه، لتأمين قدراً معقولاً من التفاصيل. يجب على الأهداف أن تكون "ذكية" أو "S.M.A.R.T.:

- محددة Specific
- قابلة للقياس Measurable
- قابلة للتحقيق Achievable
- ذات صلة Relevant
- محددة المدة Time limited

طور المعلمون في عمان (أنظر الملحق 3)، فكرة أهداف S.M.A.R.T لتصبح أكثرتلاؤماً مع المنهج العماني.

فيما يلي أمثلة على أهداف ذكية\ SMART، متعلقة بمنهج اللغة الإنجليزية:

- أن يعرف عشرة كلمات باللغة الإنكليزية

- أن يرسم صورة تبين معنى كل كلمة
- أن ينفذ ذلك خلال ثلاثة أسابيع

الهدف الذكي SMART يجب أن يراقب وبعد مضي ثلاثة أسابيع يجب وضع أهداف جديدة.

نشاط تدريب المعلم:

فكر بتلميذ ممن تعلمهم، وضع معه أهداف SMART ، وفي موضوعين

كما هو الحال مع الكثير من المبادئ التي يتبناها التعليم عالي الجودة، فإن وضعها موضع التنفيذ يكون أكثر فعالية حين يكون قليلاً، وحين يكرر غالباً. هذا يعني أن هذه العملية ديناميكية، مع العديد من الإنجازات الصغيرة كل أسبوع، تكون أفضل من الإعتماد المفرط على أهداف عامة. يحتاج التلاميذ معرفة أهداف الدرس والمهارات المستهدفة ليكونوا قادرين على القيام بتقييم ذاتي لعملهم وعلى تقييم عمل أقرانهم.

تتيح الأسئلة المفتوحة للمعلمين، مثل تلك المستخدمة في مهارات التفكير وأنشطة حل المشاكل، أن يعرفوا بالضبط مدى جودة إكتساب مفهوم ما. يفيد إستخدام " بادىء نشاط رابط "Activity Engagement Starter لا يعتمد بشدة على النص، لجعل الدرس متاحاً لشريحة واسعة من التلاميذ.

تشكل الأنشطة البادئة، مثل مفهوم الرسوم المتحركة Cartoon Concept أداة مفيدة لإشراك المتعلمين. إستكشاف مفهوم الكرتون في موضوعك:http://www.conceptcartoons.com/

كذلك يمكن للأنشطة المأخوذة من الحياة الواقعية القائمة على إستخدام الأجسام أو الصور أن تكون فعالة. تأكد من وجود مجموعة من الإجابات الصحيحة، والشيقة والمنطقية، وإجعل التركيز على كيفية شرح التعليل الذي يقدمه التلاميذ بدلاً من الإجابة نفسها. قد تحتاج إلى المايزة Differentiation في النشاط.

وهذه بعض الأفكار:

- خريطة ذهنية أو مخطط" فين Venn Diagram"
- "شركاء محادثة"
- المفردات الأساسية المؤمنة او التي سبق تعلمها
- صورة أو مجسم
- ألواح صغيرة بيضاء لتدوين الأفكار.

إن الصورة أدناه هي مثل جيد عن نشاط "المهارات التفكيرية". يمكن للمعلم أن يقيّم تقدم تلميذ ما برؤية ما يكتبه أو يرسمه في "فقاعة التفكير".

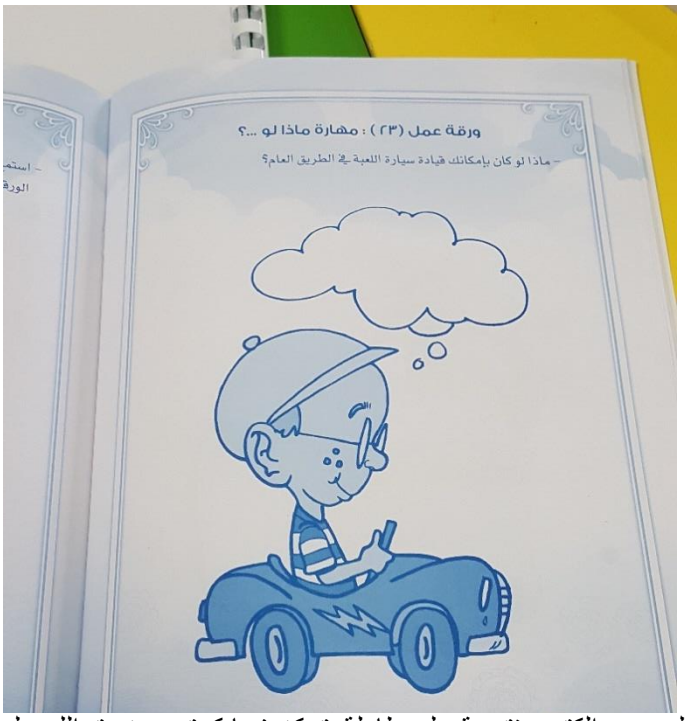

<الرسم أعلاه هو صورة لعدد من الكتب مفتوحة على طاولة يتركز فيها كرتون مزرق اللون لرجل في سيارة صغيرة مبتسماً ونصاً عربياً.>

بينما يناقش التلاميذ أفكارهم، يكون بإمكانك الإصغاء إلى كيفية تعلمهم والتنبه لما يعرفونه مما سلف. وأمثلة من الأسئلة والأنشطة تشمل:

1. هل يمكن للنصف أن يكون أكبر من 1؟
2. ما وجه الشبه بين النسب والكسور؟
3. هل الأحلام حقيقية؟
4. هل تستطيع أن تعطيني مثالا عن....؟
5. ماذا لو ...؟
6. لماذا قد يعتقد الشخص ....؟
7. حاول إقناع تاجر من القرن 12 أن الأرض كروية
8. ما هو المشترك بين ... ؟
9. هل يمكنك التفكير في قصة أخرى / كتابة مقطع بمغزى /نمط مماثل ؟
10. تنبأ نتائج هذه التجربة وبرر أسبابك.

هناك دراسة شهيرة من روث بتلر في عام 1988، حين أختبرت ردود فعل التلاميذ على النوع التالي من التغذية الراجعة Feedback:

- الدرجة/ العلامة فقط
- التعليق فقط
- الدرجة/ العلامة والتعليق معاً، إذ وجدت أن مكاسب التعلم ظهرت فقط في المجموعة الوسطى: التعليق فقط.

يقيّم صندوق الهبات التربوية The Education Endowment Fund التغذية الراجعة الفاعلة بزيادة الكسب المعرفي عند التلميذ على أنه ربحية تصل الى 8 أشهر من التقدم المحرز.

https://educationendowmentfoundation.org.uk/toolkit/toolkit-a-z/feedback/

إن التغذية الراجعة التكوينية مهمة خصوصاً للتلاميذ ذوي الإعاقة أو الذين يتطلبون إحتياجات تعليمية خاصة وهم قد يحتاجون لتدوين تقدمهم بخطى أصغر.

تتضمن هذه الوثيقة خطى تسمى مقياس-ب p-scales ، تجزأ الخطى الى خطوات أصغر لقياس تقدم التلاميذ.

https://www.gov.uk/government/uploads/system/uploads/attachment_data/file/329911/Performance_-_P_Scale_-_attainment_targets_for_pupils_with_special_educational_needs.pdf

أمثلة تتعلق بالتكلم:

يقوم تلاميذ **P4** بتكرار ونسخ وتقليد ما بين 10 و 50 كلمة أو علامة أو عبارة واحدة أو إستخدام مجموعة من الأجسام المرجعية أو الرموز

- يستخدمون كلمات مفردة، وعلامات ورموز لأشياء مألوفة [على سبيل المثال، كوب، بسكويت]، والتواصل حول الأحداث والمشاعر [على سبيل المثال، المحبوب والمكروه].

تلاميذ **P5** يجمعون بين إثنين من الأفكار أو المفاهيم الرئيسية:

- يجمعون بين كلمات مفردة، علامات أو رموز لإيصال معنى لمجموعة من المستمعين [على سبيل المثال، "ماما ذهبت" أو "المزيد من الشراب"]
- يبذلون محاولات لإصلاح سوء الفهم دون تغيير الكلمات المستخدمة [على سبيل المثال، من خلال تكرار كلمة مع تجويد مختلف أو تعبير وجه مختلف]
- إستخدام التلاميذ مفردات أكثر من 50 كلمة.

تلاميذ **P6** يبدأون ويحافظون على محادثات قصيرة بإستخدام المفضل لديهم من سبل التواصل.

- يسألون أسئلة بسيطة للحصول على معلومات [على سبيل المثال، "أين القط؟"]
- يمكنهم إستخدام حروف الجر، مثل 'في' أو 'على'، والضمائر، مثل 'ي' أو 'هو'، بشكل صحيح.

تلاميذ**P7** يستخدمون جمل مع ما يصل إلى ثلاث كلمات رئيسية أو إشارات أو رموز لإيصال أفكار بسيطة أو أحداث أو قصص للآخرين [على سبيل المثال، "أريد حلوة شوكولاته كبير"]

• يستخدمون الجمع العادي بشكل صحيح

• يتواصلون الأفكار حول الأحداث والتجارب الحالية والماضية والمستقبلية، بإستخدام عبارات وبيانات بسيطة [على سبيل المثال، "نذهب سينما الجمعة"]
• يساهمون بشكل مناسب من واحد إلى واحد وفي مناقشات بمجموعة صغيرة وفي لعب الأدوار
• يستخدمون العطف لربط الأفكار أو إضافة معلومات جديدة تتجاوز ما هو مطلوب.
تلاميذ **P8** يربطون ما يصل إلى أربع كلمات أو إشارات أو رموز رئيسية لدى التواصل حول تجاربهم الخاصة أو عند إخبارقصص مألوفة، سواء في مجموعات أو من واحد إلى واحد [على سبيل المثال، "العملاق المشعر صاح في فين"]
• يستخدمون مفردات واسعة لنقل المعنى إلى المستمع

• يمكنهم إستخدام الحيازات [على سبيل المثال، 'معطف جوني']
• يشاركون في لعب الأدوار بثقة
• يستخدمون الأدوات التي تشير إلى سبب [على سبيل المثال، "الفاء السببية" لربط الأفكار].

هذا النوع من المعايير المحددة يساعد المعلمين على مراقبة ورصد التقدم وتقديم أدلة على أن الأطفال ذوي الإعاقة أو إحتياجات التواصل هم على تقدم.
يتاح هنا طريقة أخرى مفيدة لقياس تقدم أطفال التوحد أو أطفال غير التوحد: (انقر على أيقونة 'منزل' لإحضار الشبكة). هناك سبعة مجالات تركيز، ولكل منها معاييرها الخاصة.
هذه المجالات هي:

- التواصل الإجتماعي
- التفاعل الإجتماعي
- الخيال الإجتماعي والمرونة
- المعالجة الحسية
- الفهم العاطفي والوعي
- التعلم
- الإستقلال والمشاركة المجتمعية

هناك أيضا قسم لأهداف التلميذ الذاتية. يمكن للمعلمين تحميل هذه الشبكة وإستخدامها لتقييم تقدم الأطفال. تعطي الشبكة المعلمين أهداف موثقة للخطوات التالية لكل طفل:
http://www.aettraininghubs.org.uk/schools/pdf/

تحقيق مستوى التحدي الصحيح (تخطيط الدرس)
تحليل مهمة:

يتم تحليل المهمة عندما يفكك المعلمون المهمة إلى جميع الخطوات التي تتكون المهمة منها. هذه عملية تستوجب الممارسة لإتقانها. على سبيل المثال، للقيام بحساب: 41 × 37 سوف تحتاج إلى:

- فهم القيمة المكانية
- فهم المعنى الضمني المترتب على رمز الضرب
- معرفة أية إستراتيجية ضرب تصلح للإستخدام
- أن يكون هناك ما يكفي من الإنتباه / التركيز / الدافع لبدء المهمة
- البدء بالإستراتيجية المختارة
- الإعتماد على الذاكرة العاملة لتعرف أين كنتم في عملية الضرب
- أن يكون لديك القدرة على تدوين عملك (هذا بذاته يعتمد على عوامل أخرى: قلم رصاص، قبضة / تكرار الرموز والأرقام / التوجه المكاني يميناً ويساراً، والمباعدة الصحيحة على الصفحة الخ) .

أما لكتابة إختبار حول التفاعلات الكيميائية، فأنت بحاجة إلى:

- معرفة أو الحصول على المفردات المناسبة وتهجأتها
- تذكّر تسلسل الأحداث خلال الإختبار

- فهم الآثار المترتبة على ما لوحظ / نفذ
- القدرةعلى تدوين حساب متسلسل متسق
- معرفة أية تفاصيل ذات صلة / غير ذات صلة.

إن تحليل المهمة يساعد المعلمين على التدقيق في مجالين رئيسيين: إرتباط خطة الدرس بأهداف التعلم والدعم اللازم لتطبيق التمايز في الأنشطة بين التلاميذ كل على حدة، أكانوا من ذوي الإعاقة و/أو يتطلبون إحتياجات تعليمية خاصة. هذا يتيح وجود المستوى المناسب من التحدي للتلاميذ في دروسهم: ليس سهلاً جداً ولا صعباً جداً. واقعاً ، العديد من التلاميذ الذين يبدو أنهم يفتقرون إلى الحافز أو يبدو كما لو أنهم لا يرغبون في التعلم، قد تعيّن لهم مستوى خاطئا من التحدي أوأنهم لا يتمكنون من رؤية أهمية العمل الذي يقومون به. لتحقيق هذا، في الأمثلة أعلاه، قد يحتاج أحد التلاميذ إلى دعم أو "سنادات" (سقالة) في نقاط مغايرة لما قد يحتاجه تلميذ آخر. نوع الدقة هوأمر حاسم في عملية التمايز الفعال.

نشاط تدريب المعلمين

أنظر صورة الفتاة أدناه وأنظر الى مختلف الموارد الموجودة في الغرفة. خطط مع معلم آخر، كثنائي، لنشاطين مختلفين لتفككاهما الى خطوات، مستخدمين "تحليل المهمة". أية خطوات قد تحتاج فيها الفتاة المساعدة لتحقيق المهمة؟

<الرسم اعلاه هو صورة لظهر فتاة جالسة في صف بمواجهة مقدمة الصف حيث يظهر لوح أبيض في الخلفية.>

ما وراء المعرفة Metacognition

تأتي كلمة Metacognition من Meta اليونانية التي تعني "حول" و Cognition والتي هي عملية إكتساب المعرفة والفهم من خلال الفكر. هذا ما أدى في كثير من الأحيان لوصف Metacognition بأنها " التفكير في التفكير".

يمكن للمعلمين تعليم "التفكير في التفكير" لتلاميذهم. مثال على ذلك: حين يسأل المتعلمون عن كيفية حلهم لمشكلة معينة، سيكون بإمكانهم تفصيل العملية. إذ كلما بات المتعلمون على قدر أكبر من المراقبة الذاتية وعلى مقدرة لعكس reflect ما تعلموه، كلما صاروا مستقلين واستباقيين بدرجة أعلى. أي عندما يصبح التلميذ قادرا أن يعبر ب " كيف، ماذا، ولما أو متى" قد فهم أو لم يفهم شيئا ما، كلما صار هذا مساعدا أكبر له على التعلم.

إن أسئلة إنعكاس الذات Self Reflection أو إستخدام مفكرة يومية للتعلم هما طريقتان جيدتان لتقديم ذلك. بعد إنتهاء الدرس مثلاً: يمكن للمتعلمين طرح أسئلة مثل:

* أية ناحية كانت الأصعب بالنسبة لي في هذا الدرس؟لماذا؟
* أية استراتيجيات إستخدمت لحل مسألة الرياضيات؟

هناك دراسات تقترح أن Metacognition لها أثر كبير وفعال وأنها سهلة التطبيق، وكذلك أن وضعها موضع العمل هو قليل الكلفة.

مقطع فيديو صغير: *http://educationendowmentfoundation.org.uk/videos/toolkit-talk-meta-cognition*

المفاضلة (التمايز/ مراعاة الفروق الفردية)

يأتي التمايز في أشكال عديدة وهو مرتبط بتحليل المهمة، وبهما يتمكن المعلم من إتخاذ قرارات دقيقة بشأن نوع الدعم المطلوب لتمكين تلميذ من تحقيق الهدف المطلوب.

أفضل تمايز هو الذي يتم بشكل خفي ، مثل إستخدام الأسئلة الفورية أو توفير المفردات في كتب التمارين الفردية الخاصة ببعض التلاميذ دون سواهم. التمايز هو جانب من جوانب التخطيط الذي يكون مركز حول الشخص Person Centered Planning لأن المعلم يحتاج فيه لمعرفة تفصيلية عن التلميذ. التقييم التكويني هو أيضا جانب رئيسي من جوانب التمايز.

يعني التمايز، أحيانا، معرفة متى يحتاج بعض التلاميذ للخروج من الصف وللتحرك، لمساعدتهم على التركيز على الجزء التالي من الدرس.

<الرسم أعلاه هو صورة الباحة إياها. والأطفال الذين بالكاد يظهرون في الظل المعتم للخلفية قد أوقفوا في حلقة، ولربما يقومون ببعض التمارين الرياضية.>

تتحقق سنادات التعلم\ سقلات التعلم Scaffolding عندما يتم جعل عنصرمن عناصر المهمة أسهل قليلاً لبعض التلاميذ، لدفعهم لتحقيق نتائج مماثلة للباقين. على سبيل المثال، قد يسمح لبعض التلاميذ إستخدام الآلة الحاسبة لحل مسائل الرياضيات. قد يحتاج بعض التلاميذ إلى "إطار الكتابة" أو الكومبيوتر المحمول لمساعدتهم على وضع أفكارهم كتابياً. قد يحتاج آخرون الى جمل تنقص منها بعض المفردات لملئ الفراغ بالكلمة الصحيحة. كما قد يحتاج بعض التلاميذ إلى "عبارات فورية" Prompt words لمساعدتهم، أو بعض الكلمات المكتوبة في كتبهم للبدء بالعمل.

على سبيل المثال، لمنهج اللغة الإنجليزية ومهارات الحياة:

حافلة لديها .... عجلات، وتستخدم لحمل ..... إلى أماكن مختلفة. تحتاج الحافلة إلى ..... والناس يجب أن يدفعوا ..... لإستخدامها.

يملأ البعض الفراغ مباشرة وغيرهم يحتاج أن تقدم له الكلمات : أربع، ناس، سائق، نقود.

نشاط تدريب المعلمين

صمم عدداً من الجمل تنقص منها بعض المفردات لإستعمالها في الدرس القادم. أي تلاميذ بإمكانهم إدراج مفرداتهم الخاصة وأي تلاميذ سيحتاجون أن تقدم لهم المفردات أيضا؟

قد تنطوي بعض أشكال التمايز/ التفاضل على الصف بأكمله، مثل بدء الدرس بنشاط لا يتضمن القراءة. هذا يعني أن التلاميذ الذين يواجهون صعوبات في القراءة والكتابة لن تواجههم "عائق تعلم القراءة والكتابة" Literacy Barrier في وقت مبكر من الدرس.

إن إستخدام الإشارات البصرية يمكن أن تدعم التلاميذ. أطر الكتابة والأطر المعرفية تفيد أيضاً، مثل صناديق متصلة لمهمة تسلسلية أو خرائط المفاهيم المحفزة لأنشطة التفكير.هذه طرق فعالة لتحفيز التلاميذ الذين يترددون في الكتابة. تم العثور على هذه الأمثلة في "Smart Art" في مايكروسوفت وورد.

منهج اللغة الإنجليزية:

يطلب من الأطفال ملىء المربعات لقول أي نوع من الثياب تحتاجه كل مهنة وأي نوع من الأنشطة يوجد في كل مهنة.

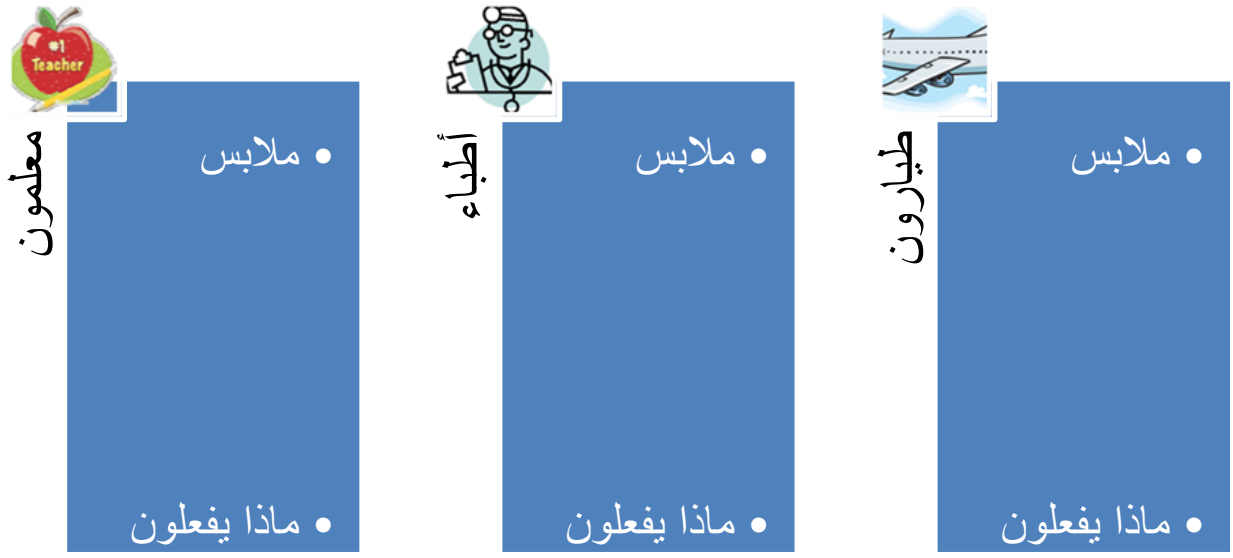

<تظهر الصورة أعلاه ثلاثة أشرطة زرقاء تحتوي على النص: 1. "المعلمون: الملابس، ماذا يفعلون"، 2. "الأطباء: الملابس، ماذا يفعلون"، و 3. "الطيارون: الملابس، ماذا يفعلون" ..>

منهج العلوم:
فكر بالحواس الخمس: أكتب إسم كل منها وإرسم صورة

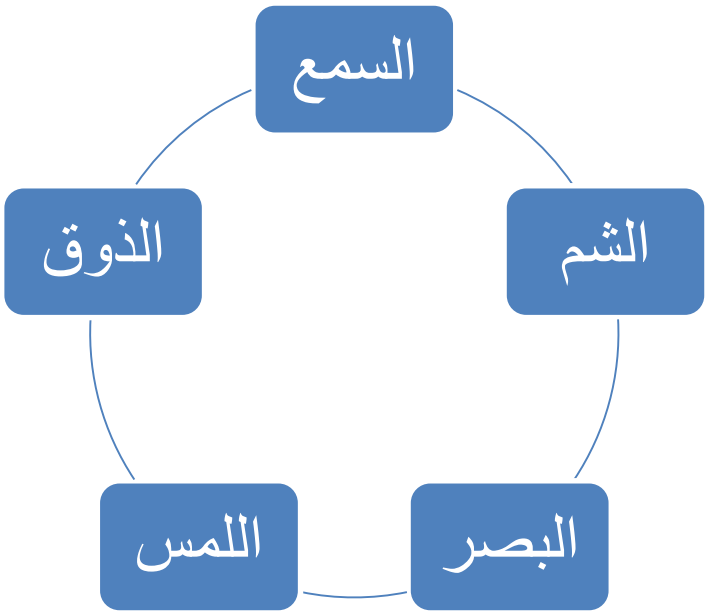

<تظهر الصورة أعلاه مخططا على شكل عجلة مع خمسة أشرطة زرقاء تحتوي على كلمات 'السمع'، 'رائحة'، 'طعم'، 'اللمس' و 'البصر' مرتبطة بخط دائري>

والآن ماذا تفعل كل حاسة وكيف تعمل في الجسم (إثنين من الأمثلة):

<تظهر الصورة أعلاه شريطين أزرقين مع ظهور أسهم للخروج منها تشير إلى الهامش الأيمن للصفحة. الأول يقول "طعم: اللسان / النكهات على الغذاء" (الإنجليزية الصحيحة ستكون نكهات الطعام) والثانية تقول "رائحة: الأنف / الروائح في الهواء">

إيجازاً، يحتاج المعلمون إلى التفريق بين التلاميذ وتحديد أساليب التمايز المناسبة فيما يتعلق بإعطاء الدروس، ووضعهم في مجموعات، وتحديد الموارد، والدعم المقدم، وأساليب التقييم والمهام المطلوبة. فيما يلي طرق مختلفة لتطبيق التمايز في الفصول الدراسية من حيث التعليم والتعلم لضمان المشاركة الفعالة وإشراك جميع التلاميذ على أساس احتياجاتهم التعليمية، على النحو التالي:

• المهام / الأنشطة: ليس ضرورياً في الصف الدامج، أن يعطى كل التلاميذ نفس المهمة والوقت عينه لإنجازها. يمكن أن يطلب من التلاميذ العمل في مهام متباينة، مع الأخذ بعين الإعتبار الأهداف المنجزه، وما يمكن تقديمه لهم من الدعم لتوسيع ما قد تمت لهم معرفته سابقا.

• إنشاء المجموعات الصفية: يتم ذلك إما عن طريق التعامل مع الصف كمجموعة واحدة، أو مجموعات صغيرة أو عن طريق التثنية (ثنائي) كما يلي: قد يطلب المعلمون الإجابات من الصف ككل، على سبيل المثال، ماذا تعرفون عن الكمبيوتر؟ يمكن أيضا توزيع الطلبة إلى مجموعات صغيرة، على سبيل المثال، إما أن يكون تلاميذ ذوي قدرات مختلفة في مجموعة واحدة بحيث يمكن أن تدعم بعضها البعض، أو أن تكون هناك مجموعة بالقدرات ذاتها فيعمل أفرادها على نفس المهمة. يمكن للمدرسين أيضا توزيعهم في مجموعات ثنائية لدعم بعضهما البعض في العمل على نفس المهمة.

• الدعم: يتطلب بعض التلاميذ المزيد من الدعم خلافا للآخرين. قد يحتاج المعلمون تقديم الدعم للتلاميذ بناء على إحتياجاتهم. يمكن لذلك أن يتم عن طريق إعطاء بعض الشرح الإضافي، أوقضاء الوقت الإضافي معهم أو بسؤال أحد التلاميذ في الصف أن يدعم أحد الأقران، على سبيل المثال، تلميذ قد انتهى بالفعل من العمل على المهمة.

• التوسيع\ الإستمداد Extension: قد ينهي بعض التلاميذ مهمتهم في وقت أبكر من غيره. ولكن لا يزال هؤلاء يحتاجون للتحفيز والى المد الأكاديمي. لذلك، يجب على المعلم إعداد أنشطة إضافية لتلبية إحتياجاتهم.

• الحوار: توضيحاً لمفهوم جديد أو فكرة جديدة، قد يحتاج المعلمون إلى إعطاء أمثلة مختلفة لبعض التلاميذ، مع الأخذ بعين الإعتبار إهتمامات التلاميذ المختلفة. وبالتالي يساعد التمييز على هذا النحو، بأن يكون المفهوم الجديد مفهوماً من قبل جميع التلاميذ.

• المحتوى: قد يحتاج محتوى الدرس إلى تعديل بحسب الإحتياجات الفردية للتلاميذ. من الأمثلة على ذلك، توفير التوضيح عوضا عن العناصر البصرية لمن الصورغير متاحة لهم، أو سرد الأفكار على شكل نقاط لأولئك الذين يمكن أن يستفيدوا من تعليمات واضحة وسهلة القراءة.

• الموارد: إن الموارد التعليمية المختلفة المستخدمة لتوضيح هدف ما، من شأنها تسهيل الوصول لجميع التلاميذ. على سبيل المثال، إستخدام اللوح الأبيض، أفلام الفيديو و / أو توزيع النص. إن خلق الموارد بالنسبة لبعض التلاميذ سيكون ضرورياً لمساعدتهم على فهم مفهوم معين .

• التقييم: يمكن للتقييم أن يكون تكوينياً أو تحصيلياً. الأول يبلّغ المعلمين والتلاميذ أنفسهم عما يعرفونه، ويفهمونه، ويمكنهم القيام به. كذلك، يساعد الطلبة ومعلميهم على تحديد الأهداف المستقبلية ومعرفة الموقع التعليمي للتلاميذ فيما يتعلق ببعض المهام. إنه، بالتالي، شكل من أشكال التقييم الذي قد يُسترشد به خلال رحلة التعلم. من ناحية أخرى، التقييم التحصيلي، يشير إلى قياس ما تم تحقيقه من إنجازعند الطلبة في نهاية مرحلة التعلم. ويمكن إجراء التقييم بشكل فردي أو كمجموعة أو كصف. عند بعض التلاميذ، تفكيك أهداف التعلم إلى أهداف صغيرة وتقييم المدى الذي تمت ملاقاته من هذه الأهداف، من شأنه أن يؤدي إلى وسيلة دقيقة لتقييم تحصيل التلميذ. عند نهاية المطاف، إن هذا النهج قد يساعد المعلمين على بناء الإحتياجات المحددة لكل تلميذ.

• الخطى\ السرعة : Pace لا يمكن لجميع التلاميذ فهم الفكرة نفسها في نفس المقدار من الوقت ونفس الوسائل التفسيرية. بغية تحقيق النتائج، قد يستغرق بعض التلاميذ وقتا أطول ويحتاج الى مزيد من التطبيق للوصول إلى نتائج لأهداف التعلم. تشمل الأساليب الممكنة لدعم هؤلاء التلاميذ تقديم تدريبات إضافية، وفروض بيتية، ومواد للقراءة أو أنشطة لإكمالها في الصف.

• التدخل: بينما يتم تشجيع جميع التلاميذ على التعلم في نفس الفصل الدراسي،في مدرسة الدمج، يمكن أن يحتاج بعض التلاميذ لمزيد من التدخل لدعم تعلمهم. يمكن لهذا أن يكون بتلقي دعم إضافي خارج البيئة الصفية، على سبيل المثال، المزيد من الدعم التربوي، والعلاج اللغوي.

معالجة معوقات التعلم (التخطيط متمحور حول الشخص\ الشخص هو محور التخطيط)

تركز المعلومات الواردة أعلاه على العناصر الأساسية للتعليم والتي تشكل الأساس لصف دمج شامل. إذا ما تم تنظيم الصف وفقا للطرق المبينة أعلاه، فإن الدعم المتخصص الذي يتطلبه الأطفال ذوي الإعاقة يصبح أقل بكثير. ولكي تصبح المدارس دامجة، يجب أن تبدأ بالنوع الصحيح من أصول التربية والتعليم pedagogy قبل التفكير في الإحتياجات الفردية لمختلف التلاميذ الذين قد يدخلون الصف.

يمكن جعل التخطيط للدمج أسهل في المدارس، عبر التركيز على أربع مجالات رئيسية، حيث يمكن للمدرسين دعم التلاميذ في الفصول الدراسية. الفئات الأربعة من الحاجات هي:

- الإدراك والتعلم
- التواصل والتفاعل
- الصحة الإجتماعية، العاطفية والنفسية
- الحاجات الجسدية والحسية

الإدراك والتعلم

ماذا يحتاج المعلمون أن يعرفوا عن الدماغ؟

إن الدماغ دائماً في حالة نشطة ويتطلب جذب لقنواته الحسية.

ضمن سياق التعلم، هناك أربعة نماذج من الإدراك الحسي التي تلعب دوراً هاماً: البصري، السمعي، الحركي kinaesthetic واللمسي (VAKT).

- الوضع البصري ويتجاوب جيداً مع الصور والرسوم البيانية
- الوضع السمعي ويستسيغ الإصغاء، والتحدث، وحتى ربما، الحوار الداخلي الخاص .
- الوضع الحركي kinaesthetic الذي يحتاج أن "يجرب الأشياء "وأن يكون عنصراً ناشطاً في الفعل.
- وضع اللمس، ويريد أن يلمس الأشياء أو أن يتلاعب بها.

التعلم متعدد الحواس

يستخدم التلاميذ أكثر من قناة معالجة حسية واحدة للتعلم. التعليم في الصف هو كناية عن تدريس الأشياء بطريقة تجعلها محفوظة عند التلاميذ وجاهزة لإستخدامها بطريقة مناسبة في وقت لاحق.

يستند أسلوب التلميذ المعرفي على الطرق التي تعالج بها المعلومات في شقَي الدماغ. فالشق الأيسر له وظيفة نطقية، و يقوم بالتحليل ومعالجة العمليات بالتتابع. الشق الأيمن متخصص بوظيفة بصرية-مكانية ويعالج العمليات بشمولية Holistic processing. إنه يقوم بالربط بين العمليات بدلاً من فكها عن بعضها.

لقد برهن الأسلوب التعلمي أنه مفيد جدا لمعظم التلاميذ وضروري جدا لأولئك الذين يواجهون صعوبات في التعلم. المتعلمون Neurodiverse لهم مقاربات مختلفة للإدراك المعرفي عن المتعلمين النموذجيين Neurotypical في الفصول الدراسية، وهذا يضعهم في وضع غير مؤات، خاصة عندما لا يكون التدريس بطريقة تأخذ قوتهم بعين الإعتبار.

غالباً ما يكون لدى التلاميذ ذوي الصعوبات التعليمية والإعاقات الحسية وصعوبة القراءة (Dyslexia) تفضيلات معرفية قوية. بالإضافة إلى ذلك، فإن بعض الصعوبات مثل dyslexia يمكن التعريف بها جزئياً عبر أسلوب التعلم. على سبيل المثال، التلاميذ ذوي صعوبة القرائة، غالباً ما يكون لديهم ضعف في الذاكرة قصيرة المدى، والمعالجات المتسلسلة، وبالتالي، يميلون لأن يكونوا غير أقوياء في مجال التذكر. وهذا ضروري لمهارات اللغة الموجودة "يسار الدماغ" Left- brained. والمقاربة المفضلة لديهم للإدراك غالباً ما تكون من المهارات الموجودة "يمين الدماغ" Right- brained، كالصور والطرائق الشمولية. آخرون يواجهون صعوبات مع اللغة المجردة، وهم متعلمون لمسيون kinaesthetic، يحتاجون إلى التعامل مع المواد لفهم المفاهيم. والعديد من القراء الضعفاء هم متعلمون لمسيون / kinaesthetic ولديهم قدرة سمعية منخفضة، أي لا يستجيبون بشكل جيد للتفسيرات اللفظية.

وبصفة عامة، إن "التلاميذ ذوي هيمنة الشق الدماغي الأيمن" بحاجة للمحة عامة وسياق واضح قبل تعلم الخطوات أو التسلسل.وهم بحاجة أيضا للقيام بعلاقات شخصية من أجل التعلم. ويجدون المفاهيم القائمة على اللغة مجردة جداً وصعبة جداً، وبالتالي تعلّم هذه المفاهيم هو أفضل من خلال المواد والتمارين الملموسة، عالية السياق والتي تلامس الشخصية.

إن توفير الفرص للتلاميذ للتعلم بالطريقة الفضلى لهم، هي جوهر الدمج. إنها أيضا طريقة فعالة لخلق تجربة تعليمية ناجحة ومواجهة الفشل السابق.

نتيجة لذلك، العديد من التلاميذ يتعلمون بشكل أفضل عندما:

- يكون التعليم متعدد إستعمال الحواس وبالشكل المناسب (على الأقل يكون كل شيء بصري ولمسي وكذلك سمعي)؛
- أن تكون الرحلة التعلمية منتظمة تماما (تنطلق دائما مما يعرفونه وتتضمن نقاط تعليم واضحة).
- أن يكون التعليم متسلسلا (كل شيء يرتبط ب ومبني على)؛
- أن يكون هناك كماً وافراً من زيادة التعلم (تعليم الأشياء مرات عدة وبطرق مختلفة)
- أن يكون التعلم شيقاً ومثيراً للإهتمام وحاثاً على الإنخراط (جعل كل شيء متعة ومثيراً للإهتمام، وإستخدام تمارين مختلفة والكثير من الألوان والموارد الباهرة والتركيز على شد التلاميذ وما يمكنهم التمتع به).
- أن يكون هناك الكثير من النجحات السريعة في البداية والعديد من المكافآت المناسبة على طول عملية التقدم.
- أن يكون هناك العديد من فرص النجاح.
- التخطيط والإعداد (وتأمين الموارد) هي أمور حاسمة ولا بد منها.
- أن اللغة المستخدمة مهمة جدا (استخدم الثناء المناسب).
- تعرف على نقاط قوتهم ونقاط ضعفهم.
- كن مرناً (إذا لم يعمل شيء ما فغيّره، وإذا لم يتعلم التلميذ من الطريقة التي تستخدمها، فغيّرها أيضاً).

دعم التلاميذ ذوي الإحتياجات الإدراكية والتعليمية الخاصة

دعم القراءة

إن إستخدام هذه الشبكة مفيد للتفكير فيما إذا كان التلاميذ يجدون صعوبة في "فك" رموز القراءة (التعرف على الكلمة)، أو فهم الكلمات والجمل، أو كليهما. عندما يكون المعلم أو المساعد على دراية بأصل المشكلة في معرفة القراءة والكتابة، يصبح تطبيق التمايز أسهل. اذا ما كان لدى التلميذ صعوبة في فك الرموز، يمكن تعليمه هذه المهارة تحديداً. يمكن للتلميذ بعد ذلك التمكن من نص أكثر تعقيداً بإستخدام برنامج تحويل النص إلى صوت على جهاز كمبيوتر. إذاً بدا أنه يحسن القراءة جيداً، ولكنه لا يفهم النص، فإن الدعم سيكون مختلفاً. عندها قد يحتاج التلاميذ لمناقشة الموضوع أولاً، كي يفكروا به ضمن سياقه العام. قد يساعدهم هذا على الوصول إلى معنى النص. قد تساعد الصورأيضا وقد يستفيد بعض الأطفال من القراءة عن الأشياء التي يهتمون بها بشكل خاص، لزيادة الفهم. إذا كان الطفل ضعيفاً في كلا المجالين، فمن المهم تقريرالقسم الذي يشكل نقطة الإرتكاز الأساسية في الدرس، بحيث يمكن دعم الأقسام الأخرى أو "تسنيدها". لا يمكن للطفل التركيز على فك الرموز الصعبة وعلى الفهم الصعب في الوقت عينه.

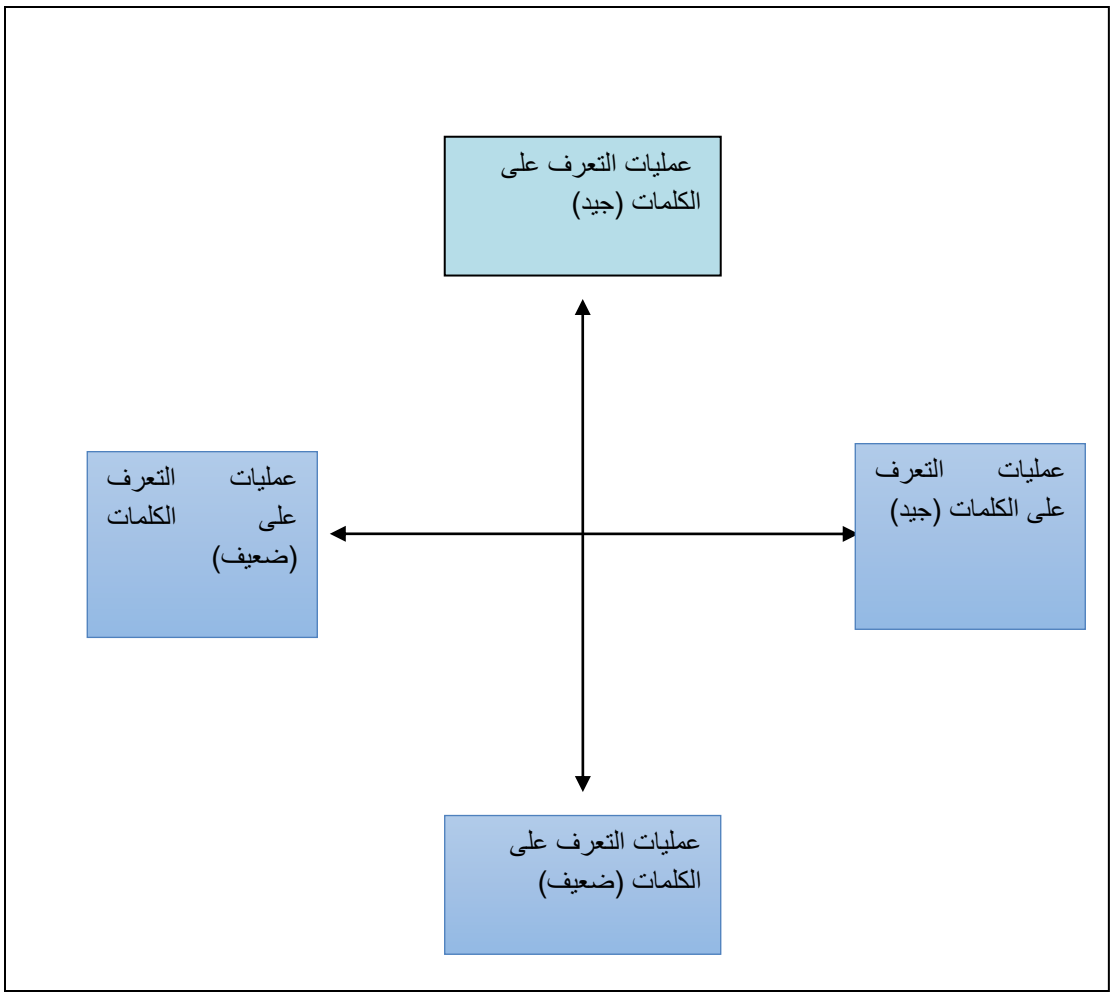

<الصورة أعلاه تظهر الأسهم الناشئة من وسط الصورة في أربعة إتجاهات، مشيرة إلى أربعة مربعات زرقاء تقول بالتوالي "عمليات اللغة والفهم (جيدة)" و "عمليات التعرف على كلمة (جيدة)" و "عمليات التعرف على كلمة (ضعيفة) "و" عمليات فهم اللغة (ضعيفة) ">

هكذا يكون لدى التلاميذ واحداً من:

1. جيد في عمليات التعرف على الكلمة وجيد في فهم اللغة.
2. جيد في عمليات التعرف على الكلمات وضعيف في فهم اللغة.
3. ضعيف في عمليات التعرف على الكلمات جيد في فهم اللغة.
4. ضعيف في عمليات التعرف على الكلمات وضعيف في فهم اللغة.

نشاط تدريب المعلم: فكر في التلاميذ الذين تعلمهم. أين هم على هذه الشبكة؟ أي نوع من التمارين يمكن مساعدتهم؟

دعم الكتابة

<تظهر الصورة أعلاه سبع كتل من اللون الأزرق مع نص في كل منها . يقول النص 1. علّم عن عملية الكتابة. 2. علّم قواعد اللغة ضمن السياق. 3. علّم الكتابة لأغراض مختلفة. 4. ضع أهداف محددة وعلم مهارات الدراسة. 5. علّم الطلاقة في الكتابة، والتهجئة، وبناء الجملة،والطباعة؛ 6. تأكد أن الكتابة اليومية مخطط لها في حصص. 7. أنشيء مجتمعاً ملتزماً بالكتاب.>

رابط للأنشطة التدريبية:

فكر فيما تملكه من فرص لتنمية الكتابة عند التلميذ. كيف يمكنك دعم المتعلمين في صفوفك لتنمية مهاراتهم في معرفة القراءة والكتابة. هل تعلم مفردات متخصصة بالموضوع؟ هل توفر الألواح والسقالات لدعم الكتابة؟ هل مايزت بين مهام الكتابة لدعم ذوي الإحتياجات التعليمية الخاصة؟

مهارات المذاكرة لدعم التعلم

تساعد التمارين التالية التلاميذ على تعلم ومراجعة المواضيع التي تعلموها سابقاً:

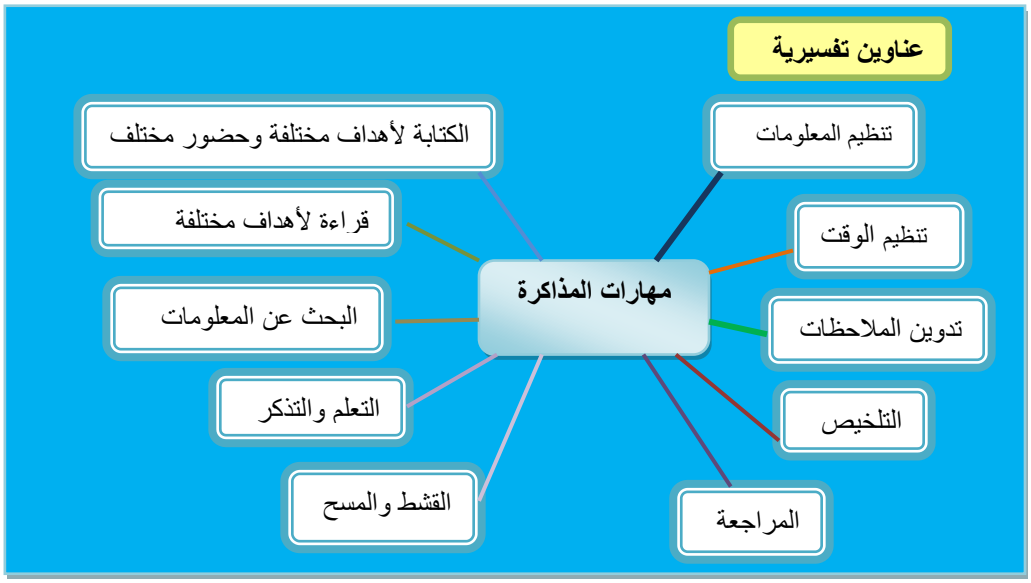

<تظهر الصورة أعلاه إطاراً بعنوان "عناوين تفسيرية" يحتوي على عبارة "مهارات المذاكرة" مع أسهم منمقة تنطلق في جميع الإتجاهات نحو عبارات "الكتابة لأهداف مختلفة وحضور مختلف"، و "القراءة لأهداف مختلفة"، و "البحث عن المعلومات" ، 'التعلم والتذكر'، 'القشط والمسح'، 'تنظيم المعلومات'، 'تنظيم الوقت'، 'تدوين الملاحظات'، 'تلخيص' و 'مراجعة'.>

العديد من التلاميذ ذوي الإحتياجات التعليمية الخاصة لا يطورون مهارات الدرس بشكل طبيعي. مما يعني أنه يجب تدريسهم مهارات الدرس بشكل مركز. قد تكمن المشاكل في المجالات الرئيسية التالية:

- الذاكرة: حقائق وأسماء وتسلسل وتعلم عن ظهر قلب
- التركيز
- مشاكل الكتابة التعبيرية: (حتى عندما تكون شفهية)
- النسخ وتدوين الملاحظات
- إسترجاع كلمة
- عدم وجود تلقائية
- الثقة

كذلك الصعوبات في التنظيم الشخصي وإدارة الوقت، قد تحتاج إلى دعم إضافي.

فكيف يمكننا أن نساعد؟

التعليم الموجه لكيفية إستخدام منظم الواجبات المدرسية أو المخطط
- الجداول (زمنية- بصرية، إصدارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات)
- أنشاء الخطة مقدما
- تعليم المتعلمين تحديد أولويات العمل بحسب الوقت المتاح

أمثلة عن مهارات الدرس التي يمكن تدريسها:

القشط والمسح الضوئي Skimming and scanning

- قشط النص أو القراءة السريعة لتلقي الفكرة الأساسية
- مسح النص للعثور على قطعة معينة من المعلومات.

الدعم الصفي للإدراك المعرفي والتعلم

كما ذكر أعلاه، قد يكون للتلاميذ إحتياجات في أكثر من مجال واحد. لذلك، فإنه سيكون من الصعب إعطاء صبغة إحتياجات تعليمية خاصة لهم، خصوصاً أن البعض قد لم تحدد لديه الصعوبات التي يواجهها. يمكن لصعوبات الإدراك والتعلم، مع ذلك، أن تشمل صعوبات تعليمية خفيفة أو معتدلة أو بالغة. إنها تغطي أيضاً صعوبات تعلم حادة، أي القصور الفكري، مثل متلازمة داون - كل يمكن تحديده بحسب علامة إختبار الذكاء IQ -وبالنسبة لبعض هؤلاء التلاميذ، سيكون ضرورياً وضع خطة تعليمية تربوية فردية (IEP) لتلبية الإحتياجات الإجتماعية والتربوية. يمكن تنفيذ برنامج التعليم الفردي في الصف جنباً إلى جنب مع الأقران مدعوما بعملية التمايز.

تضم صعوبات الإدراك والتعلم أيضا اولئك الذين يواجهون صعوبات غير مرئية، ويشار إليها ب "صعوبات التعلم المحددة " (SPLD)، على سبيل المثال، صعوبة القراءة (dyslexia)، صعوبة الحساب (dyscalculia) ... وصعوبة

الأداء(dyspraxia) وقد لوحظ أن هذه المجموعة من التلاميذ تشكل ما يقرب من 10٪ من تلاميذ المدارس، منها ما يقرب من 60٪ قد تكون قادرة على إدارة صعوبات التعلم لديها عندما يقدم الدعم المناسب.

رغم أن بعض التلاميذ قد يتطلب مزيداً من الدعم- من واحد الى واحد- للوصول إلى أهداف معينة، على المعلمين تقديم الدعم لهم ليكونوا متعلمين مستقلين قدر الإمكان. إذ أن تقديم الدعم التدريجي لمحتاجيه قد يساعدهم على تحقيق الأهداف التعليمية كأقرانهم. هنا بعض النصائح ليتبعها معلمي الصفوف أو مساعديهم لدعم التلاميذ عموما، وذوي SPLD على وجه الخصوص، للحفاظ على الإستقلالية الى أبعد مدى، وبغض النظر عن مكان وزمان الدعم أكان داخل أم خارج الصف.

- السماح بالسنادات الذاتية (السقالة) Scaffolding وينبغي أن يكون على مستوى عام نسبيا، ويعني القيام بتشجيع المعلمين للتلاميذ على إظهار معرفتهم بما هو مطلوب منهم.
- الحث Prompting- إذا اقتضت حاجة التلاميذ لمزيد من المساعدة، يمكن للمدرسين حثهم بطرق مختلفة: بعدم قول شيء (مما يسمح للتلاميذ التفكير لأنفسهم)، وتقديم الحث الشفهي الذي يعطي تلميحات حول كيفية المضي قدما في حل التمارين، أو توفير مؤشرات حول مكان الحصول على مزيد من المعلومات التي من شأنها أن تساعدهم في فهم ما هو مطلوب منهم.
- التلميح Clueing - يمكن للمدرس لن يلمح جزءاً من الجواب، ولكن ينبغي دائماً تجنب إعطاء تلميحات كبيرة تعطي الإجابة مباشرة.
- النمذجة Modelling- يقوم بها المعلمون إذا كان التلاميذ لا يزالون بحاجة لمزيد من المساعدة. إنها توضح كيفية تنفيذ جزء من مهمة التلميذ الغير قادر على القيام بها.
- التصحيح - آخرتقنية يمكن للمعلم أن يتبناها هي إعطاء الأجوبة.

إن إستخدام مقاربة تعدد الحواس في التعليم والتعلّم يقدم الدعم لجميع التلاميذ بما فيهم SPLD. علاوةً على ذلك، ودعماً لذوي SPLD يمكن للمعلمين خلال وقت القراءة إستخدام نهج القراءة الثنائي، أوعرض قصة بإستخدام تقنية الأسئلة لشد التلاميذ وإعطائهم خلفية عن القصة قبل قراءتها وكذلك لمساعدتهم على متابعة تسلسل الأحداث. دعم التلاميذ على إستخدام تقنيات مختلفة في تعلم مفردات جديدة، على سبيل المثال، قول الكلمات بصوت عال، وتسجيل مفردات جديدة بغية الإستماع لها مرة أخرى، والتحدث خلالها مع الأقران، وتطويرالتلميذ لقاموس من الكلمات الرئيسية خاص به، بنفسه ، هي جميعها إستراتيجيات يمكن إستعمالها. عادة ما يرتبط عسر القراءة مع القيود في القراءة والتهجأة والكتابة، والتسلسل والتنظيم والتخطيط والذاكرة والثقة بالنفس. رغم ذلك، فإن الذين لديهم عسر في القراءة يمكن وصفهم بالإبداعية والفنية، ووجود مهارات ممتازة في المشاكل والتعليل، كما سيوضح في القسم التالي. يحتاج المعلمون للحصول على نتائج جيدة،إلى دعم هؤلاء التلاميذ في مناطق ضعفهم آخذين بعين الإعتبارفي الوقت عينه مواطن القوة لديهم.

التواصل والتفاعل

الأطفال الذين يواجهون صعوبات في التواصل والتفاعل يحتاجون دعماً محدداً عند إيصال التعليمات:

1. الوضوح

هناك الكثير مما هو مجرد وواضح ويتم إكتسابه تلقائياً عندما تتطور مهارات الاتصال بشكل عادي . ضمن البيئة المدرسية، يمكن لهذا أن يكون على قدر من التحدي، بنوع خاص عند الأطفال والشباب ذوي بعض الصعوبات في المخاطبة واللغة و/ أو التواصل.

2. استخدام الدعم المرئي

يعتمد فهمنا اليومي على الكثير من "معالجة من أعلى إلى أسفل،" أي، أننا نستخدم هذا السياق لإستباق ما يمكن أن يقال. يتيح لنا سياق غير لفظي غني (بالرسوم البيانية والصور أو الأشياء والرجوع اليها مباشرة)، فهم بعضنا البعض بطريقة أسهل بكثير.

تدقيق الفصول الدراسية لدعم تحسين التواصل:

كان واحدا من منتجات "برنامج أبحاث لتواصل أفضل" Better Communication Research Programme، هو تطوير *أداة دعم التواصل في الفصول الدراسية Communication Supporting Classrooms Tool* . (أنظر إلى ملحق 1 للحصول على نسخة من هذه الأداة لإجراء عملية التحقيق). هذه الأداة، يمكن أيضا تحميلها من هنا

http://www.thecommunicationtrust.org.uk/resources/resources/resources-for-practitioners/communication-supporting-classroom-observation-tool.aspx

إن هذه الأداة توفر هيكلية للتدقيق audit للفصول الدراسية 1 و 2 ، لتقييم مدى قدرة هذه الفصول على دعم اللغة المحكية.

هناك ثلاث مجلات رئيسية مهمة لتعلم اللغة، تم إدراجها كأبعاد ضمن أداة المراقبة التي أعدها البرنامج:

- البيئة التعلمية للغة \ البيئة المادية وسياق التعلم
- فرص التعلم - الفرص المنتظمة لدعم التطور اللغوي للأطفال
- تفاعلات البالغ- الطفل - الطرق التي يتحدث بها البالغون مع الأطفال.

رابط لأنشطة التدريب

سوف يعطى المعلمون في برنامج التدريب نسخة ويشجعون على إستكشاف وإستخدام "أداة مراقبة ودعم التواصل" والنظر في الكيفية التي تعمل بها في المدارس العمانية.ويمكن للمعلمين والمدارس الذين هم "رواد الدمج" (انظر خريطة الطريق نحو الدمج) جمع هذه المعلومات من المعلمين والمدارس وإقتراح التحسينات لتتناسب مع سلطنة عمان.

هناك بعض الأنشطة الأساسية التي يمكن للمعلمين القيام بها والتي برزت على أنها ذات وقع كبير على إستخدام اللغة عند الأطفال, مثلا:

- إستخدام أسماء الأطفال لجذب الإنتباه
- العكوف نزولاً إلى مستوى الطفل
- إستخدام الرموز لتعزيز اللغة
- عدم السرعة في اللغة المنطوقة
- التوقف
- التأكيد على المشاركة
- التشجيع على استخدام كلمات جديدة
- إستخدام أسئلة مفتوحة

- إستخدام خيارات بلغة واضحة
- التشجيع على أخذ الأدوار

قد يكون من الصعب معرفة كيفية تطور مهارات الكلام واللغة والتواصل عند اليافعين. لقد أنتج "صندوق الاتصالات " أدوات مخاطبة، ولغة وتواصل للأطفال والشباب في سن الدراسة الثانوية. انها مصممة لمساعدة أعضاء هيئة التدريس لتحديد الأطفال والشباب الذين يواجهون تحديات لتطوير مهارات الكلام واللغة والتواصل لديهم، ولتتبع تطور هذه المهارات. هذه الأدوات غير مكلفة نسبياً، ويمكن أن تكون داعمة لمعلمي الصفوف الذين يرغبون في فهم إحتياجات التلاميذ بمزيد من التعمق:

https://www.thecommunicationtrust.org.uk/resources/resources/resources-for-practitioners/progression-tools-secondary/

هذا النوع من التحقيقات يمكن أن يكون بداية للتخطيط المتمحور حول الشخص, وحيث يتم الحصول على معلومات مفصّلة ، بمزيد من التفصيل في القسم Person-Centred Planningحول التلميذ. ستتم تغطية التخطيط المتمحور حول الشخص النهائية من هذا الدليل.

تمرين لدعم القراءة والكلام في وقت مبكر:

<تظهر الصورة أعلاه رسومات تخطيطية ملونة لأربع حيوانات: القط، والبطة، والكلب والثعلب، وقد تم رسمها في نمط رمز أبجدي>

[1] http://www.thecommunicationtrust.org.uk/resources/resources/resources-for-practitioners/progression-tools-secondary/#sthash.xoEhmwYk.dpuf

يمكن للتلاميذ إستخدام صور أمثلة كهذه في الفنون وعند تعلم اللغة العربية. صمم هذه الصورة محمود تمام.

<تظهر الصورة أعلاه رسما تخطيطياً ملوناً لدراجة على نمط رمز أبجدي. أسفل الصورة تقول "دراجة">

صعوبات الإنتباه:

يجد العديد من التلاميذ ممن يوصفون بذوي الإحتياجات التعليمية الخاصة أن الحفاظ على الإنتباه أثناء الدروس صعباً. وهذا جزء أساسي من عملية التمايز للتلاميذ ذوي الإحتياجات التعليمية الخاصة, التي يقوم المعلمين على التخطيط لها ضمن دروسهم. مما يعني إتاحة الدروس للتلاميذ عوضاً عن الحرمان منها بسبب فقدان التركيز.

إيلاء الإهتمام هو الشيء الذي نتوقعه من التلاميذ عندما يكونون *منجذبين*، وعندما يعلمون أنه ينبغي عليهم ذلك. لكن بالنسبة لبعض التلاميذ، الإنخراط أوالتحلل من الإنتباه هي عمليات ليس لهم عليها إلا القليل من السيطرة. قد يجدون ،على سبيل المثال، المعالجة اللفظية متطلبة لجهد بالغ وكذلك متعبة، أو يجدون الصعوبة، بشكل خاص، في حجب ما في الخلف من تشتت وضوضاء. أنظرأدناه لمزيد من الأفكار، المقطع المتعلق بفهم التصرف.

الصحة الأجتماعية والعاطفية والفكرية

كيف يمكن للمدارس أن تستجيب لإحتياجات التلاميذ الذين يواجهون صعوبات في الصحة الإجتماعية والعاطفية والنفسية: يمكن للتلاميذ الذين يواجهون الحوج الإجتماعي، العاطفي والنفسي أن يدعموا في صفوفهم من خلال التدريس الحساس والتأمينات المدرسية ككل، وقد يحتاجون في بعض الأحيان إلى دعم متخصص.

يمكن أن يتضمن المنهج الدراسي تعزيز الثقة بالنفس والإستقلالية والمسؤولية الشخصية والنظر في موضوعات مثل التوازن بين العمل والحياة، وإدارة الضغط النفسي والعلاقات الصحية. إضافة الى معالجة تقنيات النوم والإسترخاء العملي.

أيضا يمكن للمنهج المفيد أن يشمل:

- العلاقات القوية بين المعلم والتلميذ، المبنية على الثقة والإحترام
- أنشطة للمساعدة في الإعتماد على الحدس والإبداع والخيال والمجاز.
- الأنشطة المشتركة مع دائرة واسعة من الأصدقاء
- كل سياسات المدرسة التي تعزز شعور التلاميذ بالإنتماء إلى المدرسة.

أنشطة داعمة

- مساعدة الأطفال لفهم مشاعرهم
- أنشطة الكتابة والقراءة العاطفية
- مجموعات للتنمية
- إستخدام المعينات البصرية لمساعدة الأطفال على فهم تعابير الوجه
- تكرار مشاعر مختلفة
- دراما
- ألعاب تنطوي على التعليق على المشاعر
- العلاج باللعب
- الموسيقى والعلاج بالموسيقى
- الأعمال الفنية التي تشمل الحديث عن المشاعر
- الرقص
- مناقشة مناسبة عن مشاعرك الخاصة
- العلاجات التي تستند على الحيوانات، مثل الكلاب والخيول
- الإستعداد للرد على أسئلة الطفل أو الشاب
- ملاحظة الوقت الذي يبدأ فيه الطفل أو الشاب برؤية العالم بشكل مختلف، والبناء على ذلك.
- إستكشاف الأفكار والاكتشافات مع الطفل أو الشاب
- تدريس مهارات التفكير
- تعزيز المناقشة الجماعية
- تحدي التفكيرالمشوه بشكل مناسب
- تقديم طرق جديدة للتعرف على العالم
- الإستعداد للتواصل بطرق مختلفة لإشراك الطفل أو الشاب (الهاتف، النص، الفيديو كونفرانس، وتعليم لغة الإشارة حتى عندما يكونوا قادرين على التواصل الشفهي، وهلم جرا)

تمكين التلاميذ أن يكونوا جزءا من أنشطة مشتركة حتى يتمكنوا من القيام بدور هام في مجتمعهم، كما يتضح من هذه الصورة:

<الرسم أعلاه يظهر صورة تجميع collage وضعت على رأس قماش مخملي. يضم الكولاج أربع صور من ما يبدو وكأنه موكب، مع النص العربي في الجزء العلوي.>

الحاجات الجسدية والحسية

قد يحتاج التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية موارد عن طريق اللمس للوصول إلى المناهج الدراسية، والمساعدة في الكتابة أو الإملاء ، والى بيئة غير مشوشة لدعم التنقل وإيجاد مواضع الأشياء.

التلاميذ الذين يحتاجون المساعدة في المشي أو الحركات الأخرى، هم بحاجة إلى تدقيق في البيئة الصفية والمدرسية للتأكد من توفر مساحة للتنقل على كرسي متحرك أو إستخدام وسائل إعانة أخرى.

أما التلاميذ من ذوي الإعاقة الحسية، فقد يجدون الفصول الدراسية صاخبة جدا أو مشوشة أيضا. يمكنك تحميل أداة التدقيق الحسي في الفصول الدراسية من هنا:

لدى صندوق التربية للتوحد Autism Education Trust أداة تدقيق للثقل الحسي في المدارس:

الدمج في الفصول الدراسية - مبادئ توجيهية\ إرشدات Guidelines بشأن تقديم الدعم لتلاميذ من ذوي الصعوبات أو الإعاقة المختلفة:

لقد بات من المسلم به أن الأشخاص ذوي الإعاقة لديهم إحتياجات مختلفة، وبالتالي فقد يكون لديهم إحتياجات تعليمية في أكثر من مجال. لكن ليس جميع التلاميذ ذوي الإعاقة قد يكون تم تحديد نوع إحتياجاتهم. وفيما يلي تم تجميع الصعوبات و/ أو المعوقات في مجموعات مختلفة، إلا أن الإحتياجات الفردية لكل تلميذ لا تزال بحاجة إلى النظر فيها بشكل منفصل ضمن أي جهد لتلبية إحتياجاتهم التعليمية.

أ) مجال الإعاقاة الحسية والجسدية

هناك توافق في الآراء وإجماع بين دعاة النموذج الإجتماعي للإعاقة، أن العوائق الحقيقية التي تواجه هذه الفئة من الناس ليست هي بسبب إعاقتهم ، إنما هي بسبب إحتياجات التعلم الخاصة بهم غير الملبّاة . غالباً ما يكون هناك نقص في المعلومات التي يمكن لهم حيازتها وسوء فهم لإحتياجاتهم من الدعم. قد يواجه ذوي الإعاقة الجسدية والمادية عوائق الإتاحة Access، والتي يمكن لبعضها أن يتحقق من خلال وجود بيئة حسية تكون بمتناولهم، كالأثاث المناسب والمساحات في الصفوف لدعم إدماجهم. إذن، لدعم تنفيذ الدمج في الصفوف، على المعلمين اعتبار ما يلي:

- العمل على أن يكون التواصل إيجابياً بين الطلبة ذوي الإعاقة وأقرانهم من غير ذوي الإعاقة، لأن الدمج الإجتماعي هو على نفس درجة الأهمية كالدمج التربوي.
- التعرف على مدى قدرة التلميذ على إستخدام السمع المتبقي أو البصر المتبقي، لأنهما يبينان أفضل مكان للجلوس.
- تشجيع العمل الثنائي والجماعي، حيث يقوم التلاميذ ذوي القدرات المختلفة بالعمل معا ودعم بعضهم.
- تحفيز الأقران لتعلم لغة الإشارة والتواصل مباشرة مع التلاميذ من ضعاف السمع . أحد السبل الممكنة لذلك هو توزيع بعض الإشارات في الصفوف، أو القيام بحصص للغة الإشارة ، وكذلك عبر تلقي الدعم من شخص بالغ للتواصل وللتفاعل مع أقرانهم من ذوي الإعاقة السمعية. ينطبق الأمر نفسه على أقران التلاميذ من ذوي الإعاقة البصرية أو أي إعاقات أخرى و / أو صعوبات.
- إستخدام طرق متعددة النهج عند تقديم المعلومات، على سبيل المثال، التوجيهات اللفظية و / أو المكتوبة، وتقديم النماذج (حتى يكون التلميذ على بينة من المهمة التي طلبت منه).
- تقديم وصف للحدث ، وأشياء ثلاثية الأبعاد، ومواد ملموسة و / أو أشياء حقيقية لجعل الأفكار أكثر وضوحاً للتلاميذ حيثما كان ذلك مناسبا.
- جعل الموارد متاحة لتلبية إحتياجات محددة عند التلاميذ وفي الوقت المناسب، على سبيل المثال أوراق الصف، ومواد القراءة، والموارد التعليمية الداعمة، والنشرات، والتعليقات الخ.
- كن ودوداً خارج أوقات الصف وقريباً جاهزاً لتوفير الوقت للتشاور الفردي أولتقديم مزيد من التوضيح لأولئك التلاميذ الذين يمكن أن يستفيدوا.
- تقديم الدعم للتلاميذ بحيث يصبح مخطط صفوفهم والمدرسة ككل مألوفا لهم ، بما في ذلك المواقع التي يحتاج إستخدامها تلاميذ من فئات اخرى مثل ملعب، ومراحيض، ونقاط تجمع، غرف الموظفين، مكتب الدعم ومكتب مدير المدرسة.
- تشجيع التلاميذ ذوي الإعاقة الحسية على الإستفادة مما قد يكون باق لديهم من السمع أو البصر. الحفاظ على نبرة الصوت العادية عند التواصل مع هؤلاء التلاميذ. وعدم الخوف من إستخدام المواد الملونة في الفصول الدراسية، فتباين الألوان قد يكون ذات فائدة كبيرة للتلاميذ بمن فيهم ذوي الإعاقة البصرية.
- عدم تكبير الخط على الأوراق دون التأكد أن هذا الحجم يتلائم مع ما يناسب التلميذ.

تحتاج المدارس التي لديها تلاميذ ذوي إعاقة حسية و / أو جسدية، للقيام بدورات تدريبية متكررة بشأن السبل الممكنة للدعم والتفاعل والتواصل مع ذوي الإعاقة السمعية و/ أوالبصرية و / أو الإعاقة الجسدية. تحتاج أيضا أن تكون قادرة على تحديد وتقييم الإحتياجات الفردية لتلاميذها، ولإستخدام الدعم من قبل أفراد مؤهلين للتعامل مع ذوي الإعاقات في البصر والضعف في السمع، ولتقديم التدريب المهني المستمر CPD ليكون المعلمين فيها على علم بكل جديد حتى يومهم، وكذلك توفير الدعم لهم فيما يجدونه إشكالياً، إضافة الى القدرة على توفير الموارد التعليمية لدعم الدمج في الصفوف وفي المدرسة ككل.

<الرسم أعلاه يظهر صورة من مكتب يحتوي على عدة مجلدات وكتب، وعلى رأسهم لعبة لغز بلاستيكية للأطفال الصغار، تدعى 'إخفاء وتفتيش'.>

أدناه تصميم فصل دراسي لدعم حاجات مختلفة ، يمكن رؤية اعادة تنظيم الصف بطرق مختلفة لجعل التعلم أغنى وأكثر تنوعاً.

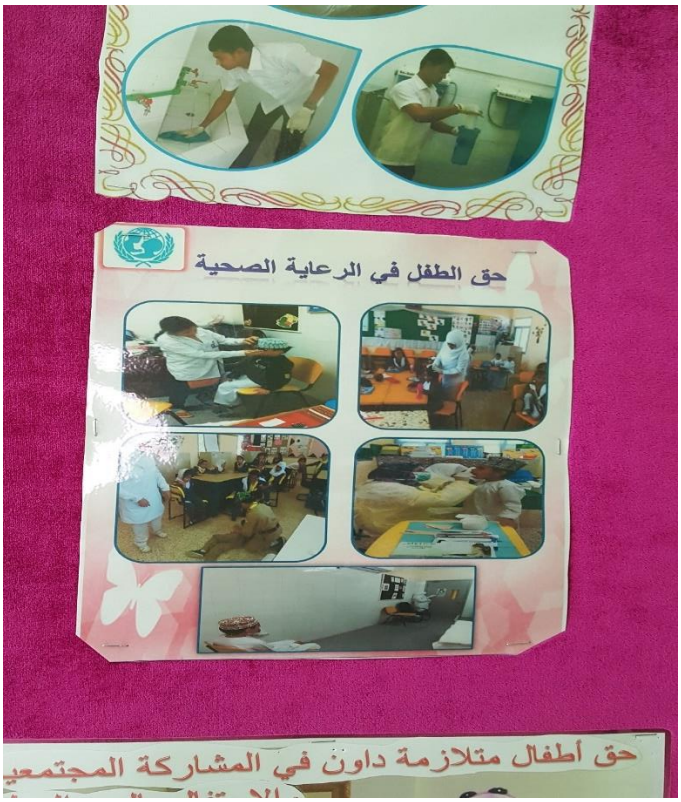

<الرسم أعلاه يظهر صورة لاثنتين من الصور المغلفة والمجمعة حسب فن collage ، مرة أخرى على رأس صفيحة مخملية. يصعب قراءتها بسبب وميض الكاميرا التي تعكس البلاستيك. النص العربي يظهر في الأعلى.>

التكنولوجيا لدعم التعلم

يمكن للتكنولوجيا أن تكون أداة قيمة لتعزيز التعلم، طلما أن الأهداف محددة عند إستخدامها. التكنولوجيا تدعم التعلم ليصبح أقل ارتكازاً على المعلم، وأكثر متمحور حول التلميذ. إنها أداة تحفيزية قوية خاصة للتلاميذ غير المتحمسين والتلاميذ الإحتياجات التعليمية الخاصة بحيث أنها تدعمهم في التعلم وبشكل مستقل وبالطريقة التي يقدرون عليها. مثلا، يمكن للتلميذ ذو ضعف في الكتابة، أن يستخدم معالجة النصوص Word Processing، مما قد يساعده على رفع إعتباره لذاته عند تقديم عمله. يتضمن إستخدام التكنولوجيا أيضاً التعلم متعدد الحواس، التي هي فعالة بشكل خاص لذوي عسر القرأءة Dyslexic learners.

"عند إستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على نحو فعال، فإن العديد من العوائق التي تحول دون التعلم، والعديد من الفروق في التعلم، يمكن أن تنخفض أوأن يتم التغلب عليها." (CRIVELLI، 2006). يمكن الحصول على وقع جيد حين يتم إستخدام التكنولوجيا بدقة وبدعم من المعلمين.

عند معالجة الصعوبات مباشرة، أي مساعدة التلاميذ على تعلم القراءة والتهجئة، عندها، فأن إستعمال التكنولوجيا يزيد من مدى التعلم. على سبيل المثال: تعزيز ومواصلة ممارسة المهارات.

لكن ما هو المتاح؟ أن الأكثر شيوعاً هو:

- ألواح الكتابة التفاعلية
- Ipads وtablets مع برنامج التعرف على الصوت أوتقنيات تعزيز التواصل مثل "ProLoQuo" أو PECS.

- أجهزة الكمبيوتر المحمولة
- أجهزة قراءة الكتب الإلكترونية Kindle, Kindle Fire•
- الهواتف النقالة
- الأقلام الذكية

يمكن للخرائط العقلية Mind Mapping أن تكون مفيدة للتلاميذ الذين يواجهون صعوبات في النصوص المكتوبة وهناك برنامج "XMInd ' متاح مجاناً. يمكنك مشاهدة هذا الفيديو لمعرفة كيفية عمله:

http://www.youtube.com/watch?v=6YyJNCZLZ4A

أنظر إستخدام اللوح التفاعلي في الصورة أدناه:

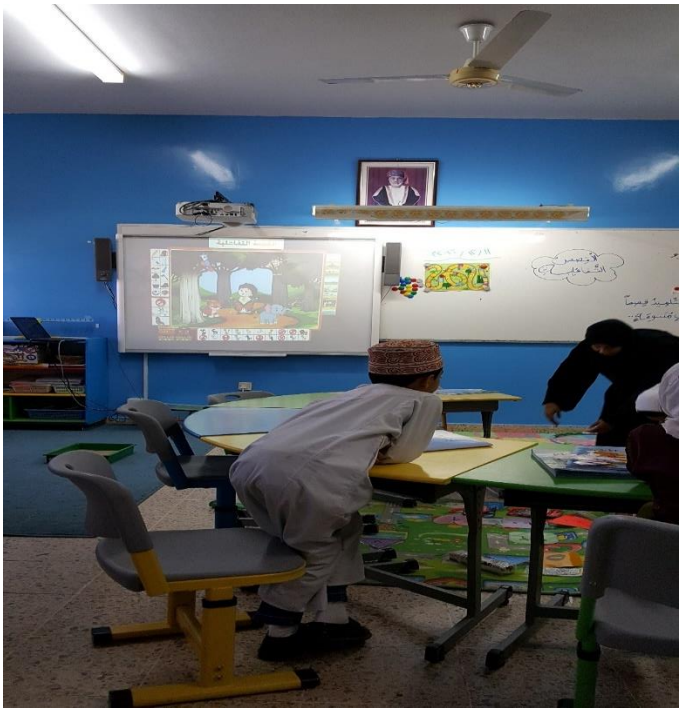

<الرسم أعلاه يظهر صورة لظهر صبي صغير يميل على مكتبه، وفي الخلفية المعلم مشيراً إلى شيء ما تحت الطاولة، ليس من الواضح ماهو.>

التعديلات التيسرية \ (Reasonable adjustments)

... إجراء تغييرات أو تعديلات لضمان إتاحة الأمور التالية للأشخاص ذوي الإعاقة:

- التعليم
- التوظيف
- السكن
- السلع والخدمات مثل المحلات التجارية والبنوك ودور السينما والمستشفيات ومكاتب الإستشارة ومراكز الترفيه
- الجمعيات والنوادي الخاصة مثل الكشافة والمرشدين ...

ما المعقول أن تطلبه، يعتمد على أشياء مثل:

- إعاقتك
- كم هو عملي إجراء التغييرات
- إذا كان التغيير الذي تطلبه من شأنه التغلب على ما تواجهه أنت وغيرك من الأشخاص ذوي الإعاقة
- حجم المنظمة
- كم من المال والموارد المتاحة
- تكلفة إجراء التغييرات
- إذا ما تم إجراء أي تغييرات سابقة.

يكون التعديل معقولا عندما تبذل المدرسة جهداً خاصاً لتمكين الطفل ذو الإعاقة أو الإحتياجات التعليمية الخاصة المتصورة من أن يكون متاحاً له access كل من البيئة المدرسية والمناهج الدراسية أو الأنشطة المجتمعية.

وتقدم لجنة المساواة وحقوق الإنسان أمثلة مفيدة للتعديلات التيسرية في المدارس:
http://www.rota.org.uk/sites/default/files/webfm/psed/reasonable_adjustments_for_disabled_pupils_guidance_pdf.pdf

1. **يحتاج تلميذ من ذوي الإعاقة إلى المساعدة في إحتياجات الرعاية الشخصية مثل المراحيض والتغسيل وإرتداء الملابس. يتم تقديم هذه المساعدة خلال اليوم الدراسي من قبل مساعد دعم التعلم. تقوم المدرسة بترتيب رحلة مدرسية سكنية لمجموعته في السنة الدراسية. يرغب التلميذ في الحضور ولكنه غير قادر على القيام بذلك إلا إذا تمت تلبية إحتياجاته الرعائية الشخصية.**

هل هو في وضع (سيئ) يجعله أقل قدرة بشكل كبير؟

نعم، إنه غير قادر على حضور الرحلة مع أقرانه.

هل يمكن تجنب السوء؟
يمكن بالخيارات التالية تجنب السوء وتمكين التلميذ من الحضور:
الطلب من المساعد في دعم التعلم، الذهاب مع التلميذ/ة في الرحلة وتقديم الدعم كيوم غير اليوم الدراسي العادي، وبالتواصل مع الخدمات الإجتماعية لمعرفة ما إذا كان يمكن تقديم أي دعم من قبلهم وبمناقشة التلميذ ووالديه عن الطرق التي يعتقدون بإمكانية توفير الدعم فيها، مثل ذهاب أحد أفراد الأسرة في الرحلة لتوفير دعم المنامة.

هل معقول للمدرسة أن تتخذ هذه الخطوات؟
كل هذه الخطوات قد تكون معقولة تبعا للظروف. إذا لم يكن ممكناً للمدرسة أن تجد وسيلة تيسرية لتمكين التلميذ من الحضور، يجب أن تنظرفيما إذا كان هناك رحلة بديلة متكافئة، يمكن تنظيمها لتلك المجموعة بحيث يكون للتلميذ ذو الإعاقة القدرة على المشاركة فيها.

2. **يحضر طفل من ذوي متلازمة أسبرجر الى المدرسة بوسيلة نقل وهي كناية عن حافلة مدرسية تتوقف بالقرب من منزله ثم ترجع إلى المدرسة. يرغب الطفل في حضور نشاط ما بعد الدوام المدرسي، على الرغم من وجود حافلة يمكن أن تنقله للعودة الى منزله، إلا إنه سيحتاج إلى تغيير حافلات وهو ليس على دراية بالطريق.**

هل هو في وضع (سيئ) يجعله أقل قدرة بشكل كبير؟
نعم، لا يستطيع حضور أنشطة ما بعد المدرسة.

هل يمكن تجنب الخلل من خلال تقديم مساعدة أو خدمة من نوع آخر؟
نعم من خلال توفير النقل الفردي.

هل معقول للمدرسة أن تتخذ هذه الخطوة؟
قد يكون معقول للمدرسة أن توفر النقل الفردي في بعض الظروف ولكن هناك أيضا خيارات أخرى يمكن للمدرسة أخذها بعين الإعتبار، كالعمل مع التلميذ لتطوير مهاراته في السفر مستقلاً وقد تشمل شخصاً لمرافقته على متن الحافلة في المرات القليلة الأولى أو تمرينه لمعرفة الطريق .

الشخص محور التخطيط

التخطيط المتمحور حول الشخص هي وسيلة للتعلم عن طفل واحد يكون الطفل فيها هو المركز. إنها تعتمد على الإستماع إلى رأي الطفل وتتضمن إشراك الأسرة والطفل في إتخاذ القرارات المتعلقة بالتخطيط. فيما يلي نموذج للتخطيط المتمحور حول الفرد لطفل ذوي صعوبات سلوكية.

إدارة السلوك: ما الذي يحاول الطفل إيصاله؟

يمكن لإدارة السلوك في الصفوف أن تكون صعبة جدا للمعلمين، وغالبا ما لا تكون هناك إجابة سهلة. بدلاً من ذلك سيحتاج المعلم للعمل مع مختصين آخرين لإستكشاف مسببات السلوك الضعيف.

قد يكون سبب ضعف السلوك:

- مشاكل التواصل التي تسبب الإحباط للطفل
- تحقيق أكاديمي غير جيد مما يشعر الطفل بالعار أو الغضب. قد يتصرفون بحماقة في بعض الأحيان في الصف لتحويل الإنتباه عن صعوباتهم الأكاديمية. تشمل الصعوبات النموذجية مشاكل مع: معرفة القراءة والكتابة؛ الذاكرة العاملة؛ فهم التعليمات؛ التحكم بردات الفعل أو مهارات الإتصال.
- القلق والخوف
- مهارات مصادقة ضعيفة، وبالتالي فإن الطفل يشعر وكأنه منبوذ
- الصعوبات في المنزل التي تسبب الإجهاد stress للطفل
- إعاقة غير مشخصة أو حاجة تربوية غير ملباة
- مشاكل مع المعالجة الحسية sensory processing، مثل أن يجد الطفل أن الصف لا يطاق لكثرة الصخب أو عدم القدرة على تحمل تلاعب الضوء
- مشاكل مع التحولات - الإنتقال مرة أخرى من اللعب الى الصف أومن صف إلى آخر

نموذج للمناقشات حول سلوك طفل:

اسم الطفل وصفه
الأسباب موضع الإهتمام:

التقدم الأكاديمي: المستوى المتوقع:

بيانات عن القراءة:

التهجئة:

الكتابة:

الرياضيات:

غيره:

القدرة على حفظ الهدوء والتيقظ في الدروس:

القدرة على متابعة التعليمات:

مهارات التنظيم:

الحالات التي يجد الطفل صعوبة للتعامل معها:

الحالات التي يجدها الطفل أكثر سهولة للتعامل معها:

ما التعليقات التي يضعها الطفل عن هذه الحالة؟

ما التعليقات التي تضعها عائلة الطفل عن هذه الحالة؟

توفيرات الصف ككل:

إفحص توفيرات صفك. أمثلة عما يجب تفحصه:

- التدريس متعدد الحواس
- إعطاء أمر واحد في كل مرة
- النصوص التي يمكن الوصول إليها مدعومة بمواد بصرية مناسبة للعمر
- تعليم متمايز
- إستخدام التقييم للتعلم

• استخدام التعلم التعاوني

هل هناك وبشكل منتظم أي من المعلمين أو الحصص الدراسية أو أيام من الأسبوع أو أوقات في اليوم أفضل للطفل؟

ما الذي قد يكون سبب ذلك؟

معلومات أخرى عن الطفل

إجمع المعلومات عن الطفل من المعلمين والمتخصصين والأسرة والطفل نفسه أو نفسها.

• هل هناك صعوبات أخرى في حياة الطفل كفاجعة أو سوء معاملة أو صدمة أو بلطجة أو أنه/ أنها راعى(ة) صغير(ة) لغيره/ها؟
• هل أثيرت مخاوف أخرى؟
• هل يمكن أن تؤثر مهارات اللغة الفقيرة على التعلم؟
• ما هي التقييمات أوالمسوحات التي أجريت؟
• ما هي التدخلات التي تمت تجربتها وهل تمت بشكل مناسب؟ (انظر نموذج التدخل أدناه)

ملاحظات أخرى

نموذج التدخل الهادف

التدخل الهادف الذي تم إختياره بالإضافة إلى أسباب الإختيار:

إعتبارات أخرى:

• هل توجد قاعدة أدلة لدعم إختيار التدخل؟
• ما هي المهارات التي يجب التعامل معها؟
• كم من الوقت ينبغي أن يكون التدخل قائما؟
• كيف سيتم قياس التقدم المحرز؟
• ما هو التقدم المتوقع للطفل؟
• من سيقوم بتنفيذ التدخل؟
• هل حصل المعلم أو المساعد على التدريب اللازم لتنفيذ التدخل بشكل فعال؟
• أين ومتى سيتم تنفيذ التدخل؟
• كيف ستتم تغطية المجالات الفائتة من المنهاج؟
• كيف ستتم إدارة إحتمال التعب عند الطفل؟

سجل التدخل (يستكمل بعد كل دورة): تاريخ: زمن: مكان: بواسطة من: التقدم المحرز: تعليقات أخرى:
هل تم إحراز التقدم؟ كيف تم قياسه؟ هل تم تقديم التدخل بثقة؟(انظر الأسئلة أعلاه). إذا تم التقدم كما كان متوقعاً وبشكل مرضٍ، عد إلى الرسم البياني. هل يلزم تدخل آخر؟ إذا تم تقديم التدخل بشكل مناسب ولم يتم إحراز تقدم مرض، وما زالت المخاوف قائمة، يجب وضع إشارة لمزيد من التقييم المتخصص للطفل.
ملاحظات أخرى

بعض الأفكار المفيدة لإدارة الصعوبات السلوكية:

1. **بناء علاقة مع التلميذ**

- إجراءات بسيطة مثل التحية بالإسم كل صباح وتذكر تفاصيل وسؤال الطفل عنها، مثل، "قمت بزيارة أجدادك في نهاية هذا الأسبوع، هل أمضيت وقتاً ممتعاً؟"
- ملاحظة متى يبدو الطفل غيرمستقرخاصةً، وتسمية الشعورالذي تعتقد أنك تراه. "هل أنت قلق؟" أو "أعتقد أنك تشعر بالغضب / الإحباط" ، كلها يمكن أن تساعد الطفل ليشعر أنه مدعوم ومفهوم عليه.
- تأكد من ملاحظة ما إذا حقق الطفل شيئا ما. أحياناً الطفل الذي يجد صعوبة في الجلوس دون حراك قد يقوم بمحاولة صعبة جدا لمدة عشر دقائق، ولكنه يدخل في ورطة للتحرك في الدقيقة الثانية عشرة. بدلاً من ذلك، أثن على الجهد المبذول وشجع على المزيد من الجهد، مثل، "أستطيع أن أرى أنك قد حاولت حقا - تحتاج بعد لخمس دقائق فقط !" يمكن أن يساعد الطفل عن طريق إستخدام ساعة توقيت أو أعطائه مهمة نشطة صغيرة، مثل وضع بعض الكتب على الرف، إذا كان الطفل يحتاج إلى القليل من الحركة قبل أن يتمكن من العودة إلى العمل.

2. فكر بالروتينيات

قد تحتاج الروتينات الصفية أن يتم تدريسها على بوجه التحديد لبعض الأطفال. مثلا قد يحتاجون التمرن على الإصطفاف.

3. هل نطلب الكثير من الطفل؟

قد يكون كل ما يلي تحدياً بالنسبة لبعض الأطفال:

* الجلوس دون حراك
* الكثير من الاستماع
* الكثير من الكتابة
* تعليمات معقدة للغاية
* لغة لا تفهم بسهولة
* العمل سهل جداً أو صعب جداً

4. تدابير انضباتية

- إستخدم لغة إيجابية لإعادة التوجيه إلى السلوك المحبذ. بدلاً من 'توقف عن رمي قلم الرصاص' إستخدام 'يرجى الإنتهاء من الجمل الخاصة بك'، مع التأكد أن المهمة ممكنة للتلميذ.

.- كن انعكاسياً - هل يعمل الإنضباط أم أنه يجعل الأمور أكثر سوأ؟ قد تحتاج إلى تغييرمقاربتك مع الأطفال القلقين جداً أو المصدومين.

5. هل نحتاج لمزيد من المعلومات عن الطفل؟

قد يحدد المعالجون المهنيون، وعلماء النفس التربويون، والمعالجون في النطق واللغة، والمتخصصون في التوحد، مستجلبات ضعف السلوك بما يساعد المعلم على دعم الطفل في الصف.

دراسات الحالة

تأتي هذه الدراسات الثلاث من معلمين عمانيين ساهموا في هذا الدليل التدريبي.

تعلم العربية

كان لدى طفل في الصف الثاني مشاكل في النطق، مثل صوت "تشا". أراه المعلم الحرف وأسمعه أغنية تكرر فيها صوت الحرف على نطاق واسع. تم تشجيع الطفل على غناء الأغنية مع التلاميذ الآخرين لممارسة صوت الحرف، ثم تم تشجيع الطفل على قراءة قصة مع العديد من الأمثلة على صوت "تشا"، وذلك بإستخدام الحرف الصحيح في الكلمات ذات الصلة. تم تقاسم القصة مع التلاميذ الآخرين، مما رفع الدافع وشجع وألهم التلميذ لأن يريد قراءة القصة وأن يمارس غناء الأغنية أكثر وأكثر. دعم المعلم الطفل من خلال نمذجة الطريقة التي تم بها صدور الصوت بإستخدام شكل الفم وتبيين كيفية ضغط اللسان على الأسنان لخلق الصوت. أخيراً، تم تشجيع الطفل على إستنباط الكلمات التي تحتوي على صوت "تشا" ليريها للتلاميذ الباقين. هذا ساعد الطفل على ممارسة الصوت وعلى سماعه من تلاميذ آخرين.

الإستراتيجيات الأساسية المستخدمة في هذا المثال:

1. نهج متعدد إستخدام الحواس: تم إستخدام الأصوات والكلمات والصور والموسيقى والرسم والقصص والمراقبة والأساليب العملية
2. النمذجة: أظهر المعلم الطريقة الصحيحة لإستخدام الفم
3. تحليل المهمة: تم تقسيم المهمة إلى خطوات صغيرة جداً
4. التعلم التعاوني: العمل مع التلاميذ الآخرين يدعم التحفيز.ويتعلم التلاميذ جيداً من بعضهم البعض.
5. تكرار التعلم الأساسي بإستخدام أساليب مختلفة. ذلك يتيح للطفل الوقت للتركيز على نقطة مهمة، لكنه لا يزال مثيراً للإهتمام بسبب إستخدام أساليب مختلفة.

طرق توسيع النشاط:

1. الطفل، وحده أو ضمن ثنائي، يمكن أن يكتب قصته الخاصة لإظهار الصوت. يمكن مشاركة رواية القصص في الصف وإستخدامها للقيام بمجموعات مختلفة من الأحرف وأصواتها.
2. إستخدام لعبة، مثل مطابقة البطاقات أو لعبة الذاكرة، إستناداً إلى الأصوات التي يتم تعلمها.

صعوبات سلوكية سببها مشاكل التواصل

يواجه الطفل نفسه صعوبات في التعبيرعن الوقت الذي يحتاج فيه إلى شيء ما، مثل الحاجة إلى إستراحة لزيارة المرحاض. إكتشفت المعلمة أن الذعر والقلق كانا وراء السلوك السيئ ، لذلك وضعت نظام الإشارات بحيث يمكن للطفل أن يشير إذا كانت هناك صعوبة.

الإستراتيجيات الأساسية المستخدمة في هذا المثال:

1. المعلم يعمل مثل المخبر لتحديد جذور المشكلة.

2. تم وضع نظام تواصل بديل للإشارة إلى طلب ما أو حاجة ملحة.
3. تم تعزيز العلاقة بين التلميذ والمعلم من خلال نهج "حل المشاكل" بدلاً من العقاب.

طرق لتوسيع النشاط

1. يستفيد بعض الأطفال من "بطاقات الصور" لدعم التواصل. ' PECS' is a Picture Exchange Communication System هو نظام تواصل بتبادل الصوروبعمل جيداً مع التلاميذ ذوي صعوبات الإتصال الكبيرة أو التوحد.

الرابط: http://pecsusa.com/pecs.php

2. قد يحتاج الطفل، بعض الأحيان، إلى تقييم لتحديد مدى إحتياجاته التواصلية والتفاعلية. هذه الموارد ليست باللغة العربية، ولكنها مصممة للمعلمين لتحديد ما إذا كان الطفل بحاجة لمزيد من الدعم: http://icancharity.org.uk/resources/progression-tools-communication-trust-set

الطفل ذوالإحتياجات المادية المعقدة

كانت هذه الطفلة تبلغ من العمر عشر سنوات وفي الصف الثاني.
كانت تستخدم كرسي متحرك بسبب صعوبة في التنقل. أحياناً كانت تفرط بالتحرك فتكون السيطرة ضعيفة على الذراعين والساقيين. كما واجهت بعض صعوبات التعلم. فكرت المدرسة ملياً بموضوع الإتاحة وتأكدت من أن الدروس تدرّس في الطابق الأرضي في صف مقابل المرحاض ذات الباب الواسع لتمكين مرور الكرسي المتحرك. كما أعيد ترتيب أثاث الصفوف لتمكينها من التحرك والوصول إلى اللوح التفاعلي في الجزء الأمامي من الصف.

كانت الفتاة جيدة في الرياضيات، ولكنها واجهت صعوبات في اللغة العربية وكذلك صعوبات بدنية، مثل إمساك القلم، مما جعلها بطيئة الكتابة. لذا كانت تشجع لإعطاء الإجابات لفظيا. كما أعطيت مزيدا من الوقت في أنشطة الإملاء. إستخدمت المعلمة صوراً عن الأشياء اليومية والأشياء الحسية كجزء عادي من تخطيطها للدرس .

الإستراتيجيات المركزية المستخدمة في هذا المثال

1. تعديل البيئة لخلق أقصى إمكانيات الإتاحة للموارد وتمكين الأطفال ذوي الإعاقة الجسدية من أن تكون البيئة المدرسية متاحة لهم جنباً إلى جنب مع أقرانهم.
2. التعرف على نقاط القوة، مثل قدرة الرياضيات.
3. إستخدام أشياء وصور من واقع الحياة لمنح فرصة الوصول إلى الموضوع.
4. تقييم تمايزي: تم تقييم الفتاة من خلال معرفتها الإملاء، وليس مجرد الكتابة. يعني هذا، التمكن من رؤية قدراتها الكاملة ، في حين لوكان الحكم فقط على كتاباتها، لما كانت معرفتها الكاملة مرئية. كذلك، وقت إضافي في الإملاء أمكنها من إكمال مهمة بدلاً من الرسوب فيها.

طرق لتوسيع النشاط

1. يمكن لبرنامج تحويل الكلام إلى نص أن يكون مفيداً جداً في مساعدة التلاميذ ذوي الإعاقة على خلق عمل مكتوب.
2. قد يكون إستخدام التلاميذ الآخرين للعمل الثنائي على المشاريع ذو إفادة متبادلة. على سبيل المثال يمكن لتلميذ يحتاج مساعدة في الرياضيات أن يتعلم من هذه التلميذة ومساعدتها في الجزء المكتوب من درس الرياضيات.

دراسة حالة كمثال لنشاط تدريب المعلمين

تلميذ ذو دافع ضعيف وتردد للتعلم:

كريم تلميذ في الصف الرابع، لا يحب المدرسة ولا يظهر الإهتمام بالذهاب إلى المدرسة.

غالباً ما يكون غائباً وعندما يحضر، فإنه يزعج المعلمين والأصدقاء ويخلق الفوضى. هو عدواني وعرضة لإساءة معاملة أصدقائه جسدياً. تربوياً، هو مستهتر ولا يحقق أهدافه التربوية. يحاول المعلمون مصادقته لكنه لا يستجيب أو يبدي الاهتمام بأي من معلميه، حتى أولئك الذين يحب. إذا ما تلقى رد فعل سلبي من المعلم، هو عرضة للإجابة برد سلبي وعدواني.

إسأل المعلمين: ما الدعم الذي يمكن القيام به لهذا التلميذ؟

من الأمثلة على ذلك:

- التواصل مع الوالدين
- إنشاء خطة بدعم من معلم فيSEN
- تنفيذ استراتيجيات لتحفيز التلاميذ وللاعتراف بمساهماتهم الإيجابية
- تعيين بعض المهام لهم للقيام بها في الصف
- مكافأة وإقرار إنجازاتهم أمام التلاميذ الآخرين كلما كان ذلك ممكنا

اجعله دائماً منخرطاً بمهام التحفيز في الصف.

ممارسة التعاون المهني المجتمعي في المدرسة ككل (دراسة الدرس)

إن أهم عنصرمن عناصر صفوف الدمج هو المعلمين. تحتاج المدارس لتوفيرهيكلية دائمة للمعلمين لتطبيق الإستراتيجيات ومناقشتها مع الزملاء. هذا أمر بالغ الأهمية، لا سيما مع إستمرار حاجة المعلمين للدعم طوال حياتهم المهنية بغية الوصول إلى فرص التطوير المهني والتعلم التعاوني مع الزملاء وبغية الممارسة التأملية. أما التلاميذ ذوي الإحتياجات التعليمية الخاصة فيزدهرون في هكذا بيئات نابضة بالحياة. هناك العديد من الطرق لتحقيق ذلك، منها أن يطلب من المدارس تقديم التغذية الراجعة لرواد الدمج من المدارس، عن كيفية عمل هذه الإستراتيجيات. مما يعني أنها ستكون قادرة على تحسين الأفكار لتناسب بالضبط إحتياجات التلاميذ وأولياء الأمور والمعلمين فيها.

طريقة أخرى تدعى "دراسة الدرس لصفوف الدمج الكلي" ‘Lesson Study for Inclusive Classrooms.

إنها طريقة لثلاثة مدرسين لتصميم درس سوية. يتم إستخدام بعض الأفكار أعلاه في الدرس. يعطي الدرس معلم واحد، والآخران يشاهدان كيف يستجيب ثلاث تلاميذ من ذوي الإحتياجات التعليمية الخاصة إلى إستراتيجيات التدريس المختلفة.

بعد ذلك، يتقابل المعلمون مع التلاميذ للحديث ومن ثم يصممون الدرس القادم معاً وتستمر الدورة.

في ما يلي، وبمزيد من التفصيل يتم وصف الإجراء الممكن إستخدامه لتنفيذ دراسة الدرس

ما الذي يحتاج المعلمون النظر فيه عند التخطيط للدرس بشكل مشترك؟

يخطط المعلمون معا درسا سيعلّمه كل منهم. الهدف هو أن يجمع المعلمون خبراتهم حول كيفية قياس مشاركة جميع التلاميذ، بما في ذلك أولئك الذين يحتاجون لدعم الإحتياجات التعليمية الخاصة. عند القيام بذلك، يحتاج المعلمون لإعتبار ما يلي أثناء مرحلة تخطيط الدرس:

- أهداف التعلم.
- الأساس المنطقي لإختيار الدرس المحدد
- الموائمة أو الترتيبات اللازمة لبعض التلاميذ

قد تكون بعض الأسباب الممكنة لتحديد الدرس عند إختيار موضوعات دراسة الدرس:

- جزء من المناهج الجديدة
- متحدياً للتلاميذ للتعلم
- متحدياً للمعلمين لتعليمها
- جزء من درس قادم

بعد الإجماع على منطقية إختيار الدرس، يحدد المعلمون الموضوع المرغوب به ليكون محور دراسة الدرس.
موضوع دراسة الدرس يجب أن يذكر أهداف التعلم، أو بعبارة أخرى، أن يذكر ما هو المتوقع من التلاميذ فهمه والقيام به في نهاية الدرس.

وقد تشمل مرحلة التخطيط أيضا ما يلي:

- تبادل الأفكار حول كيفية تدريس الدرس سابقاً أو مقترح طريقة تدريسه بها.
- مناقشة ومجادلة مزايا تطبيق أنواع مختلفة من الأنشطة الصفية، والفروض والتمارين وإستراتيجيات التدريس.
- مناقشة كيف نجح التلاميذ السابقون أو كافحوا من أجل تعلم الموضوع المعني.
- تحديد الطرق الممكنة لجمع الأدلة لقياس مدى تحقيق أهداف التعلم، كمقابلة التلاميذ بعد ذلك، أو أخذ فيديو للحصة.
- وضع بروتوكول مراقبة يعتمد على التنبؤ بردود التلاميذ وتحديد أنواع الأدلة التي سيتم جمعها منهم من خلال المراقبة التي تم إجراؤها.

من خلال النظر في ما سبق، ومع التركيز على التجارب السابقة والمقاربات الشخصية، يمكن للمعلمين تصميم درس أهدافه النهائية مساعدة التلاميذ على تحقيق أهداف التعلم المحددة.

تقديم الدرس - المرحلة التالية من العملية

بينما يقدم أحد المعلمين الدرس، يكون الآخران في موقع مراقبة العملية التعلمية, مع التركيز على طريقة إشراك التلاميذ وإستجابتهم لعملية التعليم والتعلم.

كل مرة يتم فيها تعليم الدرس، على الفريق أن يعلق على ما حدث من خلال ملاحظات المراقبة الخاصة بهم وآراء التلاميذ وتسجيل الفيديو (إذا ما اتفق أنه مناسب) لتحليل العمليات والنتائج. يمكن لهم بعد ذلك تعديل خطة الدرس قبل تعليمه من المعلم التالي.

ما أن يتم تقديم الدرس من كل من المعلمين الثلاثة، ينبغي إعداد تقرير موجز يلخص نتائج العملية والتوصيات بشأن إعطائه في المستقبل.

كذلك، يمكن تقديم هذا التقرير في إجتماع مدرسي يعرض فيه المعلمون الثلاثة نتائجهم والإستنتاجات التي توصلوا إليها. بناء على ذلك، ينبغي مناقشة الآثار المترتبة على السياسات والممارسات على مستوى المدرسة.

عند إستخدام دراسة الدرس، التي تم تعريفها على أنها مقاربة أثبتت فعاليتها في بناء تنمية محترفة، ينبغي النظر في القضايا التالية:

يجب على المعلمين طوال العملية، ممارسة ما يشار إليه ب "التعاطف المعرفي" الذي ينطوي على النظر في الموضوع من وجهة نظر التلميذ، والعمل على فهم كيفية تعلمه. على سبيل المثال، التلميذ ذوي الإعاقة البصرية يمكن أن يشارك بفعالية في عمل فريقي، إذا ما تم له تحديد دقيق للمشكلة التي يعمل الفريق على حلها. يمكن أيضاً أن يعرف من تجربة سابقة أنه إذا كان هذا التلميذ بدراية موجزة عن محتوى المشكلة مسبقاً، من الممكن له المشاركة بفعالية أكبر مع بقية المجموعة.

يجب على المعلمين الرؤساء دعم المعلمين في إجراء "دراسة الدرس". قد يتم ذلك بتزويد المعلمين بالوقت اللازم للإلتقاء وإعداد الدرس وللإجتماع بعد تقديم الدرس من كل منهم لعقد المناقشات والإنطباعات النهائية.

ينبغي مناقشة النتائج في إجتماع للمدرسة وإتاحتها للمعلمين الآخرين. هذه وسيلة أخرى للمعلم المسؤول/ الرئيس لمتابعة ودعم هذه العملية.

بعد وصف سير إجراء دراسة الدرس، يشرح القسم التالي تنفيذها من الناحية العملية.

هل أنت معلم تمّ تعيينه حديثاً أم معلم ذو خبرة ولكن سمعت للتوّ ب "دراسة الدرس؟ إذا كان الأمر كذلك، دعونا نبدأ!

- أولاً، تعرّف على نهج "دراسة الدرس" وأهميته في بناء بيئة تعليمية شاملة. تعرّف كذلك على الإجراءات، كما هي موضحة في القسم أعلاه وفي المراجع المدرجة أدناه.
- إختر ثلاثة معلمين. يكون السيناريو مثالياً إن كان أحدهم ذو خبرة في التربية التعلمية الخاصة، وأحدهم جديد في التدريس والآخر معلم ذو خبرة. حدد الأساس المنطقي الواضح لإجراء "دراسة درس".
- خططوا الدرس معاً بشكل مدروس وتعاوني.
- حددوا الصف حيث سيتم تقديم الدرس المخطط له وموضع إرتكاز دراسة الدرس.
- إتفقوا على محورتركيز الدرس، على سبيل المثال، موقع عمان الإستراتيجي.

ما تريدون أن يحققه التلاميذ في نهاية الدرس ويكونوا قادرين على القيام به هو: أ) فهم أهمية الموقع الجغرافي العماني، ب) الإشارة إلى موقع عمان على الخريطة و ج) تسمية ثلاثة خصائص تجعل من موقع عمان فريد من نوعه بين دول الخليج العربي.

• فكروا الآن في التلاميذ داخل الصفوف، على سبيل المثال، ما هي الموارد التي يتعين إيجادها دعماً لتحقيق هذه الأهداف؟ أية تقنية تجميع سيكون من المفيد إتباعها مع هؤلاء التلاميذ؟ أي تقييم تكويني يمكن إتباعه لتقييم مدى بلوغ هذه الأهداف التعليمية لجميع التلاميذ؟

• قم بوصف الترتيبات المكانية الموائمة accommodation التي يجب عليك إجراؤها لضمان وصول نتائج التعلم نفسها إلى الجميع من بينهم التلميذ ذوي الإعاقة. يمكنك القيام بذلك عن طريق الإجابة على ما يلي: ما الذي قد يمثل تحديا لتلميذي ذوي الإعاقة في هذا الدرس؟ ما هي الترتيبات المكانية التي يجب أن تكون موجودة لمواجهة هذه التحديات؟ ما الطرق التي ستخدم فيها الترتيبات المكانية في دعم التلميذة لبلوغ النتائج المبتغاة؟

• علاوة على ذلك، حدد ما لديك من معلومات سابقة عن التلاميذ، على سبيل المثال، ماذا يعرفون بالفعل؟ ماذا تحتاج أنت لتعليمهم خلال هذا الدرس؟ ما التسلسل الذي ستتبعه؟ ماذا تريد منهم أن يفهموا في نهاية الدرس؟ ما هي تقنيات التدريس التي ستكون مفيدة لهؤلاء التلاميذ؟ كيف سيستجيبون للأنشطة المخطط لها؟

• زيادة على ذلك، قم بمناقشة الأمور التي قد تنشأ أثناء تدريس الدرس وكيفية تعامل المعلمين معها. أية أدلة يجب على المعلمين إستكشافهاعن التلاميذ ومناقشتها ؟ أية دوافع وأي فهم وسلوك وشكل من أشكال جمع البيانات يجب إعدادها لتسجيل هذه الملاحظات؟

بعد معالجة ما سبق، يصبح إعطاء الدرس جاهزا. يقوم واحد من المعلمين بإعطائه، في حين يقوم الآخران بمراقبة وجمع البيانات عن تجاوب التلاميذ، بالتركيز على التنمية الأكاديمية والإجتماعية.

قبل دور المعلم الثاني بإعطاء الدرس، يجتمع المعلمون لمناقشة تعليمات التدريس التطبيقية، جنبا إلى جنب مع التلاميذ المعنيين، كما في الإجراء الموضح في القسم أعلاه.

لمزيد من المعلومات حول "دراسة الدرس"، يرجى الإطلاع على المراجع التالية:

IBE-UNESCO (2016). أدوات التدريب لتطوير المناهج الدراسية

- الوصول إلى جميع المتعلمين: حزمة الموارد لدعم التربية الدامجة والشاملة
http://www.ibe.unesco.org/sites/default/files/resources/ibe-crp-inclusiveeducation-2016_eng.pdf

- دراسة الدرس: كتيب. Dudley, P. (2014). LESSON STUDY: A Handbook.
http://disde.minedu.gob.pe/handle/123456789/5017

نشاط تدريب المعلمين

هناك كتاب عمل من قبل بيتر دادلي (مرفق) لمساعدة المدارس على تصميم بنية دراسة درس يناسبها .

النشاط النهائي: تطوير مدرسة دامجة

ضع لائحة بستة أفكار تحب ان تراها في مدرستك

1.
2.
3.
4.
5.
6.

الآن ضعها في الشبكة التالية:

	سرعة في التنفيذ والتطبيق	حاجة لتخطيط طويل الأجل
منخفض الكلفة		
عالي الكلفة		

هذه نقطة إنطلاق للتخطيط الإستراتيجي في بيئتك التعليمية. تعرف الأفكار في أعلى الزاوية اليمنى باسم "المكاسب السريعة" التي يمكن أن تكون هامة عند محاولة تغيير روح المدرسة ككل وإقناع الآخرين بإستثمار الوقت والموارد في خطط طويلة المدى.

القسم الخامس: ملخص عن السمات والمهارات والمعارف الأساسية لدى معلم التعليم الدامج الكلي

ملخص لسمات ومهارات ومعارف المعلم الأساسية في التعليم الدامج:

ما ينبغي على المعلمون أن يعرفون

• يجب على المعلمين معرفة أنه تقع على عاتقهم مسؤولية تعليم الجميع في صفوفهم، بما في ذلك أولئك الذين تصفهم ب SEN. وأن عليهم التخطيط لفرد أو لمجموعة من تلاميذ SEN . كما ينبغي عليهم تقييم العملية التعليمية لكل التلاميذ، بما فيهم تلاميذ SEN.

• يحتاج المعلمون إلى الفهم أن دمج التلاميذ المعوقين في الفصول الدراسية العادية لا يعني مجرد وجود مثل هؤلاء التلاميذ في هذه الصفوف. يجب على المعلمين ضمان المشاركة ذات المعنى والمشاركة النشطة من جميع التلاميذ بمن فيهم ذوي الإعاقة في عملية التعليم والتعلم، وبما يؤدي إلى مستوى من الجودة التربوية للجميع. الهدف النهائي الذي يحتاج المعلمون التطلع إليه: هو تتطوير إستقلالية التلاميذ الذاتية للتعلم، بمن فيهم التلاميذ ذوي SEN.

• قد يحتاج المعلمون إكتساب المعارف والمهارات اللازمة لتنفيذ الدمج، وقد يحتاجون للدعم للقيام بذلك، لكنهم يحتاجون بداية لمباشرة عمليات التطوير بإستخدام معرفتهم الفعلية والمتعلقة بتحديد السبل الممكنة لدمج جميع التلاميذ في صفوفهم.

• يحتاج المعلمون للتأكد أن جميع التلاميذ، بما فيهم الذين يحتاجون الدعم SEN، يشعرون بالأمان والطمأنينة، وبالتقدير والإحترام.

• غالباً ما يكون لدى التلاميذ ذوي الإعاقة / أو الصعوبات، صعوبات في أكثر من منطقة واحدة، وبالتالي، يحتاج المعلمون لمعاملة التلاميذ ذوي الإعاقة كأفراد. حتى إذا ما تواجه المعلمون مع تلميذين بنفس النوع والشدة للإعاقة و / أو الصعوبات، فلا يجب تفسيرذلك على أن هذين التلميذين يشتركان في الإحتياجات التعليمية نفسها. يحتاج المعلمون بدلاً من ذلك، فهم إحتياجات التعلم لدى كل تلميذ والعمل على تلبيتها.

• يحتاج المعلمون لإنشاء علاقة مع تلاميذهم ذوي الحاجة للدعم SEN وان يكون إستحصالهم على التغذية الراجعة منهم Feedback مستمراً لمعرفة ما الذي يعمل وماذا يمكن أن يعمل على نحو أفضل بالنسبة لهم. يجب على المعلم إستخدام التغذية الراجعة من التلاميذ لتلبية الإحتياجات الفردية، وفي نهاية المطاف، يحتاجون هذا لتحسين ممارستهم الخاصة للتدريس.

• يحتاج المعلمون بناء فهم جيد للمتطلبات المحددة عند تلاميذهم المعوقين، بما في ذلك نوع الإعاقة / الصعوبة، وتعلم إحتياجات الدعم وطريقة الحصول على المعلومات، وما تم الحصول عليه مسبقاً من الدعم وكل متطلبات حصولهم على الدعم.

• يحتاج المعلمون لفهم أفضل سبل التواصل مع تلاميذهم؛ عليهم إتباع إستراتيجيات الإتصال التي تناسب أساليب التلاميذ في التواصل، على سبيل المثال، إستخدام الأسماء لمناداة التلاميذ، وجذب إنتباه التلاميذ قبل البدء بالتحدث معهم والتواصل معهم بنظرة العين eye contact بحيث يدركون أن السؤال موجه لهم.

• يحتاج المعلمون لفهم متطلبات الإتاحة Access عند تلاميذهم، سواء كانت تعليمية- تربوية pedagogic (مرتبطة بتقديم الدروس، ووضعهم في مجموعات أو بتوزيع المهام) أو غير تعليمية- تربوية (ما إذا كان ممكنا لتلاميذهم الإستقلالية داخل وخارج الفصول الدراسية، وإذا ما كان مختلف أرجاء المدرسة متاحاً لهم ، وإن كانوا قادرين على الإختلاط مع الآخرين).

• يحتاج المعلمون للتمييز بين التلاميذ والتعرف على أساليب المفاضلة المناسبة فيما يتعلق بإيصال الدروس، ووضعهم في مجموعات، وتحديد الموارد، وأنواع الدعم المقدم، وأساليب التقييم، والمهام المطلوبة، كما هو موضح في القسم 2 أدناه.

• يحتاج المعلمون الأخذ في الإعتبار أنه لا يوجد طريقة واحدة لتدريس فعال لجميع التلاميذ، وأنه ينبغي أن يكون التلميذ هو نقطة الإرتكاز في العملية التعليمية والتعلمية. بناءاً على ذلك، هم بحاجة لإستكشاف وإعتماد مقاربات تدريس مختلفة عند إستهداف هدف تعليمي ما بغية الوصول إلى جميع التلاميذ.

• يحتاج المعلمون لمعرفة أنه على الرغم من ان التمايز وسيلة فعالة للوصول لجميع التلاميذ، لكن بالنسبة للبعض، لا تزال هناك حاجة إلى تدخل متخصصين في مجالات معينة من التعليم.

يحتاج المعلمون لإستخدام أنواع مختلفة من الأسئلة في حصصهم، على سبيل المثال، أسئلة التعليل: (ما الذي حدا بك لإختيار هذا الجواب؟ لماذا تعتقد أن هذا هو الجواب الصحيح؟)، تغيير مرمى الأسئلة (تحول السؤال إلى تلاميذ آخرين، ما هو شعورك حيال؟ ما هي أفكارك حول هذا؟ هل لديك إقتراح آخر ؟)، أسئلة مغلقة (أسئلة الإختيار من متعدد الإختيارات / صح أو خطأ) وأسئلة مفتوحة (صف ... إشرح ...). يحتاج المعلمون إلى تجنب طرح أسئلة مثل، هل تفهم؟ وذلك لأن هذا النوع الأخير قد يؤدي إلى إجابة مغلقة قد لا تعكس بالضرورة فهم التلميذ.

• من الأهمية بمكان أن يعلم المعلمون أن التلاميذ ذوي الإعاقة ليسوا مجموعة متجانسة؛ وإذا ما تمت لهم تجربة تعليمية لطفلين بنفس نوع وشدة الإعاقة و / أو الصعوبة، فإن هذا لا يعني أن هذين التلميذين لديهما إحتياجات التعلم نفسها. بناء عليه، سيحتاج المعلمون لتجربة استراتيجيات ومقاربات مختلفة لإيصال أهداف تعلمية محددة لجميع تلامذتهم، بمن فيهم المعوقين. ينبغي أن يدعم ذلك أية مبادرة تهدف إلى تحقيق التربية للجميع في البيئات الصفية.

أسئلة قد يطرحها المعلمون

يتوفر فيما يلي إجابات لأسئلة رفعها معلمو الحلقة الأولى من عدة مدارس في عمان وهي تتضمن:

س: **تم تقسيم صفي بالفعل إلى أربعة موجات مختلفة من التلاميذ. هل سأتمكن من إضافة موجة إضافية، أي التلاميذ ذوي الإعاقة؟**

ج: يمكن للتلاميذ ذوي الإعاقة أن يكونوا جزءاً من أي من الموجات الموجودة، ولا ينبغي أن ينظر إليهم على أنهم مجموعة منفصلة.

س: **هل يمكننا الحصول على معلومات حول أنواع مختلفة من SEN كجزء من دليل التدريب؟**

ج: إن تلقي معلومات عامة حول أنواع مختلفة من SEN لا يخبرك بالضرورة عن الإحتياجات الخاصة لتلميذك. ينبغي توفير خلفية من المعلومات عن متطلبات SEN المحددة لتلميذك في تقرير تقييم التلاميذ المرتبط بكل تلميذ معوق.

س: هل سأحصل على التلاميذ ذوي الإعاقة في الصف بعد التدريب مباشرة؟

ج: لا، ليس قبل أن تكون مدرستك جاهزة للدمج الكلي والشامل. حتى عندها، قد لا تتلقى على الفور تلاميذ ذوي إعاقة في صفك. على أية حال، قد يكون هناك أصلاً تلاميذ بحاجة لدعم SEN وهم جزء من صفك الحالي.

س: هل سأكون مدعوماً ولمن أعود لطلب المساعدة؟

ج: من الناحية المثالية سوف تتلقى الدعم من أخصائي SEN فيما يتعلق بمتطلبات التلميذ ذو الإعاقة تبعاً للحاجة وعند الحاجة. قد ترغب في إشراك دعم الأقران. سيكون وجود مساعد في الصف مفيداً أيضاً، إذا ما توفر وإستخدم بشكل فعال لتطبيق الدمج الكلي في الصف.

س: لقد تلقيت سابقاً تدريباً على تقييم التعلم، فلماذا تلقي التدريب مرة أخرى كجزء من التدريب على الإدماج الصفي؟

ج: هناك العديد من إستراتيجيات التدريس القائمة التي تتناسب مع الدمج الكلي والشامل في الصف، ولكن على المعلمين أن يكونوا على بينة من إمكاناتهم لإدماج الجميع، ومن الطرق الممكنة لتصميم المهارات الموجودة أصلاً لتعليم جميع التلاميذ في صفوفهم.

س: كيف يمكنني شرح أصوات الحيوانات لتلميذ ذو قصورسمعي؟

ج: نفس الطريقة التي قد لا تكون مناسبة أبداً، أن يطلب من تلميذ ذو قصوربصري شديد وصف صورة لم يتم تعديلها، قد لا يكون مناسباً أيضاً الطلب من تلميذ ذو قصور سمعي أن يقلد الأصوات. رغم ذلك، وفي كلا المثلين، محتوى الصورة والفرق بين الأصوات هي الموضوعات التي يحتاج جميع التلاميذ الحصول عليها. لذلك، تحتاج إلى إيجاد طرق بديلة يستطيع من خلالها التلميذ ذوالقصور البصري الشديد أن يتحسس (على سبيل المثال) الصورة ويتمكن التلميذ ذوالقصور السمعي من ربط أسماء الأصوات (على سبيل المثال) بالحيوانات.

س: هل يمكنني حذف أجزاء من المنهاج الدراسي أرى أنها غير مناسبة لتلميذ ذو قصور سمعي؟

ج: آخرما يجب أن النظر فيه هو حذف أجزاء من المنهج الدراسي لبعض التلاميذ . أولاً، يجب أن تبحث عن طرق بديلة لنقل الهدف التعليمي لجميع التلاميذ أو أن تضبط الهدف التعليمي لتلبية إحتياجات التلميذ؛ على سبيل المثال من خلال خلق الموارد ذات الصلة لدعم إتاحة وتوافر المعلومات لجميع التلاميذ. إذا لم يعثر على حل سهل، ينصح عندها بإستشارة متخصص في SEN.

س: لماذا يجب عليّ إدماج التلاميذ ذوي الإعاقة في صفي ؟

ج: إن تلقي التعليم الجيد في الجوار هو حق أساسي لكل طفل. إن توفير بيئة تعليمية صحية للأطفال تشعرهم أنهم جزء من مجتمعهم أمر ضروري للغاية بغض النظر عن الإحتياجات أو القدرات أو الإعاقات المختلفة ".

س: هل سأكون مسؤولاً عن التلاميذ ذوي الإعاقة والذين يحتاجون لدعم إضافي خارج الصفوف؟

ج: يجب أن يكون المعلمون مسؤولين عن جميع تلاميذهم، بمن فيهم ذوي الإعاقة. أما الدعم خارج الفصول الدراسية، في حال توفر مساعد معلم، فيجب مراقبته وتوجيهه وتقييمه من قبل مدرس الصف.

س: ماذا عن عبء العمل الخاص بي؟ كيف يمكنني إعداد الدرس لتلبية الإحتياجات المتنوعة للتلاميذ وتقديم دعم إضافي إذا ما كان لدي أصلاً الكثير من ساعات التدريس؟

ج: من الناحية المثالية، ينبغي النظر في الساعات اللازمة للإعداد والدعم والترابط مع الآخرين في جدولك الزمني بطريقة تمكنك من تحقيق التوازن بين أعباء عملك.

س: لدي 36 تلميذ في الصف. هل سأكون قادرة على إستيعاب التلاميذ ذوي الإعاقة؟

ج: من الناحية المثالية، يجب تخفيض عدد التلاميذ في الصفوف الدامجة والشاملة إلى حوالي 25. يجب ألا يتجاوز عدد التلاميذ ذوي الإعاقة في أي فصل دراسي ثلاثة تلاميذ. قد تتلقى واحداً فقط، إن وجد، من ذوي الإعاقة في صفك.

س: الصفوف في مدرستي والمدرسة عموماً ليست متاحة لمستخدمي الكراسي المتحركة، فكيف يمكنني إستيعاب تلميذ مع ضعف جسدي في واحد من صفوفي؟

ج: كي يرحب بهم في المدرسة يجب أن تكون البيئة متاحة وفي متناول مستخدمي الكراسي المتحركة.

س: هل سينضم جميع التلاميذ ذوي الإعاقة إلى الصفوف الدامجة والشاملة في المدارس العادية؟

ج: هناك من قد لا تناسبهم المدارس العادية. مع ذلك، هناك العديد من الذين يمكن تلبية إحتياجاتهم الخاصة ببساطة عن طريق تعديل الممارسة التعليمية وإستيعاب إحتياجاتهم الفردية ضمن الوضع السائد. هذه الأخيرة هي المجموعة التي يمكن أن تتوقع تلقيها في صفك الدامج والشامل.

بعض النصائح من معلمين للحلقة الأولى الى زملائهم المعلمين في مدارس أخرى في عمان

• التربية حق لجميع الأطفال. إذا أخفقنا في تلبية حتى واحد من طلابنا، نكون قد حرمانهم من الحق في التعلم والنمو وأن يصبحوا أعضاء فعالين في مجتمعاتهم.

• يحتاج المعلمون إلى تعزيز روح المساواة وبناء ممارسة المساواة بين التلاميذ. بهذه الطريقة، قد يتعلم طلابهم إحتضان وإعطاء القيمة للإختلافات الموجودة بينهم.

• يحتاج المعلمون إلى تخطيط وتقديم وتقييم كل درس. يستعرضون بذلك ما يعمل وما يمكن أن يعمل بطريقة أفضل في المرة القادمة.

• إجعل أهدافك فيما يتعلق بتلاميذك ذوي الإعاقة أو الذين يحتاجون لدعم إضافي أو خاص دائماً أهدافاً عالية. خوض جميع الطرق الممكنة التي قد تؤدي بهم لبلوغ أهداف التعليم والتعلم المستهدفة.

• الأطفال ذوي الإعاقة هم أعضاء ذوي قيمة تحتاجهم صفوفنا ومدارسنا ومجتمعاتنا.

• للوصول بنجاح إلى جميع تلاميذنا، نحن بحاجة لإستخدام أساليب تدريس مختلفة، وموارد مختلفة وأساليب تقييم مختلفة.

• يحتاج المعلمون إلى بناء ودعم وتشجيع روح التعاون والدعم والإحترام بين تلاميذهم.

- يجب أن يكون الوصول للمعلمين مقدوراً عليه في الصف وخارجه.

• يحتاج المعلمون لإستخدام موارد مختلفة لنقل المفاهيم أو الأفكار إلى واحد أو مجموعة من تلاميذهم. عندما لا تكون هذه الموارد موجودة، عليم إنشاء الموارد الخاصة بهم.

• يحتاج المعلمون لتشجيع التلاميذ على العمل بشكل مستقل، في أزواج وفرق.

• يحتاج المعلمون للبحث عن طرق ممكنة لإزالة الحواجز التي قد تعرقل عمل التلاميذ في بناء الصداقات وتحقيق أهدافهم التربوية.

• يجب أن يظل المعلمون صبورين وأن يحاولوا أساليب مختلفة لدعم تلامذتهم لبلوغ القدرة التربوية الكامنة فيهم educational potential.

• شائع جدا أن يتعلم المعلمون بالتجربة والخطأ. يمكن للمعلمين بذلك تحديد الإستراتيجيات التي تعمل، ومتى تعمل ومع أي تلاميذ.

• يتعين على المعلمون الإقرار بأن جميع التلاميذ لا يتعلمون بنفس الطريقة، وأن هذه الإختلافات قد تثري عملية التعلم.

• يحتاج المعلمون إلى إدراك دورهم بإعتباره تحدياً ومحفزاً، وأنه ليس نوعاً روتينياً من الوظائف.

موارد مفيدة

الإدراك والتعلم:

يستخدم صندوق الهبات التربوية الأبحاث لإقتراح مقاربات تعليمية للتلاميذ المحرومين:

أداة تعليم وتعلم:

https://educationendowmentfoundation.org.uk/resources/teaching-learning-toolkit/

موارد لمساعدة الأطفال الذين يواجهون صعوبات في القراءة والكتابة والحساب:

http://www.thedyslexia-spldtrust.org.uk/

التواصل والتفاعل:

إن صندوق التواصل لديه الموارد للمساعدة في تعليم الأطفال على التحدث والتواصل. هذا مناسب لجميع الفئات العمرية:

https://www.thecommunicationtrust.org.uk/

الصحة الاجتماعية والعاطفية والفكرية:

The Sutton Trust Report: Baby Bonds

http://www.suttontrust.com/researcharchive/baby-bonds/

REES Centre Report on Looked After Children in Schools

http://reescentre.education.ox.ac.uk/about-us/report-on-educational-progress-looked-after-children-study/

Young Minds has a collection of resources to support children with social, emotional and mental health needs:

http://www.youngminds.org.uk

يلاحظ أن الصعوبات العاطفية، مثل الكثير من الدعم المطلوب للأطفال، ترتكز على التواصل والدعم وبناء العلاقات.

http://www.youngminds.org.uk/news/blog/676_attachment_theory_in_the_classroom

The UK Department for Education produce a useful document, free to download:

https://www.gov.uk/government/publications/mental-health-and-behaviour-in-schools--2

تقييم إحتياجات الأطفال:

استبيان نقاط القوة والصعوبات (SDQ) هو وسيلة سهلة الإستخدام، وأداة قائمة على الأدلة لمساعدة المدارس في النظر في مجموعة كاملة من سلوكيات الطفل للمساعدة في تحديد ما إذا كان يواجه خطر الحاجة الصحية العقلية.

http://www.sdqinfo.com/

It has been validated in an Arabic speaking context as the A-SDQ

http://www.sdqinfo.org/py/sdqinfo/b3.py?language=Arabic

الإحتياجات المادية والحسية:

SENSE هي منظمة خيرية دولية توفر المعلومات لدعم الأطفال ذوي الإحتياجات الحسية المعقدة:

https://www.sense.org.uk/content/sense-international

The Council for Disabled Children is a rich source of information.

https://councilfordisabledchildren.org.uk/

Action on Hearing Loss (formerly Royal Society for the Deaf)

https://www.actiononhearingloss.org.uk/default.aspx

Royal Society for the Blind

https://rnib.org.uk/

التوحد:

The Autism Education Trust's school audit tool for Early Years:

http://www.aettraininghubs.org.uk/early-years/eyas/

The Autism Education Trust's school audit tool for Primary and Secondary Schools:

http://www.aettraininghubs.org.uk/schools/national-autism-standards/

دراسة الدرس:

http://lessonstudy.co.uk/about-us-pete-dudley/

لأخذ فكرة تفصيلية عن "تحليل مهمة"، قد يفيد هذا البحث:

Training Teachers to Follow a Task Analysis to Engage Middle School Students with Moderate and Severe Developmental Disabilities in Grade-Appropriate Literature:

http://foa.sagepub.com/content/22/4/206.full.pdf+html

The SPRinG Project to support group work:

http://www.spring-project.org.uk/spring-Publications.htm

مصادر إضافية لدعم تخطيط الدرس الدامج

https://mikegershon.com/resources/

Teaching resources across the curriculum: dual language Arabic and English

موارد تعليمية عبر المنهاج باللغتين العربية والإنكليزية

http://www.twinkl.co.uk/resources/english-as-an-additional-language-eal-translated-resources-arabic

Prize-winning lesson plans for an English Language Curriculum:

خطط درس نالت جوائز لمنهج اللغة الإنكليزية

www.trinitycollege.com/resource/?id=5301

مصادر إضافية

UNICEF series of Inclusive Education Booklets and Webinars

http://www.inclusive-education.org/basic-page/inclusive-education-booklets-and-webinars

UNESCO (2016). Training Tools for Curriculum Development – Reaching Out to All Learners: A Resource Pack for Supporting Inclusive Education
http://www.ibe.unesco.org/sites/default/files/resources/ibe-crp-inclusiveeducation-2016_eng.pdf

UNESCO (2015). Teaching Children with Disabilities in Inclusive Settings
http://unesdoc.unesco.org/images/0018/001829/182975e.pdf

The National Association of Special Educational Needs (NASEN) resources linked to inclusive classrooms:
http://www.nasen.org.uk/resources/

A range of teaching resources including examples of lesson plans, presentations, differentiation, work sheets, activities, etc.
https://www.tes.com/teaching-resources

Teaching resources in SEN
https://www.tes.com/teaching-resources/hub/special-educational-needs

Free resources for teachers, including 'Assessment for Learning Toolkit', 'The Starter Generator', 'Challenge Toolkit', The Differentiation Deviser' etc.
https://mikegershon.com/resources/

المراجع

Alfawair A., Al Tobi A. (2015). Special needs education in Sultanate of Oman: Past, present and future. Scholars Journal of Arts, Humanities and Social Sciences, 3(2B) 415–22.

Al-Sa'idi, A. A. H. (2013). Omani teachers' perceptions toward the inclusion of students with learning difficulties in mainstream basic education cycle 1 schools: A case study. Master of Education Thesis (TESOL International). Monash University, Faculty of Education.

Al-qaryouti, I. A. (2010). Inclusion the Disabled Students in Higher Education in Oman. International Journal for Cross-Disciplinary Subjects in Education, 1(4) 1-7.

Baines, E., Blatchford, P., Kutnick, PJ, (2016) Promoting Effective Group Work in the Primary Classroom: A Handbook for Teachers and Practitioners (2nd ed.). Abingdon, Oxon; New York, NY: Routledge.

Bosanquet, P., Radford, J., & Webster, R. (2016). The Teaching Assistant's Guide to Effective Interaction (1st ed.). New York: Routledge.

Coe, R., Aloisi, C., Higgins, S., & Major, L. E. (2014). What makes great teaching? Review of the underpinning research.

Dockrell, J., Bakopoulou, I., Law, J., Spencer, S., & Lindsay, G. (2012). Developing a Communication Supporting Classrooms Observation Tool. London: Department for Education.

Dudley, P. (2014). LESSON STUDY: A Handbook. Retrieved April 13, 2017, from http://disde.minedu.gob.pe/handle/123456789/5017

Emam, E. E. (2017). Management of inclusive education in Oman: A framework for Action. Support for Learning, 31(4), 296–312.

Florian, L. (2008). Inclusion: special or inclusive education: future trends. British Journal of Special Education, 35 (4), 202-208.

Khochen, M. (2017). Including disabled students in mainstream educational provision in Lebanon with particular reference to those with vision impairment. PhD Thesis. Institute of Education, University College London.

Gaad, E. (2011). Inclusive education in the Middle East. New York: Routledge.

Grimes, P., Stevens, S., & Kumar, K. (2015). An examination of the evolution of policies and strategies to improve access to education. Paper commissioned for the EFA Global Monitoring Report 2015, Education for All 2000-2015: achievements and challenges. New Delhi India: UNESCO.

IBE-UNESCO (2016). Training Tools for Curriculum Development – Reaching Out to All Learners: A Resource Pack for Supporting Inclusive Education. Switzerland: IBE-UNESCO.

Norwich, B., & Jeff J. (2013). Lesson Study Making a difference to teaching pupils with learning difficulties. London: Bloomsbury Academic.

MINISTRY OF EDUCATION (2008). Inclusive education in the Sultanate of Oman: National Report of the Sultanate of Oman, retrieved April 13, 2017, from http://www.ibe.unesco.org/National_Reports/ICE_ 2008/oman_NR08.pdf

United Nations (2016). United Nations Millennium Development Goals. retrieved on April 19, 2017, from http://www.un.org/millenniumgoals/education.shtml#text

UNICEF (2014). Conceptualizing Inclusive Education and Contextualizing it within the UNICEF Mission Webinar 1- Companion Technical Booklet. Retrieved on April 17, 2017 from

http://www.inclusive-education.org/basic-page/inclusive-education-booklets-and-webinars

UNICEF (2017). UNICEF - The 2030 Agenda for Sustainable Development. Retrieved on April 18, 2017 from https://www.unicef.org/agenda2030/#mainnav

UNDESA (2016). Mainstreaming disability in the implementation of the 2030 Agenda for Sustainable Development. New York: United Nations Secretariat, Department for Economic and Social Affairs (UNDESA). Retrieved on April 20, 2017, from http://www.asksource.info/node/71793/

UNESCO (2015). Implementing Inclusive Education to meet the Educational Needs of Persons with Disabilities. Paper presented at the International Conference “From Exclusion to Empowerment: Role of ICTs for Persons with Disabilities” (24-26 November 2014, New Delhi, India)

ملحق 1 - أداة التواصل التي تدعم مراقبة الفصل الدراسي
2012 برنامج أبحاث التواصل الأفضل

نظرة عامة لأداة التواصل التي تدعم مراقبة الفصل الدراسي

تم تصميم هذه الأداة لتعريف بهيكلية البيئة اللغوية للفصل الدراسي. من غير المتوقع أن تظهر كل العناصر أثناء جميع فترات المراقبة. أن هذه الأداة تهدف إلى تسجيل الملاحظات في 3 أبعاد متعلقة بتعلم اللغة:

- بيئة تعلم اللغة
- فرص تعلم اللغة
- تفاعل تعلم اللغة

كل بُعد من هذه الأبعاد الثلاثة له جدول خاص به لتسجيل الملاحظات. يلي كل جدول مجموعة من الأمثلة عما يمكن ملاحظته بالنسبة لكل بُعد من أبعاد تعلم اللغة. لمزيد من المعلومات قم بزيارة الموقع www2.warwick.ac.uk/fac/soc/cedar/better معلومات حول الأداة:

- تم تصميم أداة المراقبة ليتم استخدامها في مراقبة الفصول الدراسية أو مساحة التعلم من قبل شخص آخر غير الكبار الذين يعملون مع الأطفال.

- يمكن استخدام أداة المراقبة في سنة الإستقبال، السنة الأولى والسنة الثانية ومراحل التعلم المبكر الأخرى.
- متوسط الوقت اللازم لجمع عينة تمثيلية من السلوك حوالي ساعة واحدة. يمكن جمع معلومات حول بعض عناصر البعد الأول (بيئة تعلم اللغة) خلال فترة الراحة أو قبل بدء اليوم الدراسي.
- من المستحسن أن تتم عملية المراقبة خلال جلسة الصف العادية (عادةً جلسة صباحية تبدأ من تسجيل طلاب الفصل).
- يتم تسجيل أبعاد تعلم اللغة على أنها موجودة أو غائبة. بالنسبة لبعض العناصر، يمكن تسجيل فرصة تعلم اللغة التي تكون "حاضرة" و "مستخدمة أثناء المراقبة".
- بالنسبة لأبعاد "فرص تعلم اللغة" و "تفاعلات تعلم اللغة" ، يجب تسجيل كل حدث مختلف بحد أقصى 5 مرات خلال فترة المراقبة. كل ملاحظة مسجلة هي حدث جديد / مختلف للسلوك / النشاط. هناك مساحة عند تسجيل تفاعلات تعلم اللغة ، لملاحظة أي الموظفين يستخدم طرقًا محددة للتحدث مع الأطفال.

البيئة التعليمية للغة				
يشمل هذا البعد البيئة المادية وسياق التعلم				
		لم يلاحظ وجودها	**لوحظ وجودها**	**التعليقات**
1	تم تنظيم الفصل الدراسي للتأكيد على المساحة المفتوحة			
2	تم تحديد مناطق التعلم بوضوح في جميع أنحاء الفصل الدراسي			
3	يتم تمييز مناطق التعلم بوضوح بالصور / الكلمات في جميع أنحاء الفصل الدراسي.			

4	مساحة مخصصة للخصوصية / والهدوء حيث يمكن للأطفال الانسحاب وقضاء "وقت للراحة" أو الإنخراط في أنشطة جماعية أصغر. هذه المناطق أقل تشتيتًا للبصر.				
5	يتم عرض أعمال الأطفال الخاصة وتسميتها بشكل مناسب.				
6	تتضمن بعض عروض الفصول الدراسية عناصر تدعو إلى تعليقات من الأطفال.				
7	توجد مناطق مخصصة للكتب				
8	توجد مناطق مخصصة للقراءة				
9	تتم إدارة مستويات الضوضاء في الخلفية باستمرار طوال فترة المراقبة ، ويمكن للأطفال والبالغين سماع بعضهم البعض بسهولة.				
10	تتم إدارة أوقات الإنتقال بشكل فعال ، بحيث لا تكون مستويات الضوضاء مفرطة ويعرف الأطفال ما يمكن توقعه بعد ذلك.				
11	الإضاءة جيدة				
12	يتم تمييز غالبية مصادر التعلم والمواد بالصور / الكلمات.				
13	يمكن للأطفال الوصول بسهولة إلى الموارد المتاحة للعب المجاني أو بسهولة ضمن خط الرؤية.				
14	تتوفر مجموعة مناسبة من الكتب في المنطقة المخصصة للكتب (على سبيل المثال ، القصص التقليدية والكتب ثنائية اللغة ومجموعة متنوعة من الكتب ذات الصلة بالأطفال)				
15	الكتب غير الخيالية ، والكتب التي تتناول موضوعات أو اهتمامات محددة للأطفال ، متاحة أيضًا في مجالات التعلم الأخرى.				
16	يشمل اللعب في الهواء الطلق (إن وجد) جوانب تخيلية.				
17	تتوفر ألعاب ذات نوعية جيدة وأشياء لعالم مصغر وموارد حقيقية / طبيعية.	موجود:	مستعمل:		
18	تتوفر آلات موسيقية و صانعات ضوضاء.	موجود:	مستعمل:		
19	تتوفر منطقة للتمثيل	موجود:	مستعمل:		
مجموع النقاط	/19 ملاحظات:				

أمثلة عما يمكن ملاحظته:

البيان 2. مجالات التعلم المختلفة ، مثل اللعب في العالم الصغير ، زاوية القراءة ، منطقة الرياضيات ، البناء ، جدول المواضيع ، منطقة الكمبيوتر متوفرة داخل الفصل الدراسي. هي جميعها أمثلة متعلقة بهذا البيان.

البيان 3. تستخدم الرموز والصور لعنونة أماكن مختلفة ، مثل المطبخ ومناطق الكتب.

البيان 4. هناك مكان كبير للأطفال للتوجه لقراءة الكتب. (هذا العنصر مخصص للمساحات الهادئة. قد تحتوي الفصول الدراسية على مساحات مثل منزل).

البيان 5. صور ذاتية مع عنونة وأوصاف. رسومات الأطفال ، مطبوعات البطاطس.

البيان 6. "هل يمكنك طلب أرقامك هنا؟" "كم استمتعت برحلتنا إلى حديقة الحيوان؟" يتم تشجيع الأطفال على تقييم الرحلة باستخدام النجوم. (يحتوي هذا العنصر على عارضات تحتوي على مساحة للأطفال للمساهمة).

البيان 7. رفوف وأماكن لعرض الكتب، تكون في متناول اليد.

البيان 8. مكاتب تحتوي على ورق وألواح بيضاء وأقلام وكتب لممارسة الإملاء أو الكتابة اليدوية أو القراءة.

البيان 9. تنظم مستويات الضوضاء بشكل جيد طوال فترة المراقبة. تشغيل الموسيقى الهادئة في الخلفية أثناء اللعب الحر.

البيان 10. يقرع الشخص الكبير جرسًا ويتوقف جميع الأطفال ويرفعون كلتا يديهم عن كل شيئ وينتظرون التعليمات. يستخدم الدف للإشارة للأطفال إلى الإنتظار والإستماع إلى التعليمات التالية.

البيان 11. الكتل ، ولعب العجين ، والحيوانات لعبة ، خطوط الأعداد في متناول اليد.

البيان 14. كتب عن الديناصورات. كتب عن النقل. كتب الفضاء والكون ودعائم ترفيهية.

البيان 16. يرتدي الأطفال ملابس عمال البناء (السترات العالية والقبعات الصلبة) للخروج. ركن المنزل متاح في الهواء الطلق.

البيان 17: ألعاب حديقة الحيوانات ، والأصداف ، والحصى ، والبذور. مجموعة القلعة والألعاب المتعلقة بالموضوع.

البيان 18. يستخدم الكبار الدف لجذب إنتباه الأطفال. يلعب الكبار الغيتار خلال وقت القصة. يتناوب الأطفال على إستخدام المزامير الخشبية بينما يقرأ الشخص الكبير قصة. يتم إستكشاف مفهوم النغمة الموسيقية بإستخدام الأجراس.

لبيان 19. منطقة المطبخ. إستخدام الدمى والحيوانات اللينة في اللعب الخيالي. يوجد في منطقة المطبخ ملابس مختلفة للأطفال لإرتدائها. أزياء القلعة في الفصل (مثل الفارس والأميرة).

فرص تعلم اللغة								
يتضمن هذا البعد الفرص المنظمة الموجودة في الفصل الدراسي لدعم تطوير اللغة								
		لم يلاحظ وجودها	لوحظ وجودها (5 مرات)					التعليقات
1	يوجد عمل مجموعات صغيرة بمساعدة شخص بالغ							
2	لدى الأطفال فرص للإنخراط في قراءة الكتب التفاعلية بإشراف شخص بالغ (على سبيل المثال: طرح أسئلة تنبؤية ، والإنضمام بالتكرار ، وحزم القصص).							
3	لدى الأطفال فرص للمشاركة في محادثات منظمة مع المعلمين وغيرهم من البالغين.							
4	لدى الأطفال فرص للمشاركة في محادثات منظمة مع أقرانهم (شركاء الكلام).							
5	تتم محاولات لإشراك جميع الأطفال بفعالية في أنشطة مجموعات صغيرة.							
مجمـــــــوع النقاط /25	ملاحظات:							

أمثلة عما يمكن ملاحظته:

البيان 1. المجموعات الصوتية (وضع الأطفال في مجموعات حسب قدراتهم). نشاط مطابقة الحرف والصوت داخل مجموعات صغيرة. مجموعة ممارسة العد. ينجز الأطفال مهام التدقيق الإملائي ، ويجلسون على طاولات مختلفة وفقًا للقدرة (مصنفة بأسماء حيوانات مختلفة) بدعم الكبار.

البيان 2. يقرأ المعلم كتابين أحضرهما طفل من المنزل. أثناء القراءة ، تطرح سؤالين ("لماذا يخشى السيد ستيك من كلب؟" "ما هي فراشات الأطفال؟").

البيان 3. يجلس الكبار على طاولات اللعب المجانية ويجيبون على أسئلة الأطفال ، ويعلقون على أنشطتهم ، ويطرحون الأسئلة ويتابعون المحادثة. يتعامل الأطفال مع الكبار بأخبار عن الأسرة ، ويطرح الكبار أسئلة وتعليقات تتعلق بمعرفة خلفية الأحداث السابقة. يتضمن وقت عرض السجاد أسئلة تتطلب من الطفل تقديم المزيد من المعلومات حول شيئ معين يقوم بعرضه. (يتم تنظيم المحادثات من خلال قيادة الطفل للمحادثات، والإصغاء إليه، والتحدث عما يفعله الطفل أو يهتم به مع التركيز على تبادل الأدوار في المحادثة).

البيان 4. يناقش كل طفل موضوعًا مع الطفل الجالس بجانبه أثناء فترة السجادة ويعطيان إجابة مشتركة للمجموعة بأكملها. يعمل الأطفال في أزواج - يصف أحدهم شكلاً جغرافيًا بينما يخمن الآخر الشكل الذي يفكرون فيه. (يتم حث الأطفال ودعمهم من قبل الكبار للإنخراط في محادثة محددة حول الموضوع الحالي).

البيان 5. يتم تحديد الأطفال الأقل ثرثرة من قبل الكبار ، حيث يتم دعوتهم للجلوس على ركبتهم والتحدث. يستخدم الكبار بعض التعديلات للغة لإشراك الأطفال الأقل نقاشًا في مناقشات الفصل بأكمله.

يتضمن هذا البعد الطرق التي يتحدث بها الكبار في المكان مع الأطفال											
		لم يلاحظ وجودها	لوحظ وجودها					لوحظت من جميع العاملين بالفصل الدراسي	التعليقات		
1	ينادي الكبار الأطفال بأسمائهم ، ويجذبون انتباههم.										
2	ينزل البالغون إلى مستوى الطفل عند التفاعل معهم.										
3	يتم إستخدام الإيماءات الطبيعية وبعض إشارات الكلمات الرئيسية في التفاعل مع الأطفال.										
4	يستخدم الكبار الرموز والصور والدعائم (الأشياء الحقيقية) لتعزيز اللغة.										
5	الوتيرة: يستخدم الكبار سرعة بطيئة أثناء المحادثة ؛ يمنح الأطفال الكثير من الوقت للإستجابة وتبادل الأدوار في التفاعل معهم.										
6	الإيقاف المؤقت: يتوقف الكبار مؤقتًا بشكل متوقع ومتكرر أثناء التفاعل مع الأطفال لتشجيعهم على المشاركة والمشاركة الفعالة.										
7	التأكيد: يستجيب الشخص الكبير لغالبية نطق الطفل من خلال تأكيد فهم نوايا الطفل. لا يتجاهل الشخص الكبير محاولات الطفل للتواصل.										
8	التقليد: الكبير يقلد ويكرر ما يقوله الطفل بالضبط أو ما يقاربه.										
9	التعليق: يقوم الشخص الكبير بالتعليق على ما يحدث أو ما يفعله الأطفال في ذلك الوقت.										
10	توسيع: الشخص الكبير يكرر ما يقوله الطفل ويضيف كمية صغيرة من المعلومات النحوية أو الدلالية.										
11	التصنيف: يقدم الشخص الكبير التسميات الخاصة بالأفعال أو الأشياء أو المحسوسات المألوفة وغير المألوفة (مثل المشاعر).										
12	يشجع الكبار الأطفال على استخدام كلمات جديدة في أحاديثهم.										
13	الأسئلة المفتوحة: يطرح الكبار أسئلة مفتوحة توسع تفكير الأطفال (ماذا وأين ومتى وكيف ولماذا).										
14	السيناريو: يقدم الكبار تسلسل روتيني لأداء نشاط معين (مثال، اذهب أولا إلى الكاونتر. ثم قل "أريد حليباً")، ثم يشرك الطفل في روتين معروف (مثال، "الآن دورك. ماذا نفعل أولاً ؟")										
15	يوفر الكبار للأطفال خيارات (على سبيل المثال: "هل ترغب في قراءة قصة أو اللعب على الكمبيوتر؟").										

16	يستخدم الكبار وسائل توضيحية تسلط الضوء على التباين في المفردات الأعجمية وتراكيب الجمل.								
17	يقدم الكبار نموذج للغة التي لم يتمكن الأطفال من إجادتها بعد.								
18	يتم تشجيع أخذ الأدوار.								
19	تتم الإشادة بمهارات الإستماع لدى الأطفال.								
20	تتم الإشادة بالتواصل غير اللفظي للأطفال.								
مجموع النقاط	من 100 الملاحظات:								

أمثلة عما يمكن ملاحظته:

البيان 1. يقول البالغ إسم كل طفل قبل إعطائه مسألة حسابية (مثل سارة - 3 + 4!) أثناء تبادل التحيات في بداية اليوم. يستخدم الشخص الكبير اسم الطفل لجذب انتباهه قبل طرح سؤال محدد عليه أثناء جلسة "أنظر وأخبر". (إذا قام شخص بالغ بذلك بشكل متكرر خلال نشاط واحد (على سبيل المثال مهمة حسابية) ، ولكن لم يستخدم هذه الإستراتيجية خلال بقية الجلسة ، فقد ترغب في إعتبارها تسجيل "لمرة واحدة" (وليست بعددها لكل نشاط في الجلسة الواحدة).

البيان 2. يجلس الكبار على السجادة مع الأطفال لإكمال نشاط رياضيات. يجلس الكبار على كراسي صغيرة مصممة للأطفال أثناء وقت النشاط الحر.

البيان 3. رفع إصبع الإبهام للتعبير عن الرضى و القبول. استخدم إيماءة "البرج" الكبير. استخدم علامة "أين" ماكاتون. يتم لفته عندما يقول "يمكنني رؤية طريق طويل". إستخدام الأصابع للإشارة ل 3 القبعات. خمس دقائق (إيماءة اليد لمدة 5). اطرق عليه (لفتة للطرق!). عند التدريس في درس في تكنولوجيا المعلومات والإتصالات ، يستخدم المعلمون إيماءات للأعلى / أسفل / يسار / يمين / مرتفع / منخفض. يتم إستخدام الإيماءات الرمزية ، على سبيل المثال لفتة "جرف" (في مناقشة ما هي الحافة في درس الرياضيات). .39,40,41,42,43,44,45,46,47

البيان 4. عرض الجدول الزمني المرئي ، مع التركيز على الطفل الذي إنتقل مؤخرًا إلى المنطقة من الخارج وطفل التوحد ASD. الإشارة إلى الصور عند قراءة القصة. حمل لعبة قطار خشبية والإشارة إليها عند الحديث عن النقل.

البيان 5. عند شرح كيفية تسجيل الدخول إلى أجهزة الكمبيوتر، يتحدث الشخص الكبير ببطء ويتخلل ذلك الكثير من التوقفات.

البيان 6. عد النشاط "- 2 ، 4 ، 6 ...!" **الشخص الكبير:** "كيف نسمي هذا؟ إنها ... فطيرة! (بانكيك) " **الشخص الكبير:** "ما هو اليوم اليوم ، هل تعلم؟ .... كان يوم الإثنين بالأمس لذا ... اليوم - الثلاثاء!"

البيان 7. يؤكد **الشخص الكبير:** على إجابة الطفل الصحيحة في العد. الطفل: "جدتي لديها أرانب في حديقتها". **الشخص الكبير:** "يبدو هذا مثيرًا للإهتمام ، أخبرني عن الأرانب لاحقًا" الطفل: "أنظري يا معلمتي!" **الشخص الكبير:** "أنظروا ماذا فعل! لقد صنع سيارة! " الطفل: "معلمتي، أنظري إلى نجمتي!" **الشخص الكبير:** "يا للروعة ... هذه نجمة مشرقة كبيرة!".

البيان 8. الطفل: "إنه عيد ميلاد أختي يوم السبت". **الشخص الكبير:** "هل حقاً عيد ميلادها؟ كم هو مثير ". الطفل: "معلمتي، انظري إلى برجي". **الشخص الكبير:** "يا للروعة ... أنظروا إلى برجه!"

البيان 9. **الشخص الكبير:** "شارل ، هذا تصميم رائع". **الشخص الكبير:** "عنكبوت! حيوانك المفضل! " **الشخص الكبير:** "أحب الطريقة التي قام بها ألفي وتيانا بوضع كل الكتل معًا لبناء برج مرتفع حقًّا". "**الشخص الكبير:** " يمكنني رؤية ما تفعله ، أنت تحاول أن تنسخ. (من أجل تسجيل النقاط ، يجب أن يوجه تعليق الشخص الكبير إلى الطفل (الأطفال) وأن يكون حول الموقف المباشر).

البيان 10. الطفلة: "لأن سندريلا كانت خائفة من شقيقتيها". **الشخص الكبير:** "هذا صحيح. كانت سندريلا خائفة من شقيقتيها الشقيتين ". الطفل: "أمي أحضرتني إلى هنا". **الشخص الكبير:** "لقد أحضرت أمك إلى هنا ، أليس كذلك؟ لقد رافقتك إلى البوابة. ها هي قد حضرت! الطفل: "بيت المدخنة". **الشخص الكبير:** "المدخنة التي رأيناها عندما ذهبنا في نزهة". الطفل: "أنظر إلى ثوبي". **الشخص الكبير:** "إنه لباس صيفي جميل جداً".

البيان 11. الطفل: "أنا بحاجة إلى توخي الحذر". **الشخص الكبير:** "هذا صحيح. يجب أن تكون دقيقًاً." **الشخص الكبير:** "ما هي الكلمة التي تطابق كلمة "الكمة"؟ (فترة صمت) تبدأ بحرف "هـ". **الشخص الكبير:** "عندما لا يشعر شخص ما بالإثارة بطريقة لطيفة ، نقول أنه يشعر ... (فترة صمت) "بالضيق". يصف الكبير كلمة "الشكل الثماني" وعلاقة ذلك بالأخطبوط. يقوم بالتعريف بالكلمات: الخماسية والأسطوانة والمكعبات والمخروط.

البيان 12. **الشخص الكبير:** "ما هي الكلمة الأخرى لذلك ...؟" **الشخص الكبير:** "غواصة (ماذا نسميها مرة أخرى؟) " الطفل": "إنهم قوافي". **الشخص الكبير:** "هذا صحيح. تعلمنا القافية صباح اليوم".

البيان 13. "كيف يتغير من واحد إلى آخر؟ "ما الذي أعجبك في طريقة قراءة تيارا للقصة؟" "ماذا تعرف عن منزل عملاق؟" "لماذا تعتقد أنها قد تكون ساخنة؟" "كيف يختلف عن المربع؟" "وما موضوع هذا الكتاب؟"

البيان 14. عندما نقوم بمراجعة كتاب ، نقول "لقد منحت سندريلا ثلاث نجوم لأن ..." (تزود النصوص البرمجية الأطفال بمعلومات شفهية دقيقة عن تلك المواقف أو الأنشطة التي قد يواجهونها. يتم وصف الحالة أو النشاط بالتفصيل لتزويد الطفل بسيناريو لما يقوله أو يفعله ، وما يمكن توقعه منهم ولماذا. لا يجب تسجيل هذا العنصر إذا أعطى الشخص الكبير توجيهات (على سبيل المثال، **الشخص الكبير:** "إذهب الآن إلى طاولتك وإبدأ بالعمل").

البيان 15. "هل تريد الذهاب إلى الخارج أو العمل على الكمبيوتر؟" "هل تريد أن ترينا خدعة سحرية أم تخبرنا عن الليلة الماضية (في أنظر وأخبر)؟"

البيان 16. الحرف البرمائية مقابل الحوامات! أصغر ضد الأصغر. "هذه ليست مجرد سيارة ، إنها مثل حافلة صغيرة!" "المطرقة لا تبدأ بالحرف د ، فهذا سيكون د طرقة." يشرح **الشخص الكبير** للأطفال معنى الكلمات والفهرس. الوجه مقابل الجانب. صوفيا مقابل الرمح مقابل المجال! يناقش وجه دائرة مقابل وجه شكل ثنائي الأبعاد في الرياضيات.

البيان 17. ما هي خصائص الشكل؟ (يمكن للبالغين إستخدام كلمة أو جملة لا تتوقعه من طفل في المرحلة الرئيسية 1. من أجل الحصول على نقاط في هذا البند ، ضع في إعتبارك ما إذا كان البالغ يستخدم لغة تقع ضمن منطقة نمو الطفل القريبة - على سبيل المثال هل اللغة المستخدمة تساعد في تطوير مهارات الأطفال اللغوية؟ أم أنها معقدة للغاية بحيث لا يمكن للأطفال من هذه الفئة العمرية الوصول إليها (في هذه الحالة ، لا تسجل نقطة)؟

البيان 18. **الشخص الكبير:** "نحن نعمل كفريق - نقوم بكل ذلك معًا. الآن حان دوري ، ثم جاء دور عنبر ". **الشخص الكبير:** "دعونا نتناوب على التفكير في كلمة لوصف الوحش."

البيان 19. **الشخص الكبير:** "هذا إستماع جيد للغاية". الكبار: "يمكنني أن أقول لكم إنكم تستمعون إلي بالطريقة التي تنظرون بها إلي عندما أشرح المهمة. إستماع رائع! (يتم تسجيل هذا العنصر في حالة الإشادة بالإستماع بشكل صريح. ولا يتضمن الثناء على الهدوء (على سبيل المثال ، "هذا الفصل هادئ حقًاً – عمل جيد" في هذه الحالة ، لا تسجل نقطة) أو الإنضباط لضعف الإستماع (مثل: "أتمنى لو كان هناك المزيد من الإستماع في هذا اليوم!"). قد ترغب في تدوين أي استراتيجيات إيجابية يستخدمها البالغين لتشجيع الإستماع الجيد).

العبارة 20. **الشخص الكبير:** "أحب الطريقة التي تنظر بها إلي عندما أشرح التمرين. هذا يجعلني أعتقد أنك تستمع لي حقاً. "

نبذة عن المشروع:

تم تطوير هذه الأداة كجزء من برنامج أبحاث الإتصال الأفضل (BCRP) في عام 2012. كان BCRP برنامجًا بحثيًا مدته 3 سنوات، كان جزءًا من إستجابة حكومة المملكة المتحدة لمراجعة Bercow لعام 2008 لتوفير الخدمات للأطفال من ذوي الإحتياجات الخاصة في الكلام ، إحتياجات اللغة والتواصل (SLCN). تقوم Trust Trust بدعم BCRP لتبادل النتائج التي توصلوا إليها.

ملحق 2 - خارطة الطريق للتطوير المستمر لمعرفة المعلم حول ممارسة الدمج الكلي

مهى خشن-باكشو وأميليا روبرتس

يعد تدريب المعلمين جزءًا هامًا من خارطة الطريق لتحقيق الدمج. إن دليل تدريب المعلمين والمصادر عبر الإنترنت ليست سوى الخطوة الأولى في الرحلة نحو التعليم الدامج في عمان. يقترح الرسم البياني التالي مسارًا يمكن من خلاله تنفيذ التدريب. عنصر مهم في ذلك هو أن المعلمين العمانيين يستوحون من المعلمين العمانيين الآخرين. اقتراحنا هو إعداد "المعلمين رواد الدمج" و "المدارس رواد الدمج"، الذين يحرصون على إظهار الممارسة الجيدة في الفصول الدراسية الدامجة في كل منطقة ، وتطوير مجتمع متزايد من المعلمين والمدارس الدامجة حتى تصبح جميع المدارس جزءًا من ذلك المجتمع.

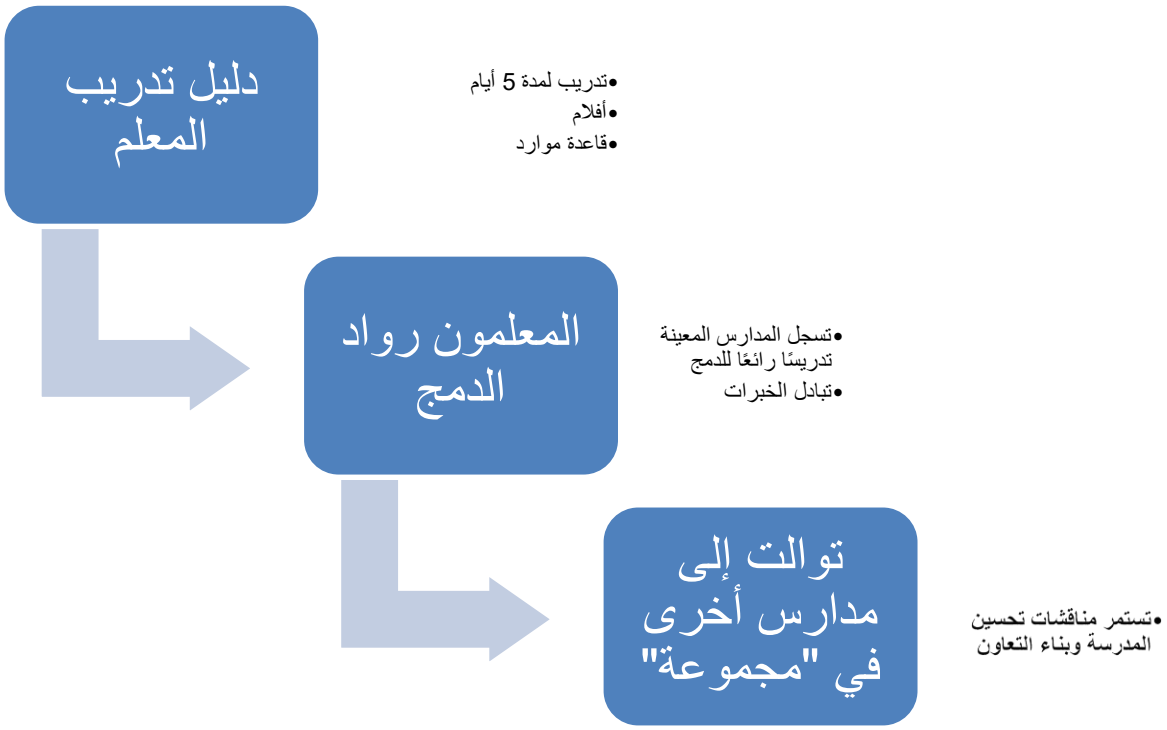

بنيات التعلم التعاونية

سيعتمد الدمج الناجح للشمول في جميع أنحاء البلاد على بناء مجتمعات ملتزمة بالدمج من خلال التعلم والمناقشة المستمرة حول الممارسات التعليمية العظيمة. هذه مناقشة مستمرة حيث أن الدمج رحلة متطورة وإحتياجات الأفراد والأمم تتغير باستمرار. يقدم المخطط النهائي إقتراحات حول العناصر الأساسية لهذا المجتمع ويركز على هياكل التعلم التعاوني.